la une_Mise en page 1 08/11/20 20:27 Page1

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الإثنين 23 ربيع الأول 1442 هـ الموافق لـ 09 نوفمبر 2020م العدد: 18400 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

ISSN 1111-0449

عقب محادثاته مع وزير الداخلية كمال بلجود

دارمانان: التعاون مع الجزائر متواصل في مكافحة الإرهاب

ص03

الجزائر أمام موجة ثانية «شرسة»

المؤسسات الصحية والأطقم الطبية تحت الضغط

ص04

يقدّر «عاليا» دعواته له بالشفاء

الرئيس تبون يتوجّه بجزيل شكره إلى الشعب الجزائري

ص03

عملا بتعليمات رئيس الجمهورية

مواقيت جديدة للحجر الجزئي

- تعليق نشاط النقل الحضري للأشخاص في العطل الأسبوعية - النقل الجماعي للأشخاص بين الولايات ممنوع
- غلق أسواق بيع المركبات المستعملة - تعزيز مراقبة تطبيق البروتوكول الصحي بالمساجد
- تأجيل الدخول الجامعي والمهني إلى غاية 15 ديسمبر

ص02

جدد لها تعازي الرئيس

المستشار عبد الحفيظ علاهم يزور السيدة بورقعة

قام مستشار رئيس الجمهورية عبد الحفيظ علاهم، أمس، بزيارة أرملة السيد لخضر بورقعة المتواجدة بعيادة لي غليسين (الجزائر)، قصد الاطمئنان على تطور حالتها الصحية، بحسب ما علم من رئاسة الجمهورية.

ص03

تتعلّق بسحب أموال بدون سندات قانونية

تراجع عن تصريحات تُدين عبد المؤمن خليفة

ص07

مجلس قضاء الجزائر

التماس 18 سنة سجنا لطحكوت و12 سنة لأويحيى وسلال

ص24

القضية الفلسطينية وتوجهات بايدن

حذر حول دور أمريكا وسيطا في الصراع

يتخوف الفلسطينيون من حتمية امتداد توجهات بايدن لسياسة الحزب الديمقراطي والرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، وبات الكثير منهم يدرك بقلق ومرارة أن أي تغيير في السياسات الأمريكية تجاه الفلسطينيين مجرد أحلام يصعب تحقيقها... فهل فعلا بايدن يعد سلاما على مقاس إسرائيل، ولا يختلف عن ترامب؟ على خلفية وصفه من طرف الكيان الصهيوني بأنه «صديق عظيم» وهذا وحده يكفي لتقويض الكثير من الآمال الفلسطينية.

ص16

نظير ما بذلوه في إخماد الحرائق

وزير الفلاحة ينوّه بجهود أعوان الغابات والحماية المدنية

نوه وزير الفلاحة والتنمية الريفية عبد الحميد حمداني، بالمجهودات التي بذلها أعوان الغابات والحماية المدنية في إخماد الحرائق التي اندلعت، الجمعة، بشكل متزامن في عدد من ولايات الوطن.

ص07

توقّع التوصّل لاتفاق تاريخي ينهي الأزمة

تونس تحتضن اليوم الحوار الليبي

ص17

استدعاء عريبي لأول مرة

تربص «الخضر» ينطلق اليوم بسيدي موسى

ينطلق، اليوم، تربص المنتخب الوطني لكرة القدم بمركز تحضير المنتخبات الوطنية بسيدي موسى، تحسبا لمواجهتي زيمبابوي يومي 12 و16 نوفمبر الجاري، في إطار الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا 2021 بالكاميرون.

ص12

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 670

حالات الشفاء: 254

الوفيات: 12

إجمالي الإصابات: 62051

المتماثلون للشفاء: 42037

عملا بتعليمات رئيس الجمهورية

مواقيت جديدة للحجر الجزئي

■ تعليق نشاط النقل الحضري للأشخاص أيام العطل الأسبوعية
■ غلق أسواق بيع المركبات المستعملة

اتخذ الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، أمس، جملة من التدابير تندرج في إطار تسيير الأزمة الصحية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا، أهمها تكييف مواقيت الحجر الجزئي المنزلي وتأجيل الدخول الجامعي، بحسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول، فيما يلي نصه الكامل:

«عملا بتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، وعقب المشاورات مع اللجنة العلمية لمتابعة تطور جائحة كورونا فيروس (كوفيد.19)، الهيئة الصحية، اتخذ الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، جملة من التدابير، في إطار النظام المعتمد من طرف السلطات العمومية في مجال تسيير الأزمة الصحية، تتمثل في الآتي:

– تكييف مواقيت الحجر الجزئي المنزلي من الساعة الثامنة (سا20) مساء إلى غاية الساعة الخامسة (سا5) من صباح اليوم الموالي، بالنسبة للولايات المعنية بهذا الإجراء.

– تكييف قائمة الولايات المعنية بإجراء الحجر الجزئي المنزلي، وفق تطور الوضع الصحي لتنتقل من عشرين (20) ولاية إلى تسع وعشرين (29) ولاية، كما يلي:

– تمديد إجراء الحجر الجزئي المنزلي المعمول به، بالنسبة لعشرين (20) ولاية، لمدة خمسة عشر (15) يوما ابتداء من 10 نوفمبر 2020. ويتعلق الأمر بولايات: باتنة، بجاية، بسكرة، البليدة، البويرة، تبسة، تلمسان، تيارت، تيزي وزو، الجزائر، جيجل، سطيف، عنابة، قسنطينة، المدية، المسيلة، ورقلة، وهران، برج بوعريريج وبومرداس.

– تطبيق إجراء الحجر الجزئي المنزلي لمدة خمسة عشر (15) يوما ابتداء من 10 نوفمبر 2020، على مستوى تسع (09) ولايات تسجل تصاعدا في حالات العدوى، وهي تحديدا: أدرار، قالمة، إيليزي، تندوف، تيسمسيلت، الوادي، خنشلة، تيبازة وعين تموشنت.

غير أن الولاة بوسعهم، بعد موافقة الهيئات المختصة، أن يتخذوا كل التدابير التي يمليها الوضع الصحي لكل ولاية، ولاسيما إقرار أو تعديل أو تكييف مواقيت إجراء الحجر المنزلي الجزئي أو الكلي، على نحو يستهدف بلدية أو عدة بلديات أو مناطق أو أحياء تشهد بؤرا للعدوى.

فضلا عن ذلك، يمكنهم عند الحاجة، أن يتخذوا الترتيبات الضرورية لغلق كلي أو جزئي لأماكن النزهة والاستراحة وفضاءات الترفيه والتسلية، وكذا كل مكان من شأنه أن يستقبل تدفقا كبيرا للجمهور.

– تعليق نشاط النقل الحضري للأشخاص، العمومي والخاص، خلال أيام العطل الأسبوعية على المستوى الوطني.

كما تذكر الحكومة بأن النقل الجماعي للأشخاص ما بين الولايات يبقى ممنوعا وأن كل مخالف لهذا الإجراء سيتعرض للعقوبات القانونية المنصوص عليها.

– غلق أسواق بيع المركبات المستعملة على مستوى كامل التراب الوطني، وذلك لمدة خمسة عشر يوما، ابتداء من يوم 09 نوفمبر 2020.

أما فيما يتعلق بالأسواق الأسبوعية، سيتم تنفيذ رقابة صارمة من قبل المصالح المختصة على مستوى هذه الأماكن من أجل التحقق من مدى تطبيق التدابير الوقائية، والارتداء الإجباري للقناع، وكذا التباعد الجسدي. ومع ذلك، يمكن أن يقوم الولاة بغلقها الفوري في حالة انتهاك التدابير المتخذة في إطار مكافحة انتشار فيروس كوفيد–19.

تمديد حظر أي نوع من تجمعات الأشخاص والتجمعات العائلية

– تمديد الإجراء الذي يحظر أي نوع من تجمعات الأشخاص والتجمعات العائلية، عبر كامل التراب الوطني، ولاسيما حفلات الزواج والختان وغيرها من المناسبات، مثل التجمعات على مستوى المقابر.

وبهذا الصدد، تذكر الحكومة بأنه قد ثبت أن هذه التجمعات تساهم في انتشار الوباء وأنه من الضروري احترام التدابير المقررة في هذا الإطار. كما سيتم اتخاذ عقوبات قانونية ضد المخالفين وكذا ضد أصحاب الأماكن التي تستقبل هذه التجمعات.

– تأجيل الدخول الجامعي ودخول التكوين المهني إلى غاية 15 ديسمبر 2020.

– اعتماد رقابة مستمرة وصارمة وفجائية من قبل مفتشي سلك التربية الوطنية على مستوى جميع مؤسسات الطور الابتدائي والمتوسط والثانوي، العمومية والخاصة، للتحقق من الامتثال للبروتوكول الصحي المعمول به والإجراءات التنظيمية التي اتخذتها السلطات العمومية.

كما سيتم تعزيز هذا النظام من خلال زيارات تقوم بها الفرق الصحية التي ستسهر على متابعة وضمان صحة التلاميذ والمعلمين والمستخدمين الإداريين على مستوى جميع المؤسسات التعليمية.

– تعزيز مراقبة مدى تطبيق البروتوكول الصحي على مستوى المساجد بمساعدة الحركة الجمعوية والجمعيات الدينية ولجان الأحياء بالتعاون الوثيق مع السلطات المحلية.

– تزويد الهياكل الاستشفائية بكافة الوسائل من حيث التجهيزات واختبارات الكشف عن فيروس كورونا «PCR» والاختبارات المضادة للجينات ووسائل الحماية والأوكسجين، فضلا عن تجهيزها بأسرَّة إضافية عند الحاجة.

تعزيز مراقبة مدى تطبيق البروتوكول الصحي على مستوى المساجد

وقد تقرر، علاوة على ذلك، مواصلة الجهود التي تبذلها الدولة لتحسين ظروف الإقامة والنقل لمستخدمي الرعاية الصحية.

– تعزيز رقابة وتفقد المتاجر وغيرها من الأنشطة التي تستقبل الجمهور بغرض السهر على التطبيق الجيد للتدابير الوقائية مع توجيه إعذارات للمخالفين أو غلق المتاجر التي يعاين بها الإهمال.

– تكثيف عمليات تطهير الأماكن والفضاءات والمباني العمومية من خلال حشد الوسائل اللازمة بمساعدة الجماعات المحلية ومصالح الأمن والحماية المدنية.

– وأخيرا، تكثيف حملات الاتصال وتحسيس المواطنين على مستوى الأحياء، وخاصة مع اقتراب فصل الشتاء، من خلال تعبئة الجمعيات ولجان الأحياء لتوعية المواطنين بأهمية الامتثال للبروتوكولات الصحية المعمول بها، والمتمثلة تحديدا في تدابير النظافة والحواجز المانعة والارتداء الإجباري للقناع والتباعد الجسدي».

قرار اتخذه الوزير الأول

تأجيل الدخول الجامعي والمهني إلى غاية 15 ديسمبر

قررت الحكومة، أمس الأحد، تأجيل الدخول الجامعي ودخول التكوين المهني إلى غاية 15 ديسمبر 2020، بحسب ما أعلن عنه بيان لمصالح الوزير الأول.

أوضح المصدر ذاته، أن هذ القرار اتخذه الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، «عملا بتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، وعقب المشاورات مع اللجنة العلمية لمتابعة تطور جائحة كورونا فيروس (كوفيد.19) والهيئة الصحية».

وأضاف البيان، أن تأجيل الدخول الجامعي، الذي كان مقررا في 22 نوفمبر الجاري، «يأتي في إطار النظام المعتمد من طرف السلطات العمومية في مجال تسيير الأزمة الصحية».

في ذات السياق، تم اتخاذ مجموعة أخرى من التدابير في إطار هذا النظام تتمثل في «اعتماد رقابة مستمرة وصارمة وفجائية من قبل مفتشي سلك التربية الوطنية على مستوى جميع مؤسسات الطور الابتدائي والمتوسط والثانوي، العمومية والخاصة، للتحقق من الامتثال للبروتوكول الصحي المعمول به والإجراءات التنظيمية التي اتخذتها السلطات العمومية».

كما سيتم تعزيز هذا النظام من خلال «زيارات تقوم بها الفرق الصحية التي ستسهر على متابعة وضمان صحة التلاميذ والمعلمين والمستخدمين الإداريين على مستوى جميع المؤسسات التعليمية».

يذكر، أنه في 21 أكتوبر الماضي، التحق أكثر من 5 ملايين تلميذ مسجلين في الطور الابتدائي عبر الوطن بمقاعد الدراسة بعد 7 أشهر من التوقف عن الدراسة بسبب تفشي جائحة كورونا.

كما التحق 4.790.671 تلميذ مسجلين في الطورين المتوسط والثانوي عبر الوطن بمقاعد الدراسة، الأربعاء الماضي، من بين 10.095.367 تلميذ مسجلين في الأطوار التعليمة الثلاث.

لمواجهة تفشي فيروس كورونا

إجراءات وقائية جديدة بولاية تبسة

أصدر والي تبسة محمد البركة داحاج، سلسلة من الإجراءات الوقائية الجديدة لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد، مشددا على «ضرورة التطبيق الصارم لها»، بحسب ما علم، أمس، من مصالح الولاية.

أوضح المصدر، بأن مسؤول الجهاز التنفيذي الأول بالولاية، كان قد عقد، السبت، اجتماعا ضم كل الأطراف المعنية بمتابعة الوضعية الوبائية، انبثقت عنه جملة من القرارات للحد من انتشار كوفيد–19.

وتم في هذا الخصوص، اتخاذ إجراءات تمنع استخدام الطاولات والكراسي بالمقاهي والمطاعم وتعليق كل الأنشطة الرياضية والثقافية، بحسب ما أشار إليه ذات المصدر، مع تكليف المصالح الأمنية بالسهر على تنفيذها واتخاذ الإجراءات الإدارية اللازمة ضد المخالفين.

كما تم إقرار إجبارية ارتداء الكمامات خاصة في الفضاءات العمومية وعند الدخول إلى المرافق والمؤسسات العمومية ومنع التجمعات واتخاذ إجراءات صارمة ضد منظمي الحفلات والأعراس وحظر تجمعات العزاء، بحسب ما أفاد به ذات المصدر.

كما أوصى محمد البركة داحاج، رؤساء البلديات والدوائر بإعادة تفعيل مخطط تعقيم الأحياء والإدارات والساحات العمومية وتنسيق وتوحيد الجهود للحفاظ على الصحة العمومية وتنظيم التدخلات الميدانية.

من جهة أخرى، كلف والي الولاية القائمين على قطاع البريد بتجسيد مخطط خاص يهدف إلى تنظيم المواطنين عبر المراكز والسهر على تطبيق البروتوكول الصحي، مع ضرورة إشراك الجمعيات الفاعلة في عمليات التعقيم والتحسيس والتنظيم.

كما حث على تكثيف التحقيقات الوبائية من طرف الخلايا الطبية التابعة لمديرية الصحة والسكان والمتابعة المستمرة للوضعية مع تفعيل عمل خلية الأزمة الرئيسية للوقاية ولمتابعة ومكافحة فيروس كورونا على مستوى مقر ديوان الوالي والخلايا الثانوية عبر الدوائر والبلديات.

وشدد الوالي كذلك على المديرين التنفيذيين ورؤساء الدوائر والبلديات بضرورة الشّروع في تجسيد برنامج العمل بداية من أمس الأحد، مع تسخير جميع الوسائل البشرية والمادية، داعيا المواطنين إلى الاستجابة لهذه التعليمات والتكيف مع الظروف الراهنة، بحسب ما خلصت إليه ذات مصالح الولاية.

تسليم 359 إعانة إيجار للمتضررين بميلة

ترحيل 181 عائلة متضررة من زلزالي 17 جويلية و7 أوت

شهدت ولاية ميلة، أمس، عملية ترحيل 181 عائلة متضررة من زلزالي 17 جويلية و7 أوت المنصرمين إلى سكنات جديدة بمنطقة فرضوة ببلدية سيدي مروان «شمالا» وكذا تسليم 359 إعانة إيجار للراغبين في الاستفادة من قطع أرضية لتشييد سكناتهم عليها.

أوضح الأمين العام لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، منجي عبد الله، خلال إشرافه رفقة الأمين العام لوزارة السكن والعمران والمدينة، محمد الحبيب زهانة، على مراسم تسليم المفاتيح والإعانات بقاعة ديوان الولاية، أن ما تم اليوم يمثل «شطرا أولا من عملية التكفل بالمتضررين وتجسيد التزامات السلطات العمومية تجاههم، حيث تم التكفل بترحيل 181 متضررا إلى سكنات عمومية إيجارية خصص 62 منها لفائدة متضررين بالمدينة القديمة لميلة والبقية لمتضررين من حي الخربة».

كما تم أيضا توزيع المقررات الخاصة بـ359 إعانة إيجار استفاد منها المتضررون الذين فضلوا الاستفادة من قطع أرضية بالتحصيصات التي حددت لبناء سكنات المتضررين عليها، وذلك بعد استكمال دراسة الملفات الخاصة بهؤلاء المستفيدين من قبل اللجنة الوطنية المكلفة بهذا الشأن.

واستنادا لمنجي عبد الله، فإن اللجنة قامت بدراسة 816 ملفات خاصة بالذين صنفت سكناتهم في المستوى 5 أحمر و4 برتقالي من أصل ما يفوق 1660 ملف تم استلامها، مؤكدا أن دراسة بقية الملفات لا تزال متواصلة وسيعلن عن نتائجها في الأيام القليلة القادمة.

كما أوضح ذات المصدر، بأن توجيه المستفيدين إلى إعانات الإيجار أو السكنات كان «بناء على طلبات المتضررين أنفسهم»، مفيدا بأن العدد الإجمالي للمتوجهين للإيجار قدر بـ434 متضرر، أما بالنسبة للراغبين في الاستفادة من سكنات عمومية إيجارية فقد تم –بحسبه– قبول 119 ملفا «بصفة نهائية» من أصل 219 ملف قدموا للدراسة، متحدثا عن إمكانية توجه الذين لم تقبل ملفاتهم إلى الطعن على مستوى الدائرة لإعادة النظر في حالاتهم.

وطمأن ذات المسؤول المواطنين الذين لم يستفيدوا في الشطر الأول من عملية التكفل بالمتضررين أو الذين تقدموا بطعون بأن الملف «سيظل مفتوحا إلى غاية دراسة جميع الملفات والطعون والفصل فيها جميعا».

من جهته، أكد الأمين العام لوزارة السكن والعمران والمدينة، محمد الحبيب زهانة، أن «الدولة ملتزمة بتجسيد وعودها في التكفل بالمتضررين من الزلزال وأن عملية، أمس، ستكون متبوعة بتجسيد التزامات أخرى»، متحدثا عن تواصل جهود التكفل ومنها دراسة الملفات الخاصة بإعانات ترميم السكنات المتضررة والدراسات المتعلقة بالتحصيصات والتجزئات المخصصة للمتضررين.

وشدد ذات المسؤول خلال الزيارة التي قادته بمعية الأمين العام لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية والسلطات المحلية إلى موقع «فرضوة» الذي رحلت إليه في أول عملية 181 عائلة متضررة على أهمية توفير كل ما يلزم لراحة المواطنين من شروط الحياة الكريمة.

من جهتهم، أعرب المستفيدون من الترحيل عن سعادتهم العارمة بعد التكفل بهم، كما قالت جميلة لهشيلي التي قضت وعائلتها شهرين ونصف بالمخيم بعدما تضرر مسكنها بحي الخربة.

من جانبه، أثنى عمار زقرور كثيرا على جهود الدولة المبذولة للتكفل بهم وترحيلهم إلى سكنات لائقة يأوون إليها بعد ما لحقهم إثر الزلزالين.

جامعة وهران

انطلاق التسجيلات النهائية لـ4500 طالب جديد

انطلقت، أمس الأحد، بجامعة وهران–1 «أحمد بن بلة»، التسجيلات الجامعية النهائية لـ4500 طالب من حاملي شهادة البكالوريا 2020 وذلك في مختلف التخصصات المتاحة، بحسب ما علم لدى المكلف بالاتصال بذات الجامعة.

وقد تم تخصيص قاعة «تلاحيت مخلوف» بالموقع الجامعي مراد طالب، لاستقبال الطلبة وتوجيههم ومكتبة العلوم الدقيقة للتسجيل على الخط وذلك تحت إشراف خلية للتسجيلات، كما أضاف لعباسي محمد.

كما جنّدت خلية الإعلام والاتصال للتواصل مع الطلبة الجدد عبر صفحات جامعة وهران بمواقع التواصل الاجتماعي للإجابة عن استفساراتهم وتوجيههم.

وقد تم إعطاء مواعيد للطلبة بحيث لا يفوق عددهم في كل يوم 450 طالبا وذلك إلى غاية انتهاء التسجيلات في 18 نوفمبر الجاري، وفق نفس المصدر.

ويتم الالتزام خلال عمليات التسجيلات، بالتطبيق الصارم للإجراءات الوقائية من كوفيد.19 وذلك حسب البروتوكول الصحي المعمول به.

من جهة أخرى، سيتم الموسم الجامعي 2020–2021 فتح تخصصين جديدين بجامعة وهران–1 يتعلقان بـ«الهندسة البيوطبية» في قسم الفيزياء، وتخصص ترجمة عربي–فرنسي– إسباني في معهد الترجمة.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
مصطفى هميسي
رئيس التحرير
مرزاق صيادي

التحرير
التحرير: 87 91 46 023
الفاكس: 79 91 46 023

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 469 1 023

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

يقدّر «عاليا» دعواته له بالشفاء

الرئيس تبون يتوجّه بجزيل شكره إلى الشعب الجزائري

توجّه رئيس الجمهورية، السيّد عبد المجيد تبون، بجزيل شكره إلى الشعب الجزائري لاهتمامه بحالته الصحية و»التفافه الكبير» حول رئيسه ويقدّر «عاليا» دعواته له بالشفاء، حسب ما أفاد به، مساء أمس الأحد، بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان : «يتوجّه رئيس الجمهورية، السيّد عبد المجيد تبون، بجزيل شكره إلى الشعب الجزائري لاهتمامه بحالته الصحية والتفافه الكبير حول رئيسه، ويقدّر عاليا دعواته له بالشفاء وتمنيات الاطمئنان الصادقة النابعة من أصالة ونبل مواطنينا».

«ويطمئن السيد الرئيس الشعب الجزائري الذي ينتظر عودته إلى أرض الوطن، بأنّ وضعه الصحي في تحسّن، متضرّعا للمولى عزّ وجلّ أن يعافي المصابين بفيروس كورونا المستجدّ ويرحم المتوفين ويلهم ذويهم جميل الصّبر والسّلوان».

كما «يسجّل رئيس الجمهورية بامتنان برقيات الشفاء والاطمئنان الواردة من ملوك ورؤساء الدول والحكومات وكذا الهيئات والمنظمات الدولية، شاكرا لهم اهتمامهم وصدق مشاعرهم، سائلا المولى عزّ وجلّ أن ينعم عليهم بدوام الصحة وتمام العافية»، يضيف بيان رئاسة الجمهورية.

بحسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية

الرئيس تبّون بصدد إتمام بروتوكول العلاج ووضعه يتحسّن

أكد الطاقم الطبي المشرف على الحالة الصحية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المتواجد في مستشفى ألماني متخصص، أن الرئيس تبون «بصدد إتمام بروتوكول العلاج» وأن وضعه الصحي في «تحسّن إيجابي»، بحسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: «إلتزاما بإطلاع الرأي العام على مستجدات الحالة الصحية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المتواجد في مستشفى ألماني متخصص، يؤكد الطاقم الطبي أن السيد الرئيس بصدد إتمام بروتوكول العلاج وأن وضعه الصحي في تحسّن إيجابي».

جدد لها تعازي الرئيس

المستشار عبد الحفيظ علاهم يزور السيدة بورقعة

قام مستشار رئيس الجمهورية، عبد الحفيظ علاهم، أمس، بزيارة أرملة السيد لخضر بورقعة المتواجدة بعيادة لي غليسين (الجزائر) قصد الاطمئنان على تطور حالتها الصحية، بحسب ما علم من رئاسة الجمهورية.

وأوضح المصدر نفسه، أن الحالة الصحية للسيدة بورقعة قد عرفت «تحسنا ملحوظا».

وبهذه المناسبة، جدد السيد عبد الحفيظ علاهم لأرملة الراحل، تعازي رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إثر رحيل المجاهد لخضر بورقعة الذي وافته المنية يوم الأربعاء الفارط عن عمر ناهز 87 سنة.

وكان مستشار رئيس الجمهورية قد زار، السبت الفارط، عائلة المجاهد الراحل لخضر بورقعة، بحسب المصدر ذاته.

جراد يستقبل وزير الداخلية الفرنسي

استقبل الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، أمس الأحد، بقصر الحكومة، وزير الداخلية الفرنسي السيد جيرالد دارمانان، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر، بحسب ما أورده بيان لمصالح الوزير الأول.

وقد تركزت المباحثات – يضيف ذات المصدر– حول «سبل ووسائل تعزيز وتنويع التعاون القائم بين البلدين».

بوقدوم يستقبل دارمانان

استقبل وزير الشؤون الخارجية السيد صبري بوقدوم، أمس، وزير الداخلية الفرنسي السيد جيرالد دارمانان، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر. وقد جرى اللقاء بمقر وزارة الشؤون الخارجية.

بلمهدي يتحادث مع الوزير الفرنسي

تباحث وزير الشؤون الدينية والأوقاف، السيد يوسف بلمهدي، أمس الأحد، مع وزير الداخلية الفرنسي السيد جيرالد دارمانان، حول بعض القضايا التي تهم البلدين، لاسيما المتعلقة منها بالجانب الديني، بحسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف.

وأوضح ذات البيان، أن السيد بلمهدي شدد خلال هذه المحادثات، على «نبذ كل أشكال العنف والتطرف من أي جهة كانت و(...) على أن الإسلام دين المحبة والسلام ودين التعايش»، مضيفا بأن هذه هي «التوصيات التي تؤكدها الوزارة دوما للأئمة المنتدبين إلى مسجد باريس الكبير، وهو ما عمل على تجسيده بالفعل كل الأئمة المنتدبين إلى فرنسا».

عقب محادثاته مع وزير الداخلية كمال بلجود

دارمانان: التعاون مع الجزائر متواصل في مجال مكافحة الإرهاب

أبرز وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان، أمس الأحد، بالجزائر العاصمة، التعاون «المتواصل» القائم بين الجزائر وفرنسا في مجال مكافحة الإرهاب، مشيرا الى أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «متمسك جدا» بالعلاقة بين البلدين.

في تصريح للصحافة عقب محادثاته مع وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية كمال بلجود، أكد الوزير الفرنسي أن «رئيس الجمهورية الفرنسية إيمانويل ماكرون متمسك جدا بالعلاقة القائمة بين الجزائر وفرنسا وبين دولتينا وشعبينا وقد جئت لأؤكد لوزير الداخلية (الجزائري) التعاون التام لفرنسا بخصوص كافة المسائل التي تخص وزارتينا».

في نفس الشأن، أكد الوزير الفرنسي على التعاون «المتواصل» مع الجزائر، لاسيما في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب، مضيفا أنه تطرق الى مواضيع مكافحة الارهاب ومكافحة الهجرة غير الشرعية والتعاون في مجال الأمن.

كما استرسل المسؤول الفرنسي قائلا: «تطرقنا إلى قضايا هامة تخص قوة الجزائر الكبرى هنا في منطقة المتوسط، لاسيما القضية الليبية ومسألة الهجرة غير الشرعية التي تواجهها الجزائر والتي يتعين علينا التصدي لها، لأننا نواجه تنقلات الأشخاص على جميع ربوع هذا الفضاء الذي نتقاسمه».

من جهته، صرح بلجود أنه تطرق مع نظيره الفرنسي الى العلاقات الثنائية «المميزة» والسبل والوسائل الكفيلة بتحسينها، مضيفا أنه تناول أيضا مسائل الهجرة السرية والعلاقات بين القطاعين، لاسيما الحماية المدنية والتكوين المهني والتبادلات بين مختلف هياكل الدائرتين الوزاريتين.

كما أضاف بلجود يقول، «بصفة عامة كان هناك توافق في وجهات النظر حول جميع القضايا التي تطرقنا إليها، كما سنعمل على تعزيز علاقاتنا أكثر».

شرفي:

المراجعة السنوية للقوائم الانتخابية تنطلق يوم 15 نوفمبر

تنطلق المراجعة السنوية للقوائم الانتخابية يوم 15 نوفمبر، بحسب ما أعلن عنه، أمس الأحد، بالجزائر العاصمة، رئيس اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي.

أوضح شرفي، لدى إشرافه على لقاء بتقنية التحاور عن بعد مع منسقي السلطة الولائيين وبالخارج، أن عملية مراجعة القوائم الانتخابية ستتواصل إلى غاية 14 ديسمبر.

وقال ذات المسؤول، إن هذه العملية تأتي تطبيقا للقانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات ساري المفعول الذي ينص على أن المراجعة السنوية للقوائم الانتخابية تنظم خلال الثلاثي الأخير من كل سنة.

...ويحيّي عمل منسقي السلطة المستقلة للانتخابات

حيّا رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، مساء أمس، بالجزائر العاصمة، منسقي السلطة عبر الولايات وخارج الوطن، نظير جهودهم المبذولة لإنجاح الاستفتاء الشعبي الخاص بتعديل الدستور الذي جرى يوم الفاتح نوفمبر.

وقال شرفي خلال اجتماع تنسيقي، تم عبر تقنية التواصل المرئي مع منسقي السلطة بالولايات ومندوبيها في الخارج: «أحيّيكم جميعا على ما بذلتموه من جهد وتفانٍ في العمل والسهر الدؤوب من أجل ضمانٍ احترام جميع القوانين، سواء ما تعلق بسريان الاقتراع أو بصون صوت الشعب».

كما نوه شرفي بـ»المستوى العالي من التحكم» الذي برهن عنه منسقو السلطة داخل الوطن وخارجه في تنظيم الاستفتاء، «رغم الظروف الصعبة التي أحاطت بهذا التنظيم بسبب تفشي جائحة كوفيد-19».

كما حيّا رئيس السلطة أيضا، القضاة الذين ترأسوا اللجان الانتخابية الولائية والبلدية على عملهم، مؤكدا أن «القضاء شريك للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في إحداث التغيير ووضع أسس دولة الحق والقانون».

كلام آخر

جريمة جماعية!

■ مرزاق صيادي

بعيدا عن قراءة عرضية لفعل أو حادث ما، خصوصا إذا تعلق الأمر بمسألة وطنية من حيث الرقعة والخطورة، وبمسألة حساسة واستراتيجية مثل الغابات التي تُحرق، ونحترق بسببها، في أرزاقنا، وفرصنا، وصحتنا، ومحيطنا، وبيئتنا، مرات ومرات..

بعيدا عن أي قراءة عرضية.. تكون الصورة الأقرب إلى الواقع هي: عندما تُحرق الغابات تنتفي أرزاق مشتغلين عليها أو حرفيين يسترزقون منها (صناعة القفف وغيرها)، وتتصاعد شهقات الخوف من تراجع منسوب الأوكسجين، المنكوب أصلا بتلوث بيئة لا يرحم ساكنة البلاد، في المدينة والريف على السواء.

عندما تُحرق غابة، جوانب كثيرة من التنمية تتضرر، ومعها تتضرر مشاريع صغيرة، وتختفي جيوش نحل تقاوم غباء الإنسان المصر على «الأرض المحروقة»، وتدمير الإنسانية في خمس سنوات، مثلما حذّر البرت آنشتاين، الذي قال بالحرف الواحد: لو تختفي النحلة، ستختفي البشرية بعدها بخمس سنوات! ذلك أن هذه النحلة تلقح الأشجار وتُشجّع على التنوع البيئي حيثما حطّت..

لو نطرح سؤال من المستفيد من حرق غابة، سنرى أن حرقها يعني مزيدا من تكرش تجار الخشب ومستورديه، ويعني أيضا جفافا يتوسع، طالما أن الاستسقاء، قبل أن يكون صلاة، هو منظومة بيئية نواتها شجرة تعطي أوكسجينا يساهم في تخفيض برودة الجو وبالتالي تكثيف بخار الماء وسقوط المطر..

حرق الغابة يعني أيضا أن محيطها تغيّر كثيرا، من قرويين بسطاء يعرفون قيمة الطبيعة ويحافظون عليها، إلى «سكان جدد»، فيهم من يحرق أجزاء منها لغاية في نفس جاكوب وعرقوب، ومنهم من يراها «مزرعة» مفتوحة على ما يرغب فيه من «إستثمارات»، بعيدا عن الأعين التي تملك القدرة على الردع الصارم في حينه، أو لاحقا في أروقة العدالة..

في نهاية المطاف، حرق غابة إجرام لا يتوقف عند كم هكتارا محروقا، بل هو «إجرام جماعي» أو بالجملة، يستهدف مستقبل أجيال كاملة في التنوع البيئي، وفرص إستثمار، لا يراها من تلوثت أيديهم بـ»الفحم المرعوب»، ويكفي أن نعرف أن غاباتنا غنية بأنواع من الأعشاب الطبية، التي تلهث وراءها مصانع الأدوية، وثروات أخرى، يعرفها المهتمون بلغاليغ البيئة، وحدهم..

وزير الداخلية الفرنسية وقف على صرامة مقاربتها

الجزائر لا تخلط بين مكافحة الإرهاب والحسابات الضيقة

انتهت زيارة وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان، أمس، بالتأكيد على «الدور الجزائري المحوري في مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية». واطلع ممثل الحكومة الفرنسية على مدى تمسك الجزائر بمقاربتها الموضوعية في مكافحة التطرف والإرهاب، القائمة على «التعاون الفعلي» بعيدا عن أية «حسابات سياسية ضيقة».

حمزة محصول

تناولت محادثات وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية كمال بلجود، مع نظيره الفرنسي جيرالد دارمانان، عديد ملفات التعاون الثنائي بين الوزارتين، رغم أن المسؤول الفرنسي يحمل في جولته المغاربية ملفا واحدا يخص ترحيل عشرات المهاجرين غير الشرعيين المتطرفين إلى بلدانهم الأصلية.

وصرح درامانان عقب لقائه ببلجود، بأن «الرئيس الفرنسي متمسك جدا بالعلاقات بين البلدين». وأضاف: «أؤكد التعاون المتواصل مع الجزائر، لاسيما في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية».

ونقلت وسائل إعلامية فرنسية عمومية أن درامانان، قبل بداية جولته المغاربية التي بدأها من تونس، سيبحث مع نظرائه في هذه الدول زائد روسيا، ملف إعادة حوالي 231 مهاجر غير شرعي «متطرف»، إلى بلدانهم الأصلية.

وتبدو خطة الحكومة الفرنسية لترحيل المهاجرين، كرد فعل على هجمات إرهابية نسبت كلها إلى أشخاص من أصول غير فرنسية، في محاولة لإرضاء الرأي العام الفرنسي، وبالأخص اليمين المتطرف المعروف بعنصريته تجاه الأجانب والمسلمين على وجه التحديد.

وأبدت تونس قبولها بإعادة رعاياها، الذين تثبت ملاحقتهم بشبهة التطرف، وفق إطار قانوني محدد يحفظ كرامتهم. وتحدثت وسائل إعلام فرنسية، عن تجاوب مماثل من قبل المغرب. بينما ستكون روسيا المحطة المقبلة لجولة الوزير الفرنسي.

وبدا واضحا أن درامانان، وقف في الجزائر على مقاربة أكثر موضوعية في مكافحة الإرهاب، وأن التعاون الحقيقي في مكافحة الظاهرة لا يعني بالضرورة «إرضاء الرأي العام الداخلي لدولة وتحميل دولة أخرى عبء متطرفين ليس لها أية مسؤولية في استقطابهم من قبل الجماعات الإرهابية».

وتضع الجزائر مبادئ أساسية في مكافحة الظاهرة الإرهابية، على رأسها تجفيف منابع التمويل بتجريم دفع الفدية وعدم التفاوض مع الإرهابيين، ولقيت قبولا ودعما من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا ودول أخرى تؤمن بالتعاون الفعلي والصارم.

ووفقا لاعترافات الإرهابي مصطفى درار، الذي ألقي عليه القبض في تلمسان في 28 أكتوبر الماضي، فقد استفاد رفقة 208 إرهابي (سجين) من صفقة مبادلة مع الرهينة الفرنسية صوفي بترونين وزعيم المعارضة في مالي سوميلا سيسي زائد مبلغ مالي معتبر فاق 10 ملايين أورو.

وأثار إطلاق سراح كل هؤلاء الإرهابيين مخاوف دول المنطقة، حيث سيوظفون رفقة المبالغ المالية الطائلة في تكثيف الأنشطة الدموية، وما إلقاء القبض على الإرهابي مصطفى درار في ولاية تلمسان، بعد حوالي أسبوعين من مغادرته السجن في مالي، إلا دليل على هذه المخاوف.

وبالعودة إلى بقية تصريحات وزير الداخلية الفرنسية عقب لقائه بلجود، يفهم أنه استوعب بأن الجزائر دولة تتحمل تبعات التدخلات الأجنبية الكارثية في ليبيا والساحل الإفريقية، وتواجه، مثل غيرها، موجات الهجرة غير الشرعية التي تقف وراءها شبكات مجهولة الهوية والأهداف.

وتجلى ذلك في قول دارمانان: «تطرقنا إلى القضايا الكبرى التي تخص الجزائر كقوة هنا في البحر الأبيض المتوسط، لاسميا القضية الليبية ومسألة الهجرة غير الشرعية التي تواجهها».

وترفض الجزائر رفضا قاطعا، نسبة الأفعال الإرهابية إلى «دين أو عرق»، وتعتبره جريمة عابرة للأوطان تستدعي تعاونا دوليا جادا يراعي المصلحة المشتركة، بدل السعي إلى تحقيق استجابة ظرفية لضغوط سياسية معينة.

الوزير المنتدب لاقتصاد المعرفة يتباحث مع منسق الأمم المتحدة

استقبل الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، ياسين المهدي وليد، أمس الأحد، بالجزائر العاصمة، السفير المنسق المقيم لمنظمة الأمم المتحدة في الجزائر، إيريك أوفرفيست، والذي تباحث معه حول سبل تعزيز التعاون بين الجانبين في مجال دعم المؤسسات الناشئة، بحسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير.

وتناول اللقاء، «تعزيز التعاون مع مختلف وكالات منظمة الأمم المتحدة من أجل دعم الابتكار والمؤسسات الناشئة في الجزائر وذلك من خلال مخطط عمل المنظمة لسنة 2021»، بحسب نفس المصدر.

كما كان اللقاء فرصة للتحدث عن كل ما تقوم به الحكومة لتحسين مناخ الأعمال والنظام البيئي للشركات الناشئة، يضيف البيان.

حمّل المواطن مسؤولية تقليل الإصابات، الدكتور بوجلال:

مخزون بروتوكول علاج كوفيد -19 جنّب الجزائر الكارثة

أكد الأمين العام للنقابة الوطنية لبيولوجيي الصحة العمومية الدكتور يوسف بوجلال، أن الإجراءات الاستباقية التي اتخذتها السلطات العمومية، بتشكيل «مخزون من المواد الأولية والمصنعة محليا» لضمان تموين السوق الوطنية بالأدوية المخصصة لعلاج كوفيد-19، مكن الجزائر من عدم الوقوع في الأسوإ، غير أنه رمى بالكرة في مرمى المواطن وحمله مسؤولية كبح انتشار الفيروس التاجي، عن طريق رفع درجة وعيه واحترامه الصارم للبروتوكول الصحي.

زهراء. ب

قال الدكتور بوجلال في تصريح لـ «الشعب»، إن «تنبؤ وزارة الصناعة الصيدلانية بوقوع الموجة الثانية لجائحة كورونا وتوفيرها مخزون من الأدوية «كالكلوروكين»، وأجهزة الكشف عن الفيروس والفيتامينات، جنب الجزائر الوقوع في معاناة المرحلة الأولى، حين شهدت نقصا في العلاجات المناسبة، موضحا أن «المشكل الوحيد المسجل تشبع الأسرة بالمستشفيات وهذا لديه علاقة مباشرة بوعي المواطن وحماية نفسه وعائلته، على الأقل لتخفيض الذروة، رغم أننا لم نصل إليها بعد».

واسترسل قائلا: الكرة في ملعب المواطن الجزائري وعليه أن يحمي نفسه لفترة تمنع على الأقل وقوع اكتظاظ بالمستشفيات، بحيث لا نصل إلى 600 مريض في وقت واحد، لأن قدرة استيعاب المستشفيات الجزائرية صغيرة، فيوم الخميس فقط سجلنا 400 تحليل في يوم واحد، وهو رقم مرتفع، أكثر من 50 بالمائة حالات إيجابية، وما عمق الأزمة عدم استفادة الأطقم الطبية من أيام راحة بعد الموجة الأولى، جعلها تتعرض إلى إرهاق كبير.

وفي رأي أمين عام بيولوجيي الصحة العمومية، «يتحمل المواطن الجزائري وحده مسؤولية كبح انتشار فيروس كورونا، أو توسيع انتشاره، عن طريق وعيه واحترامه للبروتوكول الصحي الموصى به من طرف المختصين والسلطات الوصية». وعلى أصحاب المناعة القوية -يضيف- «أن يأخذوا بعين الاعتبار كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، لأن تأثير كوفيد-19 سيكون قويا على هذه الفئة، ويمكن أن تستمر آثارها الجانبية لفترة طويلة تدوم عدة أشهر»، مشيرا إلى وجود حالات استمرت معها آثار جانبية كالسعال، وتصبب العرق، التعب، لمدة شهرين، لذلك لا يجب أن يتعامل المواطن بأنانية مع هذه الفئة، وكل شخص عليه «أن يفكر في أهله وأقاربه ويتخذ الاحتياطات الواجبة، فكمامة بـ50 دج جزائري أفضل من 20 ألف دينار جزائري بين سكانير والأدوية».

وتوقع الدكتور بوجلال ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا، في الفترة الممتدة من أواخر نوفمبر حتى شهر ديسمبر، حيث تسجل ذروة موسم الأنفلونزا ويقابله ارتفاع في عدد المصابين بفيروس كورونا، وبسبب عدة عوامل، من بينها أن الفيروسات التاجية التي تنتمي إلى فيروس كورونا تعتبر نوعا من الأنفلونزا، ناهيك عن انخفاض درجة الحرارة التي تساهم في بقاء الفيروس في الوسط الخارجي لفترة أطول، وتغير الروتين اليومي للمواطن الجزائري، خاصة بالنسبة للنظام الغذائي، ونظام هذا الفصل ليس صحيا مقارنة بالنظام المعتمد في موسم الصيف، حيث يتنوع بين السلطات والفواكه، وهذه تساعد على تقوية المناعة، بالإضافة إلى الفيروسات الأخرى المرافقة لفيروس كورونا التي تخفض مناعة الجسم، ما يشجع على انتشار الفيروس.

ويبقى حل وحيد أمام المواطن، لتجنب الإصابة ونقلها لآخرين، عن طريق حماية نفسه وعائلته باستعمال الكمامات، التباعد الجسدي، التطهير، وغسل اليدين بصفة دورية، وتقوية الجهاز المناعي بكل الوسائل الممكنة من أغذية ونظام الغذائي.

في هذا السياق، أوصى الدكتور بوجلال باستعمال المكملات الغذائية الطبيعية الموجودة في النظام الغذائي من فواكه وخضر، منبها أن أفضل مصدر للفيتامين (س) ليس البرتقال كما يعرفه الجميع، بل الفلفل الحار، وهذا يمكن استعماله طواعية في النظام الغذائي، بالإضافة إلى النوم الكافي والابتعاد عن القلق والتوتر، وهذه تحسن بدرجة كبيرة مناعة الجسم، أما المكملات الغذائية يجب أن تأخذ باستشارة الطبيب، بحيث تكون بجرعات علاجية وليس عشوائية، أو تستعمل لمدة طويلة، لأنها ستفقد قدرتها ويدخل الجسم في حالة ضمور بعد التعود عليها.

الجزائر أمام موجة ثانية «شرسة»

المؤسسات الصحية والأطقم الطبية تحت الضغط

تشهد أغلب المراكز الاستشفائية بالجزائر العاصمة، ضغطا شديدا في الأيام الأخيرة بسبب ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا، حيث وصل الأمر إلى حد رفض المستشفيات استقبال بعض الحالات الخطرة بكوفيد -19 والذين يعانون من صعوبات في التنفس، نظرا لعدم توفر أسرة إضافية في قاعات الإنعاش.

صونيا طبة

وباتت الأقسام المخصصة لتشخيص فيروس كورونا، في مختلف المستشفيات ممتلئة عن آخرها بالمصابين، والذين يحملون أعراض الإصابة بالوباء، وفي غالب الأحيان يقوم الأطباء بتوجيههم إلى الصيدليات لاقتناء بروتوكول العلاج «كلوروكين» وتناوله في البيوت ونصح المصابين بعزلة تامة لتفادي نقل عدوى الفيروس إلى الآخرين، في حين يضطر الأطباء إلى استقبال الحالات الحرجة فقط في المستشفى دون سواها.

وبحسب العديد من المواطنين الذين تقربوا إلى المستشفيات بغرض تلقي العلاج، بعد تأكد إصابتهم بكوفيد-19، فإن الأطباء أكدوا لهم عدم وجود أماكن لاستقبالهم في المستشفى حتى وإن كانت الحالة خطرة، لأن الأمر خارج عن نطاقهم، إذ يكتفي الأطباء بتوجيه المرضى ووصف الدواء لهم، قائلين إن بعضهم يعانون من ضيق حاد في التنفس ووجع على مستوى الصدر وأعراض صعبة ولكن لا يتم استقبالهم في مختلف المؤسسات الصحية.

وشكل الوضع الوبائي الصعب ضغطا كبيرا أيضا على الطاقم الطبي وشبه الطبي الذين يعيشون حالة من الإرهاق والتعب الشديد في مختلف المؤسسات الصحية، العمومية منها والخاصة، بعد عدة أشهر من العمل المتواصل دون توقف، ولكنهم مستمرون في التكفل بجميع المرضى، بالرغم من أنهم معرضون لخطر الإصابة ويعيشون قلقا وخوفا من نقل العدوى إلى أسرهم.

وأجمع الأطباء الذين تحدثنا اليهم، أنهم مطالبون بتشخيص جميع المرضى الذين يأتون إلى العيادة، ولكن لا يمكن استقبال كل الحالات وإنما يضطر الطاقم الطبي لاختيار بين من يتلقى العلاج، وهم الأشخاص الذين بحاجة إلى تكفل استعجالي لإنقاذ حياتهم، أما بقية المرضى توصف لهم الأدوية اللازمة ويقومون بتناولها في المنزل، مع عدم الاختلاط بغير المصابين حفاظا على سلامتهم.

وأكدت الدكتورة ليلى قبلي لـ «الشعب»، أن عيادة الأزهر تستقبل في الأيام الأخيرة عدة حالات تعاني من أعراض الإصابة بكوفيد-19 كالحمى والإسهال وفقدان حاستي الشم والذوق وآلام في الرأس ومختلف العلامات التي تشير إلى الإصابة بكورونا، مشيرة إلى أن أغلبية المرضى الذين يتم فحصهم باستعمال السكانير للصدر تكشف النتائج عن إصابتهم بالفيروس، بالإضافة إلى فحوصات» بي.سي.أر» التي توفرها العيادة، كاشفة أن 25 مريضا بفيروس كورونا ممن تم تشخيصهم قبل عدة أشهر، ظهرت عليهم أعراض الكورونا مرة أخرى.

وحذرت الدكتورة قبلي من موجة ثانية أكثر شراسة من الأولى، والدليل على ذلك ارتفاع عدد الإصابات بالفيروس وزيادة الحالات الخطيرة التي تتعرض إلى مضاعفات، خاصة لدى كبار السن والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة كالسكري والضغط الدموي وأمراض القلب، مرجعة تصاعد منحنى الوباء إلى عدم الالتزام بالقواعد الوقائية نتيجة الاستهتار بخطورة هذا الفيروس الذي يخلف يوميا عدة وفيات. ودعت المواطنين إلى تحمل المسؤولية في الأيام القادمة وعدم التهاون في ارتداء الكمامة التي، على حد تعبيرها، تحمي الأشخاص من التقاط العدوى بنسبة عالية، مقدمة نصائح بتغييرها كل 4 ساعات وتجنب استعمال الكمامة المصنوعة من القماش لعدم فعاليتها في الحماية من الإصابة بالفيروس مقارنة بالكمامة الطبية، بالإضافة إلى ضرورة تفادي التجمعات والاكتظاظ.

وكان مدير المعهد الوطني للصحة العمومية وعضو لجنة متابعة ورصد وباء كوفيد-19، إلياس رحال، قد كشف أن عدد المصابين بفيروس كورونا والمتواجدين في مصالح الإنعاش تضاعف مرتين منذ بداية شهر أكتوبر.

كما أشار إلى تخصيص 16 ألف سرير للتكفل بمرضى كورونا، مشيرا إلى توفير 87 سريرا في المستشفى الجامعي مصطفى باشا، منبها أنها امتلأت مع بداية انتشار الوباء بنسبة 27 بالمائة، قبل أن تتضاعف في شهر أكتوبر، بسبب تسجيل ارتفاع في عدد الإصابات اليومية، قائلا إن 50 بالمائة من المرضى متواجدون في المستشفيات لتلقي العلاج.

«سنابو» تتساءل عن وفرة المنتوج وكيفية تعويضه

قلة منتوج لقاح «فاكسي غريب» تثير الهلع

ما يزال اللقاح المضاد للأنفلونزا الموسمية يطرح إشكالية من حيث الوفرة والتعويض، بعد أن فوجئ الصيادلة بقلة الوفرة، كما لم يعد يقدم بالمجان إلى الأشخاص المؤمّنين اجتماعيا.

يحدث ذلك في الوضع الصحي الصعب الذي تمر به البلاد وسائر الدول بسبب الانتشار الكبير لفيروس كورونا المشابه من حيث الأعراض للأنفلونزا.

حياة. ك

أثار اللقاح المضاد للأنفلونزا الموسمية مع اقتراب بداية حملة التلقيح في موعدها السنوي، إشكالية بالنسبة للصيادلة الذين يواجهون حاليا قلة المنتوج، مقابل تنامي الطلب عليه من قبل الأشخاص المسنين وذوي الأمراض المزمنة وكذا النساء الحوامل، وهذا ما جعل النقابة الوطنية للصيادلة الخواص «سنابو» تصدر بيانا، تلقت «الشعب» نسخة منه.

جاء في البيان، أنه لحد الآن، لم يكن هناك تحديث لقائمة الأدوية القابلة للاسترداد، ولم يتم إدراج «VAXIGRIP TETRA» بعد ضمن قائمة الأدوية القابلة للتعويض، بالرغم من أن هذا المنتج كان قد تم قبوله ضمن هذه القائمة، لكن بعد استكمال الخطوات المتعلقة بذلك، صدر قرار وزاري نشر في الجريدة الرسمية، تم تحديث من خلالها القائمة ضمن نظام التعويضات «شيفا» وملفات «كناس «و»كاسنوس».

هذا الوضع يطرح تساؤلا من قبل الصيادلة، الذين لم يتلقوا الكميات الكافية لحد الآن، وذلك منذ توزيعه، الثلاثاء من الأسبوع الماضي، بالرغم من ارتفاع الطلب عليه، خاصة في ظل الظرف الصحي الصعب الذي يمر به البلد، وازدياد القلق بسبب ارتفاع عدد حالات كورونا، خاصة وأن الشبه كبير في الأعراض بين الوباء والمرض الموسمي.

ويطرح اللقاح المضاد للأنفلونزا الموسمية إشكالا آخر، بحسب ما ورد في البيان، بالإضافة إلى أن العديد من الصيدليات لم تتلق اللقاح لحد الآن، يواجه الصيادلة ضغوطات من قبل تجار الجملة لبيع ما يصاحب ذلك بنوع من الإخضاع، معتبرين ذلك أمرا غير مقبول وغير أخلاقي على الإطلاق.

كما أن مسألة تعويض مستعملي اللقاح الذي يصل ثمنه 1374.55 دج، لا يمكن تسليمه مجانا من قبل الصيدليات إلى الأشخاص المؤمّن عليهم اجتماعيا، ولا أحد يعرف إن كان سيعوض للمريض بأثر رجعي بعد إدراجه رسميا في قائمة الأدوية القابلة للتعويض، مع التذكير انه عادة ما يتم تعويض ثمن اللقاح للأشخاص الذين يزيد سنهم عن 65 سنة والمصابين بأمراض مزمنة في إطار نظام التعويض الثلث الدافع.

وجاء في البيان توضيح أن كل دواء له (DE-قرار التسجيل) لذلك كل عقار له رقم تسجيله، لذلك كل رقم تسجيل ينتج من رمز DCI، يتم استخدام هذا الأخير لإعطاء رمز التعويض، هو نفسه يمكن نشر رمز DCI بناءً على أمر تعويض منشور في الجريدة الرسمية، وقدم مثالا على حالة Vaxigrip لقاح الأنفلونزا «المعطل «، الانقسام الفيروسي كود ١٣U١٣٥ :DCI رقم التسجيل: U 13/345 ١٣٥/٠٥ رمز التعويض: 04110.

وفي انتظار أن تتضح الرؤيا بشأن اللقاح، يبقى الأشخاص المسنون وذوو الأمراض المزمنة، يواجهون خطر الأنفلونزا الموسمية وكورونا، لأن هذا اللقاح يوصي به الأطباء كحماية للجسم من الفيروسات التي تكثر في فصل الشتاء.

مختصون يؤكدون:

التكفل بالمرضى «العاديين» مضمون

■ نسبة محدّدة من الأسِرّة مخصصة لمرضى «كوفيد-19»

نفى المختصون ما يتداول في الشارع من معلومات حول تخلص المستشفيات من المرضى خارج «كوفيد-19»، بسبب تخصيصها نسبة معينة من الأسِرة لاستقبال المصابين الجدد بجائحة كورونا، مؤكدين في ذات الوقت التكفل بالمرضى العاديين، وكذا استشفاء الحالات المعقدة والحرجة من المرضى.

فتيحة كلواز

أكد المختص في جراحة القلب البروفيسور عبد المالك بوزيد لـ «الشعب»، إعادة توجيه المرضى العاديين إلى الهياكل الصحية التي أبقت على نشاطها العادي، مع الاحتفاظ بأسرّة للحالات المستعجلة حتى وإن تم تخصيص المصلحة لاستقبال مرضى الكوفيد-19، ما يجعل من فرضية تأثر تكفل المؤسسات الاستشفائية بالمرضى غير مطروح، فالقول إنها ستتحول أو أنها ستخصص جميع مصالحها لاستقبال مرضى كوفيد-19 غير صحيح، لأنها ستخصص نسبة معينة من أسرتها للإصابات الجديدة.

وكشف أن المشكل المطروح متعلق بالتوجيه وإعلام المرضى بطريقة عمل المؤسسات الاستشفائية على ضوء الأزمة الصحية التي تعيشها الجزائر على غرار باقي دول العالم، وهو ما سمح بانتشار مثل هذه الإشاعات، لأن الواقع غير ذلك تماما، حيث تم تخصيص نسبة معينة من الأسرّة لاستقبال مرضى الكوفيد-19، فيما تخصص النسبة المتبقية للحالات المستعجلة وفق ما يتطلبه الوضع الصحي.

وقال، إن تكفل المؤسسات الاستشفائية بمرضى كوفيد-19 ينقسم إلى ثلاث حالات، حيث حولت مصالح كاملة إلى استقبال الإصابات الجديدة، فيما خصصت مصالح أخرى جزءاً من أسِرتها لهم، بينما حافظت المصالح الباقية على خدماتها الصحية العادية.

وأوضح المختص في الطب الداخلي البروفيسور مصطفى بن عامر، في اتصال مع «الشعب»، أن المعاينة والمتابعة الطبية خارج المستشفى مازالت مستمرة وفي ظروف عادية، طبعا مع أخذ كل من المريض والطبيب المشرف على الحالة الاحتياطات اللازمة واحترام الإجراءات الوقائية الموصى بها. مؤكدا في السياق نفسه، على المساهمة الفعالة للعيادات الخاصة التي تعمل بصفة عادية في امتصاص المرضى وكذا التكفل بهم.

وقال المتحدث، إن مصلحة الطب الداخلي مثلا، لديها عدد معين من الأسِرّة وُجه بعضها لمرضى كوفيد-19، فيما وجهت الأخرى لاستقبال المرضى العاديين، كاشفا في نفس الوقت وجود مرضى بحاجة إلى أخذ أدوية غير متوفرة خارج المستشفى، لذلك تستقبلهم المصالح المعنية بصفة عادية.

أما الحالات الحرجة والمعقدة، فهناك جناح خاص للتكفل بها في هذه المصلحة، مؤكدا أنه من المستحيل طرد مريض تستدعي حالته الاستشفاء خارج المستشفى أو التخلي عن التكفل به، فبعض المصالح خصصت بعض أسرتها لمرضى الكوفيد-19، بل في بعض الأحيان جناحا كاملا.

في المقابل هناك مصالح لا تستقبل مرضى كوفيد-19 كمصلحة الغدد، حيث تقوم بالاستشارة الطبية بصفة عادية، مع الإبقاء على كل ما يتطلبه التكفل الطبي بالمرضى.

يذكر، أن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمن بن بوزيد، في لقائه مع الصحافة، الخميس الفارط، صرّح بأنه أمر مديري المؤسسات الإستشفائية بالعاصمة تخصيص 50٪ من أُسِرتها لمرضى كوفيد-19، بعد تسجيل ارتفاع محسوس في عدد الإصابات الجديدة تجاوزت 600 حالة.

بشار

مستشفى بـ60 سريرا يدخل حيز الخدمة قريبا في كرزاز

سيتدعم قطاع الصحة بولاية بشار، قريبا، بوضع حيز الخدمة مستشفى 60 سريرا بعاصمة دائرة كرزاز (350 كلم جنوب بشار)، الذي يندرج في إطار جهود تحسين التكفل الصحي بهذه المنطقة، كما استفيد، أمس، لدى مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

كمرحلة أولى تم فتح مصلحة الاستعجالات الطبية بذات المنشأة الصحية، فيما سيتم فتح مجموع مصالحها الطبية خلال الثلاثي الأول من 2021 بعد تجهيزها، مثلما شرح مدير القطاع مصطفى إيجر.

وسيسمح وضع هذا المرفق الصحي حيز الخدمة، بتعزيز التغطية الصحية بالجزء الجنوبي لإقليم الولاية ويضع حدا لتنقلات مرضى عديد مناطق دائرة كرزاز نحو مستشفيات بني عباس وبشار، يضيف ذات المسؤول.

وعلاوة على هذا المشروع، فقد وضعت العيادة متعددة الخدمات حيز الخدمة ببلدية تيمودي، التابعة لذات الجماعة المحلية، للتكفل بالفحوصات القاعدية لسكان هذه المنطقة، سيما منها الفحوصات والكشف الطبي المتخصص الأم-الطفل، كما ذكر مدير الصحة والسكان.

ويوجد مستشفى بطاقة 60 سريرا قيد الإنجاز بعاصمة الدائرة الحدودية بني ونيف (110 كلم شمال بشار)، الذي سيتم أيضا فتحه في القريب بهدف الرفع من عدد الهياكل الصحية بتلك المنطقة، كما أشار إليه المصدر ذاته.

وبالإضافة إلى تلك المشاريع، فقد تم اقتناء ووضع حيز الخدمة تجهيزات جديدة عصرية، يتعلق الأمر بجهازي مسح ضوئي لفائدة المؤسسة العمومية الاستشفائية ترابي بوجمعة (240 سرير) ببشار، ومنشأة صحية مماثلة بالولاية المنتدبة بني عباس، استنادا لمدير القطاع مصطفى إيجر.

ارتفاع قياسي في الحالات الجديدة

أكثر من 6700 إصابة و250 وفاة بسبب كورونا بوهران

تجاوزت الإصابات الناجمة عن فيروس «كورونا» المستجد في وهران، إلى غاية، صبيحة أمس الأحد 08 نوفمبر، نحو 6715 حالة إيجابية، فيما تخطت الوفيات عتبة 250 حالة، بحسب ما علم لدى المديرية الولائية للصحة والسكان.

كشف رئيس مصلحة الوقاية بالمديرية الدكتور بوخاري يوسف، في تصريح لـ«الشعب»، عن تسجيل من 60 إلى 80 إصابة جديدة يوميا، وذلك منذ منتصف أكتوبر المنصرم، لافتا في الوقت نفسه إلى أنّ معظم الوفيات سجلت بين أصحاب الأمراض المزمنة.

على ضوء ذلك، حذّر محدّثنا من خطورة الوضعي الوبائي «كوفيد-19» بالولاية وسط مخاوف متزايدة من إمكانية عدم التحكم في الوضع، لاسيما مع تواصل ارتفاع عدد الإصابات والوفيات بفيروس كورونا وتزامنها مع موسم الأنفلونزا.

وناشد الدكتور «بوخاري»، مجددا، باتخاذ الحذر في ظل استمرار أزمة جائحة «كورونا»، وذلك جراء عودة الحياة لطبيعتها والأنشطة التجارية مع الاستخفاف بالوباء وبالإجراءات الوقاية، قائلا: «نحن في مرحلة خطرة، تستدعي تشديد العقوبات على المخالفات التي تتسبب بشكل مباشر في تفشي العدوى».

وهران: براهمية مسعودة

رفعوا العديد من المطالب

أطباء وعمال بمستشفى بجاية في وقفة احتجاجية

قام، أمس الأحد، عمال مستشفى خليل عمران الجامعي، بتنظيم وقفة احتجاجية داخل ساحة المستشفى، تعبيرا عن استيائهم الشديد من الظروف الصعبة التي يعملون فيها والمشاكل المتراكمة، التي يتخبط فيها المستشفى أطباء وممرضون وعمال مهنيون وا داريون واعوان الامن والوقاية.

ورفعوا خلال وقفتهم الاحتجاجية العديد من المطالب، على رأسها توفير الأمن وتقديم الإمكانات اللازمة وتدعيم المصالح المختلفة، على غرار مصلحة «كوفيد-19».

إلى ذلك، طالبوا بتوفير الأمن والحماية لهم، بعد الاعتداءات التي طالت الأطباء والممرضين من طرف المرضى ومرافقيهم، وعبروا عن استيائهم من تكرار مثل هذه السلوكات والتصرفات في المستشفى.

وأكد بعضهم، أن الاعتداءات في ارتفاع كبير، منتقدين عدم تدخل المعنيين، رغم النداءات المتكررة، لكن لا حياة لمن تنادي.

وتم تسجيل ثلاثة اعتداءات في ظرف قصير (أسبوع)، ما جعلهم يطالبون السلطات الأمنية والمحلية بالتدخل، لأن حياتهم في خطر.

بجاية: محفوظ رمظاني

بعد تأجيل بسبب الفيروس

نحو عودة تدريجية للعمليات الجراحية بمستشفى باتنة

يُرتقب أن يستأنف المستشفى الجامعي لولاية باتنة، الشهيد بن فليس التهامي، تدريجيا، برنامج العمليات الجراحية خاصة المعقدة منها، وذلك بمختلف أقسامه، بعد أن تم تجميد الجراحة به بسبب انتشار فيروس كورونا كوفيد-19، وتحويل كل الأقسام الجراحية لعلاج مرضى هذا الوباء منذ تفشيه شهر أفريل الماضي.

باتنة: حمزة لموشي

الاستئناف الجزئي لبرنامج العمليات الجراحية، بحسب ما أكده مدير الصحة لولاية باتنة، عيسى ماضوي، في تدخله عبر أمواج إذاعة باتنة الجهوية، جاء تنفيذا لتعليمات وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد وكذا نزولا عند طلبات الآلاف من المرضى وعائلاتهم بضرورة إجراء عمليات جراحية مختلفة لحالات حرجة، لا تتحمل وضعيتها الصحية الانتظار أكثر.

وكشف ماضوي عن تأجيل أكثر من 4 آلاف عملية جراحية مختلفة بسبب تكفل المستشفى «حصرا» بمرضى كوفيد 19.، وذلك طيلة الشهور الماضية، في إطار دعم المجهودات الوطنية لمواجهة الوباء، ما خلق نوعا من الاكتظاظ في برنامج العمليات، خاصة ببعض الأقسام المهمة، على غرار جراحة العيون، الأمراض الباطنية، أمراض العظام والمفاصل وغيرها.

واعتبر مدير الصحة بالولاية العودة التدريجية لإجراء العمليات الجراحية، فرصة ثمينة للتكفل بالمرضى، وعليهم رفقة عائلاتهم استغلالها أحسن استغلالا من خلال مواصلة الصرامة في اتباع الاجراءات الوقائية من الفيروس التاجي، والذي بدأ يعود بقوة لعاصمة الأوراس باتنة، منذ الأسبوع الماضي، وتسجيل ارتفاع مطرد في عدد حالات الإصابة بسبب التخلي عن الإجراءات الوقائية التي كانت متبعة من قبل من طرف المواطنين.

وبعد إخلاء أغلب مصالح المستشفى الجامعي من المصابين بالفيروس، بعد تحسن حالتهم، قررت مصالح مديرية الصحة وإدارة المستشفى، متابعة وضعيات المصابين الجدد بمستشفى الأمراض الصدرية المعروف بساناتوريوم وسط المدينة، أو تعزيز الاستشفاء المنزلي كحل لمواجهة الضغط المحتمل جراء ارتفاع عدد الإصابات.

للإشارة، تم في وقت سابق بالمستشفى الجامعي بباتنة، تخصيص عديد المصالح الحيوية والمهمة للتكفل بمرضى كوفيد، على غرار مصلحة الطب الباطني في الطابق الرابع بالمستشفى الجامعي، وكذا مصلحة طب وجراحة العيون وغيرها، مع فتح عديد مراكز التشخيص لمتابعة تفشي الوباء.

ويتواصل. بحسب مدير الصحة. تشخيص الحالات المشتبه فيها بمركز المدرسة الوطنية لتطبيق تقنيات النقل البري، وبعض المراكز الأخرى الموزعة عبر إقليم الولاية، خاصة بالدوائر الكبرى، على غرار عين التوتة، بريكة، مروانة وغيرها، وسجلت الولاية، بحسب ذات المسؤول، أكثر من 2700 حالة بالولاية منذ ظهور الوباء.

وحذر مدير الصحة من تبدد جهود الأطقم الطبية وشبه الطبية، بعد دخول الفيروس موجته الثانية بالجزائر، في حال استمر إهمال المواطنين وعدم مبالاتهم بالإجراءات الوقائية، خاصة ما تعلق باحترام التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات واستعمال المعقمات، خاصة تسجيل عودة قوية لحالات الإصابة في الآونة الأخيرة.

بدورهم المرضى وعائلاتهم استحسنوا القرار، معتبرين إياه فرصة لإنقاذ أرواحهم، خاصة بعد تأجيل علاجهم من مختلف الأمراض التي تحتاج لتدخل جراحي، دام لأكثر من 6 أشهر، الأمر الذي أثر كثيرا على وضعياتهم الصحية والنفسية.

بحي الهواء الجميل «بلير» بسطيف

تخصيص العيادة متعددة الخدمات للكشف والتحاليل المخبرية

خصصت العيادة متعددة الخدمات بحي الهواء الجميل «بلير» بوسط مدينة سطيف، كمركز لإجراء التحاليل المخبرية والكشوف الخاصة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، بحسب ما علم، أمس، من مسؤولي مديرية الصحة والسكان بالولاية.

أكدت المكلفة بالإعلام والاتصال بذات المديرية، ريمة بوصوار، لوكالة الأنباء الجزائرية، أن هذا الإجراء «يندرج ضمن التدابير الاستعجالية والإضافية لمواجهة هذا الفيروس بالمنطقة وضمان تكفل أفضل بالمصابين»، فضلا عن تخفيف الضغط عن المستشفى الجامعي محمد عبد النور سعادنة بعاصمة الولاية.

وتم بالمناسبة تسخير جميع الإمكانات والوسائل اللازمة لاستلام هذا المركز الجديد للكشف والتحاليل المخبرية في «الساعات القليلة المقبلة»، إلى جانب الأطقم الطبية وشبه الطبية الكافية لضمان تكفل جيد بجميع الوافدين وتشخيص الحالات المشتبه إصابتها بكوفيد-19 في «أقرب الآجال»، كما أوضحته الآنسة بوصوار.

ويعتبر هذا المركز الجديد «الثاني» على مستوى الولاية ويتكفل بإجراء التحاليل المخبرية والكشوفات الخاصة بكوفيد-19 بعد ذاك المخصص بالعيادة متعددة الخدمات بالهضاب (شرق سطيف)، كما تمت الإشارة إليه.

وتتضمن الإجراءات الاستعجالية كذلك إعادة فتح المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بحي تبينت (شمال سطيف) لاستقبال والتكفل بالحالات الإيجابية المصابة بالفيروس والتي لا تحتاج إلى استشفاء طبي، وفق ما ذكرته ذات المتحدثة.

وتعد هذه العملية «إجراء استعجاليا» لتخفيف الضغط على المركز الاستشفائي الجامعي في حال ارتفاع عدد الحالات المصابة لضمان تكفل أفضل بالمصابين بكوفيد-19»، بحسب ذات المصدر.

وأضافت بوصوار في نفس السياق، بأن هذا المركز سوف يخصص أيضا للمصابين في حال تسجيل اكتظاظ وعجز بالمستشفيات الموجودة عبر دوائر الولاية، على غرار مستشفى صروب الخثير بالعلمة ومحمد بوضياف بعين ولمان (شرق وجنوب سطيف).

ويجري حاليا تكثيف عمليات توعية المواطنين بضرورة الاحترام الصارم للإجراءات الوقائية وذلك عبر جميع المؤسسات والهياكل العمومية والخاصة والساحات العمومية والشوارع والفضاءات التجارية وعن طريق وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام وغيرها.

نظير ما بذلوه في إخماد الحرائق

وزير الفلاحة ينوّه بجهود أعوان الغابات والحماية المدنية

نوّه وزير الفلاحة والتنمية الريفية، عبد الحميد حمداني، بالمجهودات التي بذلها أعوان الغابات والحماية المدنية في إخماد الحرائق التي اندلعت، الجمعة، بشكل متزامن في عدد من ولايات الوطن.

جاء في بيان لوزارة الفلاحة نشرته على صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «الفايسبوك» إثر اندلاع حرائق، يوم الجمعة الماضي، نوّه حمداني بالمجهودات الجبّارة المبذولة من طرف أعوان الغابات إلى جانب أعوان الحماية المدنية والأعوان الموسميين في إخماد الحرائق التي نشبت في بعض ولايات الوطن».

كما أعرب الوزير عن «مساندته» لهؤلاء الأعوان المجنّدين في الميدان، كلّ حسب رتبته لمكافحة النيران وحماية المواطنين والممتلكات مثلما فعلوا، الصيف الماضي، الذي شهد عدّة حرائق على مستوى الوطن، ناهيك عن مشاركتهم «الفعالة » في الحملات المنظمة ضدّ تفشي وباء كورونا (كوفيد-19).

وحسب بيان سابق للوزارة، فإنه تم تسجيل 41 حريقا غابيا، أمس الأول الجمعة، مسّت ثمان (08) ولايات من الوطن والمتمثلة في كل من تلمسان والبليدة وسيدي بلعباس ووهران والشلف وعين تموشنت وتيبازة وكذا مستغانم.

وحسب المصدر ذاته، فإن حرائق الغابات أتت على مساحة إجمالية تقدر بنحو 42.338 هكتارو تسجيل 3292 بؤرة حريق.

قافلة مكافحة سرطان الثدي:

فحص أكثر من 670 امرأة بالمناطق الريفية بوهران

حظيت أكثر من 670 امرأة تقطن بالمناطق الريفية والبعيدة بولاية وهران بالفحص في إطار قافلة الكشف عن سرطان الثدي، التي سمحت للأطباء باكتشاف زهاء عشرين إصابة مشبوهة في الثدي، حسبما علم لدى مديرية الصحة والسكان صاحبة المبادرة.

وأبرزت مسؤولة البرنامج الوطني للكشف عن سرطان الثدي على مستوى ذات المديرية، الدكتورة فائزة مقداد، لوكالة الأنباء الجزائرية أن هذه القافلة التي نظمت في إطار «أكتوبر الوردي» من 1 إلى 28 أكتوبر المنصرم مسّت أكثر من 37 منطقة ظل بولاية وهران.

ويتعلق الأمر بنساء يقطن في القرى البعيدة في مختلف بلديات الولاية، على غرار عين الكرمة وحاسي بونيف وبن فريحة وبوسفر والعنصر وغيرها.

وتم تحسيس أكثر من 1400 امرأة من جميع الفئات العمرية حول سرطان الثدي وفحص أكثر من 670 منهنّ، على مستوى المركبة المتنقلة المجهزة بثلاثة أجنحة للفحوصات والأشعة بالصدى.

وتم تجنيد في هذه القافلة أطباء عامين وقابلة وأخصائي نفساني ومستشارة في الرضاعة الطبيعية وطبيب أخصائي في الأورام وأخصائي أمراض النساء.

وأكدت الدكتورة مقداد أنه «بعد الفحص، أظهرت 21 امرأة تتراوح أعمارهن بين 23 و49 عامًا إصابات مشبوهة في الثدي وتمّ التكفل بهنّ وتوجيههن لإجراء فحوصات معمّقة وغيرها.

وأشارت الطبيبة إلى أنه تم «خلال هذه القافلة أيضًا توجيه أكثر من 300 امرأة يفوق سنهن 45 سنة لإجراء تصوير الثدي الشعاعي، بينما خضعت أكثر من 100 امرأة أخرى دون سن 45 إلى تصوير الثدي بالصدى في عين المكان».

وشكلت القافلة فرصة لتذكير النساء بأن الكشف المبكر هو أفضل سلاح في مواجهة سرطان الثدي والفحص الذاتي أولا، وفق نفس المسؤولة التي أضافت أن «هدفنا هو تعليم النساء الممارسات الصحيحة للكشف عن التشوّهات في وقت مبكر».

كما كانت القافلة أيضًا مناسبة للكشف عن سرطان عنق الرحم، حيث تمّ إجراء أكثر من 300 مسحة بعين المكان، وفق المصدر ذاته.

متعدّد التخصّصات وذو بعد وطني

توقيع اتفاقية لإنشاء مكتب دراسات بين مؤسسات الموارد المائية

تم، أمس، بالجزائر العاصمة، توقيع اتفاقية بين مؤسسات قطاع الموارد المائية لإنشاء مكتب دراسات متعدد التخصّصات ذو بعد وطني، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وجاء في البيان الذي نشرته الوزارة، عبر صفحتها الرسمية على موقع فايسبوك « أشرف وزير الموارد المائية أرزقي براقي، أمس، على مراسم توقيع اتفاقية بين مؤسسات القطاع لإنشاء مكتب دراسات متعدّد التخصّصات ذو بعد وطني».

وتتمثل المؤسسات المعنية بهذه الاتفاقية في كل من مؤسسة «الجزائرية للمياه» و«الديوان الوطني للتطهير» و«الديوان الوطني للسقي وصرف المياه» و«الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات» و«الوكالة الوطنية للتسيير المدمج للموارد المائية» وأخيرا «الوكالة الوطنية للموارد المائية» يضيف بيان الوزارة.

تتعلق بسحب أموال بدون سندات قانونية

تراجع عن تصريحات تدين عبد المِؤمن خليفة

تراجع عدد من المتهمين الذي تم استجوابهم من طرف رئيسة جلسة المحاكمة التي انطلقت، أمس الأحد، بمحكمة جنايات مجلس قضاء البليدة عن تصريحاتهم التي أدلوا بها سابقا والتي تدين المتهم الرئيسي في قضية بنك الخليفة، الرئيس المدير العام السابق لمجمع الخليفة، عبد المؤمن خليفة، والمتعلقة بسحب أموال بدون سندات قانونية.

قال المتهم عبد الحفيظ شاشوة، المدير العام المساعد المكلف بالأمن بمجمع خليفة سابقا لدى استجوابه، إنه لم يسبق له وأن قام بسحب ونقل أموال دون سندات قانونية وتسليمها لخليفة»، مدعيا «تعرضه لضغوطات من طرف أطراف لم يذكرها كانت تريد الاطاحة بالمسؤول الأول على هذا المجمع» وهذا بعد مواجهته بتصريحاته السابقة من طرف رئيسة المحكمة والنائب العام.

وأضاف المتهم أن طبيعة مهامه ليست لها علاقة بالتسيير والأموال إنما تتمثل في الإشراف وتوجيه الأعوان المكلفين بنقل الأموال من الوكالات وحراستها.

كما نفى المتهم أيضا تلقيه أية أوامر من طرف المتهم الرئيسي في القضية لنقل وتسليم أموال بدون أية سندات أو وثائق قانونية وتحويلها لوجهات مجهولة والتي وصفها بالادعاءات التي لا أساس لها من الصحة، وهو الأمر الذي نفاه بدوره شقيقه بدر الدين شاشوة المتهم في نفس القضية.

وفي رده على سؤال حول مشاركته رفقة متهمين آخرين في حملة إقناع مدراء ومسؤولي المؤسسات العمومية بإيداع الأموال ببنك الخليفة مقابل حصولهم على امتيازات شخصية، فند المتهم بدر الدين شاشوة هذه الادعاءات مؤكدا أنه كان مكلفا بتوسيع استثمارات المجمع بالنظر إلى تخصّصه في مجال الهندسة المعمارية.

بدوره، نفى مدير وكالة البليدة سابقا بلعيد كشاد اتهامات تسليم أموال دون سندات قانونية بناء على أوامر شفوية من الرئيس المدير العام للمجمع أو منح أية امتيازات خاصة لمسؤولي المؤسسات العمومية الذين أودعوا أموالا ببنك خليفة، خلافا للأقوال التي أدلى بها العديد من المتهمين والشهود في هذه القضية.

ومن المنتظر أن تتواصل أطوار هذه المحاكمة، غدا صباحا، بالإستماع إلى باقي المتهمين في هذه القضية بعد الاستماع لأقوال المتهم الرئيسي خليفة والتي نفى خلالها تسجيل أي ثغرات مالية للبنك قبل مغادرته البلاد سنة 2003.

يذكر أن جلسة المحاكمة الخاصة ببنك الخليفة انطلقت، أمس، بمحكمة الجنايات بمجلس قضاء البليدة بحضور عبد المؤمن خليفة بالإضافة إلى 11 متهما آخر، بعد قبول المحكمة العليا لطلب النقض في أحكام المحكمة الجنائية لمجلس قضاء البليدة لسنة 2015.

وكانت المحكمة الجنائية قد حكمت في 2015 على عبد المؤمن خليفة المتهم الرئيسي في القضية بـ18 سنة سجنا نافذا وغرامة مالية قدرها 1 مليون دج ومصادرة أملاكه بجناية تكوين جمعية أشرار والسرقة المقترنة بظروف التعدد والنصب والاحتيال الافلاس بالتدليس الرشوة وخيانة الأمانة وتزوير محررات مصرفية.

وسلم عبد المومن خليفة إلى الجزائر من طرف السلطات البريطانية، في ديسمبر2013، حيث تم هذا التسليم طبقا للإجراءات القانونية وأحكام المعاهدة القضائية بين الجزائر والمملكة المتحدة التي دخلت حيّز التنفيذ سنة 2007، وإثر نفاذ جميع الطعون لدى القضاء البريطاني والقضاء الأوروبي.

التوقيع على عقد التحويل

تسوية الأملاك العقارية لمركب سيدار الحجار

سويت، أمس، بعنابة، الأملاك العقارية لمركب سيدار الحجار بتحويلها بصفة رسمية من مجمع سيدار إلى مركب سيدار الحجار، الذي يمثل أحد فروع ذات المجمع، وذلك بالتوقيع على عقد التحويل بحضور رئيس الجهاز التنفيذي المحلي، جمال الدين بريمي.

تمّت عملية التوقيع، التي جرت بمقر المديرية العامة لمجمع سيدار بالشعيبة ببلدية سيدي عمار بولاية عنابة، من طرف الرئيس المدير العام لمجمع سيدار، لخضر أوشيش ورئيسة مجلس إدارة مركب سيدار الحجار، جميلة لبيض والمفتش الجهوي لأملاك الدولة والحفظ العقاري المكلف بأملاك الدولة لولاية عنابة حليم عابر.

وتندرج هذه العملية في إطار الجهود الموجهة لتطهير الأملاك العقارية لمركب سيدار الحجار التي ظلت عالقة بسبب عمليات الهيكلة التي شملت مركب سيدار الحجار والتي تعود آخرها لسنة 2018، حسب التوضيحات التي قدمت على هامش مراسم التوقيع.

وستمكن تسوية الأملاك العقارية لمركب سيدار الحجار من دعم رأسماله التجاري وترقية وزنه الاقتصادي في المعاملات الاقتصادية، خاصة منها المرتبطة بالتعامل مع البنوك والدفع بالاستثمارات الاقتصادية المبرمجة بالمركب، كما تمّت الإشارة إليه.

وتتمثل الممتلكات العقارية التي تمّ تحويلها لفائدة مركب سيدار الحجار، في حوالي 758 هكتارا تمثل الأرضية المخصّصة لمنشآت مركب الحديد والصلب بالحجار تفوق قيمتها التقديرية 100 مليار دج، حسب الرئيس المدير العام لمجمع سيدار بعنابة.

ويشغل مركب سيدار الحجار أكثر من 6000 عامل ويتربع على مساحة إجمالية تقدر ب 903 هكتارا، تمثل المساحة المستغلة من طرف مصنع الحديد والصلب والمرافق الأخرى التابعة للمركب خارج محيط المصنع.

مدير الصيد البحري وتربية المائيات لسكيكدة، بوصبيع حسين:

استلام مركز السلامة والأمن البحري، خلال الأيام القادمة

كشف مدير الصيد البحري وتربية المائيات لولاية سكيكدة، بوصبيع حسين، عن استلام مشروع مركز السلامة والأمن البحري، الذي تم إنجازه على مستوى مدينة القل، التابع إداريا للمعهد التكنولوجي للصيد البحري وتربية المائيات، ودخوله حيّز الخدمة، خلال الأيام القليلة القادمة.

سكيكدة: خالد العيفة

صرح بوصبيع حسين لـ«الشعب»، أن مشروع مركز السلامة والأمن البحري الذي كلّف خزينة الدولة إلى حدّ الآن 62 مليون دينار جزائري، سيكون عمليا خلال الأيام القليلة القادمة، بحيث سيتكفل بتكوين المهنيين في السلامة والأمن البحري، وهذا وفق الاتفاقية الدولية لإنقاذ الأرواح والسلامة في البحر، وتبعا للتوصيات الأمنية للبحار.

ويتربّع المركز على مساحة 835 متر مربع، ويعدّ هذا الأخير من بين 04 مراكز، يعمل على إنجازها على المستوى الوطني، للتكوين في مجال الأمن البحري، لتحسين الأداء وظروف مهنيي الصيد البحر، ويحتوي المركز حسب مدير القطاع، على مسبح، مخّصص لإجراء التمارين، في الإنقاذ والإسعاف البحري، وكذلك حقل لإجراء تمارين إطفاء الحرائق على متن سفن الصيد البحري، وقد تّم تدعيم هذا المرفق الهام بتجهيزات حديثة، يستعملها الطلبة المتربصون، وكذلك المهنيون الذين يمارسون الصيد البحري.

وفي هذا الشأن، قال مدير الصيد البحري وتربية المائيات بالولاية، « إنّ هذا المشروع سجل خلال برنامج الخماسي الأخير، وانطلقت عمليات الإنجاز خلال سنة 2015، حيث قسّمت الأشغال على عدّة حصص»، وأضاف بوصبيع «أن المركز يعدّ الأول على المستوى الوطني، المنجز في إطار التكوين المستمر لأصحاب السفن، ومهنيي الصيد البحري، في المجال الأمن البحري، ومكافحة الحرائق على متن سفن الصيد».

وفيما يخص طاقة الاستيعاب، يقول بوصبيع، «تجرى دورات على مراحل، كل دورة تضمّ 20 متربصا، لمدة 10 إلى 15 يوما، تتخللها تمارين تطبيقية في الإنقاذ البحري، ومكافحة الحرائق، بالإضافة إلى الإسعافات الأولية، حتى يتمكن الطاقم البحري، من التعامل مع حالات نشوب الحرائق، أو في حالة تعرض السفينة إلى الغرق، والمركز يضيف مدير القطاع، إضافة إلى التكوين البحري العادي».

وأوضح مدير الصيد البحري وتربية المائيات لسكيكدة، «أن المركز سيتكفل بالتكوين لمهنيي الصيد البحري، على مستوى الساحل الشرقي للبلاد، ويتعلق الأمر بولايات الطارف، عنابة، سكيكدة، جيجل، وبجاية».

ويذكر، أن منطقة تلزة بالقل، تحتضن في نفس القطاع مدرسة التكوين التقني للصيادين البحريين أنشئت سنة 1981، وتم تحويلها إلى المعهد التكنولوجي للصيد البحري وتربية المائيات خلال سنة 2005.

وتتمثل مهامه، في تكوين ضباط عمليين في السطح، وعلى آلات السفن الموجهة إلى الصيد في أعالي البحار، تكوين ضباط السفن الموجهة إلى الصيد الساحلي، تكوين تقنيي ساميين في مجال الصيد البحري وتربية المائيات، تحسين المستوى وتجديد المعارف المرتبطة بالصيد البحري وتربية المائيات، إضافة إلى تنظيم حسب الشروط المحددة دورات تدريبية للحصول على الشهادات المطلوبة عالميا في الكفاءة للملاحة في الصيد البحري، وتنظيم أيام إعلامية وإرشادية لفائدة أصحاب المهنة.

الشركة الوطنية للنقل البحري للمسافرين:

إطلاق خط لنقل المقطورات والمركبات من وهران إلى أليكانت

أعلنت الشركة الوطنية للنقل البحري للمسافرين، أمس الأحد، في بيان لها، عن إطلاق خط بحري منتظم قريبا يربط بين منائي وهران وأليكانت (إسبانيا)، مخصّص لنقل العتاد المدولب (المقطورات والمركبات).

«وجاء في البيان «تنهي الشركة الوطنية للنقل البحري للمسافرين إلى علم المتعاملين الاقتصاديين والمصدرين والخواص المهتمين بالنقل البحري للعتاد المدولب، إطلاق خط بحري منتظم قريبا من ميناء وهران باتجاه ميناء أليكانت»، حسبما أكد نفس المصدر.

وأضاف البيان «يرجى من جميع المتعاملين والخواص المهتمين الاتصال بمصالح الشركة الوطنية للنقل البحري للمسافرين «Algérie Ferries» لحجز أماكنهم ومباشرة الإجراءات اللازمة لهذا الغرض».

للتذكير، في بداية شهر نوفمبر، أطلقت ذات الشركة خط نقل بحري منتظم لنقل العتاد المدولب: الجزائر / مرسيليا / الجزائر.

«الشعب» تستطلع واقع سكانها ببلدية زيغود يوسف

حيــاة بدائيــة في مشتــة المــدودة بقسنطينة

تعيش العديد من المشاتي والقرى بقسنطينة العزلة، متسبّبة في معاناة كبيرة لسكانها، الذين أرهقتهم مشاكل نغّصت عليهم حياتهم وجعلتهم يعيشون وسط دوامة البحث عن الحلول التي تخفّف عنهم وطأة المعاناة وقسوة الحياة.

قسنطينة: مفيدة طريفي

«الشعب» تنقّلت لمشتة المدودة الكائنة ببلدية زيغود يوسف كعينة باعتبارها إحدى أقدم المناطق المعزولة المنتشرة عبر إقليم الولاية، تقع في الحدود الغربية مع ولاية سكيكدة على بعد 24 كلم عن مقر بلدية زيغود يوسف.

يعاني سكانها من ظروف صعبة جعلتهم يعيشون في عزلة قاتلة تغيرت ملامحهم من الحاجة والنقائص المسجلة، والتي وقفنا عليها وأرهقت سكان المشتة البائسة والتي لا يمكن توقع غيابها.

وفي جولة استطلاعية وبعد جهد جهيد للوصول لمشتة المدودة، استطعنا لقاء سكان المنطقة الذين استقبلونا بحرارة رغم المعاناة على أمل إيصال وضعيتهم للرأي العام، وتذكير السلطات الولائية بوضعيتهم التي لا تنفك تتفاقم خاصة على ضوء النقائص وانعدام أبسط ضروريات العيش الكريم، بدءاً بانعدام المرافق العمومية والطرق المعبدة، فيما يضطرون لعبور بعض المسالك باستعمال ألواح خشبية.

في هذا السياق، أكّد «محمد – ب» أحد سكان مشتة المدودة التي يقطنها حوالي 86 عائلة تتجرع البؤس والحرمان في ظل صمت السلطات، أنهم يعانون من انعدام شبكة للمياه الصالحة للشرب، ما يدفعهم لقطع كيلومترات وسط المسالك الوعرة من أجل التزود بها من مختلف المنابع، وذلك باستخدام الحمير للتنقل بين الأحراش في ظل انعدام الطرق المعبدة، ما زاد من حدة العزلة.

في المقابل، أكّد المتحدث أنّ جميع الطرق والمسالك داخل المشتة، وكذا المؤدية إليها غير صالحة تماما لسير المركبات ولا حتى الجرارات، ما عزّز مشكلة النقل الذي ينعدم تماما بسبب حالة الطرقات المهترئة، وجعلهم يجدون صعوبة كبيرة في الوصول لمقر البلدية، حيث أكّدوا أنهم يضطرون إلى اتخاذ طرق أخرى أكثر بعدا وجهدا ومالا أكثر، وفي كثير من الأحيان يضطرون لقطع العشرات من الكيلومترات مشيا على الأقدام بغية الوصول للبلدية التي تبقي الأمل الوحيد لهم لإيجاد حافلة، وسط حلقة مفرغة عنوانها الانتظار لما سيجلبه لهم المجهول.

الماء وقارورات الغاز..مشكل إضافي

في المقابل أثار السكان الحالة المزرية مشكلا آخر يعانون منه جراء انعدام المياه الصالحة للشرب، والتي يضطرون لجلبها من منابع طبيعية باستعمال الحمير والبغال أين يجد المواطن نفسه محاصرا بين هاجس توفير قارورة غاز البوتان في ظل ندرتها وصعوبة الحصول عليها فضلا عن غلاء أسعارها وبين الحصول على قطرة ماء تروي ظمأهم.

فغياب هذه المادة الضرورية يضطرهم إلى جلبها من مناطق بعيدة مستعملين الدواب لنقلها أحيانا، أو حملها حين يتعذر عليهم ايجاد وسيلة لنقلها، ما زاد من معاناتهم بسبب ثقل كاهلهم بمصاريف كثيرة هم في غنى عنها.

وأضاف «محمد – ب» في ذات السياق أنهم يلجأوون للاحتطاب من أجل التدفئة وحتى من أجل الطبخ لأن هناك من لا يتحمل أعباء ومصاريف قارورة البوتان.

الوضعية المزرية التي يتخبّط فيها أهالي المشتة تتفاقم مع زيادة الاحتياجات اليومية للمرافق العمومية، الأمر الذي يجبرهم على التنقل لحل مشاغلهم الاعتيادية، حيث أبدى السكان استيائهم من التهميش الذي يعيشونه منذ سنوات طويلة دون التفاتة تذكر، في ظل الوعود غير مجسدة التي لطالما تغنى بها منتخبون محليون ولم تتجسد على أرض الواقع.

وطالب سكان المنطقة السلطات الولائية، وعلى رأسهم المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي بقسنطينة، بضرورة إدراج منطقتهم الريفية ضمن خارطة التنمية المحلية كغيرها من مناطق الظل هذه الأخيرة التي أكد رئيس الجمهورية على التكفل بها بهدف إخراج سكان المناطق الريفية من عزلتها.

مناطق الظل بالولاية

عمليات تنموية لفائدة سكان خشم الريح بورقلة

استفادت منطقة خشم الريح ببلدية حاسي بن عبد الله (البعيدة بحوالي 20 كلم عن الولاية ورقلة)، وهي إحدى مناطق الظل التابعة لورقلة، من عدة عمليات تنموية في فائدة السكان.

ورقلة: إيمان كافي

حسب مصالح بلدية حاسي بن عبد الله، خصّصت عدة عمليات لفائدة حي 8 ماي 1945 بخشم الريح، الذي يعد أحد التجمعات السكانية التي يقطنها بعض البدو الرحل والفلاحين بالمنطقة ويضم تجزئات اجتماعية تتكون من 50 قطعة أرض للبناء، منها 35 قطعة استفاد أصحابها من الدعم الريفي والمقدر بمبلغ 1 مليون دج، فيما تم توجيه ملفات المستفيدين من 15 قطعة المتبقية إلى مديرية السكن بولاية ورقلة.

أشارت ذات المصادر إلى أن بعض المشاريع التنموية التي تم تجسيدها من أجل استقرار السكان عبر حي 8 ماي 1945، تمثلت في إنجاز شبكة المياه الصالحة للشرب وإيصال الكهرباء إلى الحي مع تزويده بالإنارة العمومية بالطاقة الشمسية في حصص توزعت على حصة إيصال الكهرباء وحصة الإنارة بالطاقة الشمسية.

وفي إطار برنامج تنمية مناطق الظل، استفاد الحي من عملية دراسة وانجاز قسمين تم تزويدهما بألواح شمسية، وبلغت نسبة تقدم الأشغال فيهما نحو 95 في المائة، بالإضافة إلى هذا تجري أشغال إنجاز شبكة الصرف الصحي على مسافة 280 متر طولي، وقد بلغت نحو 80 في المائة وكذا طريق بالقرية على مسافة 1000 متر طولي بنسبة 75 في المائة، فيما تم الانتهاء من أشغال انجاز ملعب جواري بذات التجمع السكاني.

تجدر الإشارة، إلى أنه قد تم مؤخرا وضع بئر مائي بخشم الريح حيز الخدمة، كما سبق وأن عاينت السلطات المحلية رفقة الوزير المنتدب للبيئة الصحراوية خلال زيارته الأخيرة إلى ورقلة مشروع إعادة تأهيل الطريق البلدي رقم 121 الرابط بين الطريق الوطني رقم 56 وخشم الريح على مسافة 5 كلم، والذي وصلت نسبة الأشغال فيه إلى 80 في المائة. وعلى الرغم من تأكيد المواطنين بالمنطقة على جهود الدولة الرامية إلى تنمية هذه المنطقة وغيرها من مناطق الظل عبر الوطن، إلا أنهم أكدوا على ضرورة تعزيزها بمشاريع أخرى في فائدة تحسين الإطار المعيشي للمواطن في هذه المناطق.

وكشف ممثل سكان الحي ميلودي سليمان في حديث لـ «الشعب»، أنّ العديد من النقائص يشتكي منها الساكنة، كما يطالبون بتجسيد مشاريع أخرى من شأنها المساهمة في فك العزلة عنهم، من أهمها إنشاء خطوط للنقل وربط المنطقة بالقرى والمناطق القريبة منها، بالإضافة إلى ذلك، يطالب السكان حسبما ذكر المتحدث بضرورة فصل شبكة المياه الصالحة للشرب، والموجهة إلى السكان عن الشبكة الموجهة لسقي الأراضي الفلاحية، وكذا إنشاء قاعة علاج وفرع بلدي بذات التجمع السكاني.

الإهمال طال المساحات المسترجعة بعد عمليات الترحيل

فضاءات لمشاريع تنموية عمومية في العاصمة

ما تزال مختلف المساحات المسترجعة من قبل السلطات الولائية للعاصمة بعد عمليات ترحيل سكان البيوت القصديرية شاغرة غير مستغلة كما كان مقررا من قبل بجعلها فضاءات خضراء وحدائق عامة أو إعادة تجسيد بنايات جديدة على أرضها، وفق ما تطلبه خصوصية كل بلدية أو جعل منها أرضية تبعث عبرها مشاريع تنموية تعود بمداخيل لفائدة البلدية والسكان على حد السواء، وتعيد الوجه الحقيقي للعاصمة بعد إزالة حالة الفوضى التي كانت تشوبها من قبل.

آسيا مني

مساحات شاسعة تمّ استرجاعها عقب عمليات الترحيل التي عرفتها ولاية الجزائر في إطار القضاء على البنايات الفوضوية، كان من المفترض أن تكون فضاءات خصبة لبعث مشاريع تنموية عمومية عرفت في وقت سابق مشكل العقار، وهذا وفق تصريحات سابقة لمسؤولي الجهاز التنفيذي للولاية، غير أنها بقيت لأكثر من سنة عبارة عن مساحات مهملة تنمو فيها الأشواك مشوهة المنظر الجمالي للمدينة.

بلديات عدة على غرار سيدي امحمد وبراقي تمكّنت بعد إعادة إسكان العائلات من تحرير العديد من المساحات العقارية، ما خفّف من أزمة العقار على مستوى هذه المجالس بعدما كان السبب الرئيس في رهن عديد المشاريع التنموية وجعلها مجرد مشاريع على الورق، حيث سعت جاهدة لاسترجاع هذه الفضاءات للاستفادة منها أو تحويلها لفضاءات خضراء أو حديقة عامة، والرفع من حالة الركود التي تعرفها المشاريع المبرمجة.

ويلاحظ في بعض البلديات التي تعاني أزمة عقار خانقة عدم إستغلالها لهذه الفضاءات، فحي الزعاطشة ببلدية سيدي امحمد عرف عدة عمليات ترحيل منذ نحو ما يقارب العشر سنوات، غير انه لم يتم استغلال أرضيته لحد الساعة لتستغل في وقت سابق كحظيرة للسيارات وبعد تسييجها لمنع ركن المركبات تحولت إلى فضاء للأشواك ومكب للنفايات.

وضعية تعرفها العديد من المساحات المحررة في إطار عمليات إعادة الترحيل، جعلت العديد من التساؤلات تحوم حول هذه الأخيرة وسبب إهمال السلطات لها وعدم استغلالها لإنجاز مشاريع استثمارية تنموية عمومية يحتاج إليها المواطن على غرار تحويل أجزاء منها إلى مساحات خضراء ومشاريع خدماتية مختلفة كمكاتب بريد من شأنها أن تفك الخناق على المراكز المتواجدة أو إنجاز فروع لبعض المؤسسات والهيئات الرسمية في إطار تقريب الإدارة والخدمات العمومية من المواطن أو تحويلها لطرق ومسالك لفك الخناق عن بعض المناطق، وذلك حسب طبيعة كل بلدية.

بلدية براقي هي الأخرى تعرف أرضياتها الشاغرة بعد عمليات الترحيل منذ عدة سنوات نفس الوضع، حيث لم يتم استغلالها لحد ساعة رغم حاجة المواطن لها في إعادة إحيائها وتحويلها لمنطقة سكنية جديدة أو الاستثمار على مستواها بما يعود بالفائدة على سكان المنطقة خاصة في ظل موقعها الهام بسبب تمركزها بمحاذاة الطريق العام للمدينة.

البلدية تدعّمت بحافلتين للنقل المدرسي

قرى بوزقزة قدارة تستفيد من مشاريع تهيئة

استفاد تلاميذ بلدية قدارة بوزقزة الجبلية ببومرداس من حافلتين للنقل المدرسي لدعم الحظيرة الفقيرة من حيث العتاد والإمكانيات، وهذا من أصل 60 حافلة خصصتها الولاية لفائدة 32 بلدية مع التركيز على مناطق الظل والتجمعات السكنية الريفية التي تعاني من أزمة النقل نتيجة التضاريس الصعبة وتدهور شبكة الطرقات، مع تخصيص مشاريع مستعجلة لتهيئة شبكة الطرقات المهترئة، صيانة المدارس وتوسيع شبكتي الغاز الطبيعي والصرف الصحي..

بومرداس: ز - كمال

تحاول بلدية بوزقزة قدارة التاريخية التابعة إداريا لدائرة بودواو الاستفادة من مختلف العمليات التنموية التي خصصتها ولاية بومرداس عبر مختلف مصادر التمويل بالخصوص منها ميزانية الولاية وصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، في ظل ضعف الميزانية البلدية وشح الموارد المالية على الرغم من الإمكانيات والقدرات الاقتصادية الهامة التي تزخر بها المنطقة، أهمها الثروة الغابية ذات الطابع السياحي، إلى جانب سبعة محاجر كبرى أغلب رسومها تصب خارج خزينة البلدية ولا تستفيد من جبايتها لأن أغلب هذه الشركات تتواجد مقراتها الاجتماعية والإدارية بإقليم العاصمة.

ورغم هذه الصعوبات الاقتصادية، إلا أن البلدية النائية تعمل على عقلنة طريقة استغلال الميزانية السنوية عن طريق تجسيد المشاريع التنموية المستعجلة التي يتطلع اليها المواطن بداية بتهيئة المدارس الابتدائية، وإنجاز مطاعم مدرسية لتقديم وجبات ساخنة وتوسيع شبكة التدفئة المركزية بعد تقدم مشاريع شبكة الغاز الطبيعي الذي ظلت محرومة منه لسنوات.

وهي من أبرز الانشغالات التي رفعها السكان وأولياء التلاميذ لقرى زوقاغة، ذراع الحفى، انسة، بودغاغن وغيرها من التجمعات السكنية المتناثرة بجبال بوزقزة المجاهدة بسبب الطابع الجبلي للمنطقة وبرودة الطقس شتاء.

وبهدف التكفل بانشغالات مواطني البلدية ومتابعة تجسيد المشاريع المبرمجة لفائدة الأحياء والقرى، شهدت بلدية بوزقزة عدة زيارات ميدانية من قبل رئيس الدائرة والأمين العام للولاية من أجل الوقوف على واقع مناطق الظل الكثيرة التي قدرها رئيس البلدية كمال اخزرون، في اتصال مع «الشعب»، بأزيد من 12 منطقة او بالأحرى اغلب القرى والتجمعات مصنفة في هذه الخانة بسبب نقص اشغال التهيئة والمرافق العمومية التي تتطلب تسجيل مشاريع تأخذ طابع الأولوية في حياة الأسر، منها شبكة الطرقات، الغاز الطبيعي، الصرف الصحي.

وهي القطاعات التي استفادت مؤخرا من ميزانية خصصت لتهيئة عدد من المدارس الابتدائية وإنجاز مطعم وتجهيزه لفائدة تلاميذ مدرسة الشهيد بن حفاف، الى جانب تهيئة الطريق المؤدي إلى قرية «انسة» النائية، تهيئة عدد من الملاعب الجوارية منها ملعب قرية بن حشلاف الذي استفاد من مشروع للعشب الاصطناعي، في انتظار مشاريع أخرى لتحسين الإطار المعيشي للسكان، وفتح المسالك الجبلية لمساعدة الفلاحين في استغلال أراضيهم الزراعية وتوسيع نشاط تربية المواشي.

يذكر أنّ بلدية بوزقزة قدارة قد حظيت بعناية خاصة في مجال توسيع النشاط السياحي، واستغلال القدرات الهامة التي تزخر بها في مجال السياحة الجبلية والغابية ومناظرها الخلابة التي تتمتع بها المنطقة للنهوض بها اقتصاديا، حيث استفادت من مشروع لإنجاز مسالك سياحية جبلية على شاكلة مشروع سد قدارة، منطقة الكحلة ببلدية الاربعطاش، وثلاث ببلدية عمال، لكن كأغلب مشاريع قطاع السياحة بولاية بومرداس لا تزال تعاني من غياب الإرادة والمتابعة، بل أكثر من هذا لا تزال هذه المنطقة تعاني من نزيف الاستغلال المتواصل للمحاجر، ومادة التيف التي أضرّت كثيرا بالبيئة والتوازن الايكولوجي.

لخفض التكاليف وسط «كورونا»

شركات يابانية تلجأ إلى التقاعد المبكر

زاد عدد الشركات اليابانية التي أدخلت برامج التقاعد المبكر في الأشهر العشرة الأولى من هذا العام بأكثر من ضعف المستوى في العام السابق بأكمله، وسط جائحة كورونا، بحسب ما نشر موقع «الألمانية».

نقلت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء عن مؤسسة «طوكيو شوكو» للأبحاث القول إن الانخفاض السريع في الطلب يضغط على المسؤولين التنفيذيين لخفض التكاليف بسرعة من خلال تقليص عدد الموظفين.

وأوضحت المؤسسة المتخصصة في أبحاث الائتمان أن 72 شركة مدرجة عرضت التقاعد المبكر على ما مجموعه 14 ألف موظف حتى 29 أكتوبر، مقابل 35 شركة ونحو11350 موظفا في العام السابق. وكان العدد في عام 2010 هو85 شركة عرضت التقاعد المبكر على نحو12200 موظف.

واتخذت الحكومة إجراءات لدعم الشركات المتضررة من الوباء، حيث قدمت إعانات لمساعدة هذه الشركات على دفع بدلات إجازة حتى نهاية العام.

وقالت مؤسسة الأبحاث إنه حتى إذا تم تمديد الإعانات إلى ما بعد انتهاء صلاحيتها المقرر في نهاية العام، ستظل الشركات قلقة بشأن النهاية المستقبلية للنظام، ومن المتوقع أن يعتمد عدد كبير من الشركات على التقاعد المبكر في عام 2021. وسجلت اليابان 1323 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال 24 ساعة نهاية الاسبوع، ليرتفع إجمالي حالات الإصابة منذ بداية الوباء في اليابان إلى 108 آلاف و150 حالة.

انتعاش الاستهلاك العالمي

416 مليار دولار واردات وصادرات الصين في شهر

سجلت صادرات الصين نموا قويا مجددا الشهر الماضي في تحسن يأتي على خلفية انتعاش الاستهلاك لدى أبرز شركائها التجاريين، وفق ما أظهرت بيانات رسمية أول أمس.

وفقا لموقع «الفرنسية»، سجل نمو الواردات ضعفا ملموسا بعد ارتفاع كبير خلال شهر سبتمبر، في وقت توقع فيه المحللون بأن يؤثر تراجع قيمتها في الأرقام الرئيسة.

وبلغ الحجم الإجمالي لواردات وصادرات الصين أقل بقليل من 416 مليار دولار الشهر الماضي، بانخفاض طفيف بلغ 6 في المائة مقارنة بشهر سبتمبر.

وأصبحت الولايات المتحدة أكبر مصدر لواردات الخدمات للصين، حيث أسهمت بأكبر قدر في عجز الصين في تجارة الخدمات في 2019، وفقا لوزارة التجارة الصينية.

وبلغت واردات الخدمات الصينية من الولايات المتحدة 257.45 مليار دولار منذ المؤتمر الوطني الـ19 للحزب الشيوعي الصيني في 2017، حسبما ذكرت الوزارة، في تقرير صدر على هامش معرض الصين الدولي الثالث للواردات المقام حاليا. وقال التقرير، إن السمة المميزة للتعاون الصيني – الأمريكي في تجارة الخدمات هي إفادة للطرفين، مشيرا إلى أن الشركات الأمريكية لعبت دورا نشطا في تنمية تجارة الخدمات في الصين.

وفي الوقت نفسه، لبت واردات الخدمات الصينية بشكل كبير احتياجات مصدري الخدمات الأمريكيين، الذين حققوا أرباحا وعائدات كبيرة، ما عزز تنمية الاقتصاد الأمريكي. ومع ذلك، أشار التقرير إلى أن الاحتكاكات الاقتصادية والتجارية بين الصين والولايات المتحدة أثرت بشكل كبير في استيراد الصين للخدمات من الولايات المتحدة.

وأظهرت بيانات من الوزارة أن واردات الخدمات الصينية من الولايات المتحدة تراجعت في 2019 نحو4 في المائة، على أساس سنوي، لتصل إلى 83.47 مليار دولار، وهو ما يمثل 16.6 في المائة، من إجمالي واردات الخدمات الصينية. وتراجعت التجارة مع الاتحاد الأوروبي الشهر الماضي، حيث تقلصت الصادرات 7 في المائة على أساس سنوي، بينما زادت الواردات المتواضعة بنسبة بلغت 8.4 في المائة فقط.

وعلى الرغم من الأضرار التي لحقت بدول العالم جراء وباء كوفيد- 19 الذي بدأ من الصين أساسا، سجلت ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم أداء أفضل من المتوقع، بفضل الشحنات المرتبطة بقطاع الصحة.

وارتفعت الصادرات 11.4 في المائة في أكتوبر مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، وفق ما أظهرت بيانات جمركية. وهذه النسبة أفضل من 8.9 في المائة توقعها خبراء اقتصاد استطلعت وكالة «بلومبيرغ» آراءهم.

وهذه الوتيرة هي الأسرع منذ مارس العام الماضي، ما يعزّز تعافي الصين اقتصاديا في أعقاب تدابير إغلاق هذا العام للحد من تفشي كوفيد-19. وفي الأثناء، نمت الواردات 4.7 في المائة أي أقل من 8.8 في المائة كانت متوقعة مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق.

وأفادت إدارة الجمارك، أن صادرات الصين من المنتجات الآلية والإلكترونية ازدادت في الأشهر العشرة الأولى كما كان الحال بالنسبة لصادراتها من الأقمشة بما فيها الكمامات التي ازدادت 35 في المائة عن العام السابق.

وقال تومي شيه، مسؤول الأبحاث المرتبطة بـ»الصين العظمى» لدى مصرف «أوسي بي سي» في تصريحات صحافية، إن المحرك الأساسي لصادرات تشرين الأول (أكتوبر) كان الشحنات إلى الولايات المتحدة.

بات يهدد بوقف كامل للإنتاج

تراكم ديون شركات قطاع النفط في ليبيا

حذرت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، من صعوبات مالية تواجهها رغم تخطي إنتاجها النفطي اليومي حاجز مليون برميل، وفقا لموقع»الألمانية».

وقالت في بيان نشرته، «إن الإنتاج اليومي وصل إلى مليون و360 ألفا و35 برميلا»، محذرة من صعوبات مالية تواجهها وشح كبير في ميزانياتها، أدى إلى تراكم الديون على شركات القطاع وتأخر كبير لمرتبات شركاتها الخدمية.

وأكدت أنها ربما لن تكون قادرة على المحافظة على مستويات الإنتاج الحالية، بل من الممكن انخفاضه أو إيقافه بالكامل في ظل ما وصفته بـ»تلكؤ بعض الجهات وعرقلتها جهود المؤسسة لزيادة الإنتاج والنهوض باقتصاد الوطن من جديد».

وقالت المؤسسة، المملوكة للدولة، «إن الفضل في زيادة الإنتاج يعود إلى العاملين في قطاع النفط في مختلف مناطق ليبيا، الذين تمكنوا من تحقيق هذه الإنجازات الكبيرة، التي لم تكن لتتحقق لولا تكاتفهم، وجهودهم الاستثنائية التي بذلت في ظروف صعبة للغاية، خاصة الظروف المالية الحالية التي يمر بها القطاع».

وكانت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا رفعت الاثنين الماضي حالة القوة القاهرة في آخر المنشآت، التي كانت مغلقة بسبب حصار على صادرات الخام من قوات من شرق البلاد استمر ثمانية أشهر كاملة. ووصل الإنتاج مطلع الشهر الجاري، إلى 680 ألف برميل يوميا.

جمود العلاقات بعد «بريكست»

خلافات كبيرة تمنع اتفاق بروكسل ولندن

تحدث بوريس جونسون، رئيس الوزراء البريطاني، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بعد محادثات هاتفية عن «خلافات كبيرة» تمنع التوصل إلى اتفاق حول العلاقات بعد «بريكست»، قبل استئناف المفاوضات اليوم الإثنين.

ووفقا لموقع»الفرنسية»، قالت فون دير لاين في تغريدة على «تويتر» :»تم إحراز بعض التقدم، لكن لا تزال هناك خلافات كبيرة»، خصوصا حول ملف الصيد البحري الحساس.

وأضافت أنه تم إحراز بعض التقدم، لكن لا تزال هناك اختلافات، ولا سيما بشأن صيد السمك والضمانات، التي يطالب بها الاتحاد الأوروبي، فيما يتعلق بالمنافسة، مشيرة إلى أن فرق التفاوض ستواصل العمل الجاد الأسبوع المقبل، وستبقى على اتصال وثيق معنا في الأيام المقبلة.

تزايد الضغط

في الوقت نفسه، قال المتحدث باسم جونسون في بيان، «لا تزال هناك خلافات كبيرة بشأن عدد من القضايا»، وذكر المسألتين اللتين تحدثت عنهما فون دير لاين. وأضاف أن فون دير لاين وجونسون «اتفقا على البقاء على اتصال، وعلى أن تواصل فرق التفاوض محادثاتها الأسبوع المقبل في لندن بدءا من الإثنين».

وكان أعرب بوريس جونسون رئيس الوزراء البريطاني، عن أمله في أن يتم التوصل خلال الأيام المقبلة إلى اتفاق بشأن العلاقات التجارية المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي عقب خروج المملكة المتحدة من التكتل (بريكست)، وفقا لموقع»الألمانية».

وفي الوقت نفسه، قال جونسون، إن بريطانيا «مستعدة جيدا جدا» لاحتمال عدم التوصل إلى هذا الاتفاق، إذ يؤكد استمرار التشاور مع المفوضية الأوروبية لتقييم الوضع للمفاوضات التي جرت حتى الآن.

ودون التوصل إلى اتفاق، سيتم تطبيق رسوم جمركية على الجانبين، فضلا عن فرض عقبات تجارية أخرى، وقد تزايد الضغط على لندن في ظل جائحة كورونا من أجل التوصل إلى اتفاق مع بروكسل لتفادي حدوث أضرار اقتصادية كبيرة.

ويتهم منتقدون جونسون بأنه أدار الأزمة على نحو سيئ، مضيفين أن رد فعله على الجائحة جاء متأخرا ما ألحق الضرر بالبلاد.

وانسحبت بريطانيا رسميا من الاتحاد الأوروبي في الـ31 من جانفي الماضي 2020.

وهناك فترة انتقالية لخروج المملكة المتحدة فعليا من التكتل تنتهي في الـ31 من ديسمبر المقبل. وقد اشتكى الجانبان أخيرا من وجود خلافات كبيرة بينهما فيما يتعلق بشروط المنافسة وقواعد التحكيم والصيد.

وترى أوساط الأعمال البريطانية أن التوصل إلى اتفاق ليس مؤكدا، لكنه أساسي لتجنب الفوضى، ومع ذلك لن يشكل اتفاق تجاري لما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي حلا سحريا، ولن يسمح بتجنب صدمة أخرى للاقتصاد في خضم الوباء. ومن كتابة الوثائق إلى عمليات المراقبة على الحدود ومعضلة وضع قواعد تنظيمية جديدة، هذا ما ينتظر الشركات البريطانية بعد الأول من جانفي المقبل.

عمليات تدقيق

وأكد ديفيد هينيج، الرئيس البريطاني «للمركز الأوروبي للاقتصاد السياسي الدولي» وهو مؤسسة بحثية، أن المملكة المتحدة «ستواجه أهم تغيير في تاريخها الحديث، سواء أكان ذلك باتفاق أو بلا اتفاق».

وقال في تصريحات مؤخرا، إن «التجارة السلسة بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي ستحل محلها حواجز كبيرة، سيكون لذلك حتما تأثير في الاقتصاد». ولن تؤمن اتفاقية للتجارة الحرة حتى إذا كانت مربحة، الامتيازات نفسها، التي كان يوفرها الانتماء إلى السوق الموحدة والاتحاد الجمركي، الذي يسمح بحرية تنقل البضائع.

وقد يرافقها فرض رسوم جمركية ولو منخفضة على بعض المنتجات على غرار ما ورد مثلا في اتفاقية التجارة، التي وقعت أخيرا بين المملكة المتحدة واليابان. ومع الاتحاد الأوروبي، ستخضع التجارة لسلسلة من الإجراءات الإدارية، ولاسيما في قطاعي صناعات السيارات والأغذية.

وسيصبح على الشركات تقديم بيانات جمركية قبل عبور البضائع الحدود، وإلا فلن تتمكن من دخول الاتحاد الأوروبي. وقد تخضع البضائع المتبادلة لعمليات تدقيق، أما بالنسبة لاستقدام العمال الأوروبيين، فسيكون الأمر أكثر صعوبة، كما سيفقد القطاع المالي من جانبه جواز سفره الأوروبي، الذي يسمح له بتقديم خدماته في القارة.

تفاؤل كبير وسط المستثمرين

انتخاب بايدن سينهي تقلب الأسواق

تنفس المستثمرون والمسؤولون التنفيذيون بالشركات المالية الصعداء بعدما أعلنت الشبكات الرئيسية فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن بانتخابات الرئاسة الأمريكية، مما يشيع بعض التيقن بعد تقارير متضاربة لأيام بشأن من سيدير البيت الأبيض.

رغم قول الرئيس الحالي دونالد ترامب إنه سيطعن على النتيجة أمام القضاء، لا تكشف تعليقات المتعاملين عن شك يذكر في نجاح بايدن بعد أن أعلنت عن فوزه جهات تعتمد عليها رويترز، مثل الأسوشيتد برس وإن.بي.سي وإديسون ريسرش.

وقال كريستوفر ستانتون، مدير الاستثمار لدى صنرايز كابيتال بارتنرز، «بايدن نبأ عظيم للأسواق.. تعبنا جميعا من تقلبات السوق المصاحبة لتغريدات ترامب».

أقام الجمهوريون عدة دعاوى قضائية بشأن فرز الأصوات وقال ترامب إن حملته ستقيم المزيد منها. وأوردت رويترز أن اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري تحاول جمع ما لا يقل عن 60 مليون دولار لتمويل تلك الدعاوى.

وبخلاف تلك المعارك، كانت هناك مخاوف في أوساط المستثمرين حيال الشخصيات التي قد يعينها بايدن في حكومته، وما إذا كان مجلس الشيوخ سيكون جمهوريا أم ديمقراطيا.

وسيفرض مجلس شيوخ بأغلبية جمهورية قيودا على تعيينات بايدن، مما سيجبره على اختيارات أكثر اعتدالا. لكن جولات إعادة متوقعة في سباقي مجلس الشيوخ بولاية جورجيا قد تعكر صفو ذلك التصور.

غير أن المستثمرين يبدون ارتياحا لإعلان نتيجة الانتخابات بعد توتر بدا بلا نهاية شاب فرز الأصوات عقب الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء الماضي.

وقال جيم عوض، المدير في كليرستيد أدفايزرز، «الأسواق سيرضيها ذلك لأن بايدن لن ينحرف يسارا بشدة.. ستكون حكومة وسطا، لا حكومة تعمل بالتغريدة.»

مشاعر القطاع المالي ليست فريدة: فقد انطلقت الاحتفالات في مدن رئيسية من نيويورك شرقا إلى سان فرانسيسكو غربا. ورغم أن ترامب يحظى بلا شك بدعم كبير في أنحاء البلاد، وحتى داخل قطاع المال والأعمال، فإن 2020 كان عاما صعبا للولايات المتحدة.

استدعاء عريبي لأول مرة

تربص الخضر ينطلق اليـــوم بســـيدي موسى

ينطلق، اليوم، تربص المنتخب الوطني لكرة القدم، بمركز تحضير المنتخبات الوطنية بسيدي موسى، تحسبا لمواجهتي زيمبابوي يومي 12 و 16 نوفمبر الجاري، في إطار الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا 2021 بالكاميرون.

محمد فوزي بقاص

كشف، الناخب الوطني جمال بلماضي، عن قائمة 23 لاعبا المعنية بتربص الفريق الوطني لشهر نوفمبر الجاري، قائمة عرفت تلقي مهاجم نيم الفرنسي كريم عريبي أول استدعاء له لحمل الألوان الوطنية خلال مسيرته الكروية، فيما لم تعرف ذات القائمة مفاجآت تذكر، حيث وكما عودنا عليه مهندس التتويج القاري، حافظ على نواة المجموعة التي تعوّد على دعوتها لتربصات الخضر.

كللت المجهودات الكبيرة للمهاجم العملاق كريم عريبي أخيرا باستدعاء للمنتخب الوطني الأول، بعدما لفت ابن مدينة الرغاية أنظار الكوتش جمال بلماضي، حين كان لاعبا للنجم الساحلي التونسي، أين تلقى شهر مارس المنصرم أول دعوة له لحمل القميص الوطني، لكن مشاركته في أول تربص للخضر تأجلت بسبب إلغائه، بعد تفشي فيروس كورونا المستجد خلال الموجة الأولى التي ضربت الجزائر وكل بلدان العالم، ورغم عدم بروزه بعد بألوان ناديه الجديد نيم الفرنسي، إلا أن بلماضي فضل استدعائه ومعاينته عن قرب، وعوض به غياب ثاني أفضل هداف في تاريخ المنتخب الوطني إسلام سليماني، الغائب بسبب قلة المنافسة مع فريقه ليستر سيتي، بعدما اعتمد عليه المدرب خلال 20 دقيقة منذ انطلاق الموسم الجاري، ولم يتمكن لحد الآن من فرض نفسه في التشكيلة الأساسية.

استدعاء اللاعب السابق لنادي دفاع تاجنانت في هذا الظرف بالذات، سيرفع معنوياته وسيحرره من دون أدنى شك عند عودته لخوض مباريات «الليغ 1».

عودة بن العمري ووناس إلى القائمة

قائمة بلماضي، عرفت عودة لاعبيْن لتعداد الخضر، يتقدمهم صخرة دفاع المنتخب جمال الدين بن العمري، الذي غاب خلال تربص الشهر الماضي، بسبب توقيعه المتأخر لنادي ليون الفرنسي ونقص جاهزيته بدنيا وفنيا، استدعاء جاء بعد دخوله الموفق وإشادة الإعلام والمدرب رودي غارسيا بإمكانياته، في لقاء الجولة التاسعة من البطولة الفرنسية ضد نادي ليل، حيث ساهم في الحفاظ على نتيجة التعادل، رغم أن الفريق لعب المرحلة الثانية من المباراة بعشرة لاعبين.

في ذات السياق، استدعى الناخب الوطني الجناح الأيمن لنادي كالياري الإيطالي، آدم وناس، الذي عاد إلى المنتخب بعد غياب دام منذ نهائيات كأس أمم إفريقيا 2019، بعدما قرر بلماضي الاستغناء عن خدماته بسبب نقص جاهزيته أحيانا، والإصابات العديدة التي تلقاها أحيانا أخرى مع فريقه السابق نادي نيس الفرنسي.

هذا، وأعاد بلماضي الظهير الأيمن لنادي نيس الفرنسي يوسف عطال إلى المنتخب الوطني، بعد عودته القوية في البطولة الفرنسية ومنافسة اليوروبا ليغ، إلا أن سوء الحظ يبقى يلاحق ابن مدينة تيزي وزو، بعدما أعلن موقع نيس ماتان، صبيحة أمس، إصابة خريج أكاديمية بارادو بفيروس كورونا، الذي يعتبر عنوانا لغيابه عن تربص الخضر.

الاستدعاء الثاني توالي للثلاثي (بولحية، زركان، بن رحمة)

يبدو، أن المسؤول الأول على رأس العارضة الفنية للمنتخب الوطني، أعجب كثيرا بإمكانيات الثلاثي (بولحية، زركان، بن رحمة)، ولو أن الأخير عاينه في أكثر من مناسبة، وكان سيصطحبه معه إلى «كان» مصر 2019، لولا تلقيه إصابة على مستوى الركبة، قبل الإعلان عن قائمة تربص قطر التي حرمته من المشاركة في أمم إفريقيا والتتويج بها.

وكانت دعوته الأولى إلى المنتخب شهر أكتوبر، جاءت بعدما خاض مواجهتين برسم بطولة التشامبيان تشيب، لتعويض غياب يوسف بلايلي الذي كان في ذلك الوقت دون فريق.

استدعاء الخضر ومباراة نيجيريا الشهر المنصرم، ساهمت بشكل كبير في التحاقه بنادي ويست هام يونايتيد الذي خاض معه سهرة السبت أول مباراة أساسيا، وتمكن من البروز بتقديمه أول تمريرة حاسمة له مع فريقه الجديد جاء على إثرها هدف الفوز القاتل في (د90 + 3) من المرحلة الثانية، وهو ما سيسمح له بالانتقال إلى سيدي موسى بمعنويات مرتفعة لمحاولة إقناع بلماضي بأحقيته بحمل ألوان المنتخب خلال تربص شهر مارس 2021.

في ذات السياق، الثنائي الوافد الجديد على المنتخب الوطني بولحية وزركان اللذان يواصلان التألق مع أنديتهما في الليغ 1 الفرنسية، أبليا البلاء الحسن خلال تربص شهر أكتوبر المنصرم، حيث أن الأول قدم مباراة مميزة ضد نيجيريا وعند دخوله بديلا ضد الميكسيك، أين وجد فيه الطاقم الفني خليفة للمحارب سفيان فيغولي، فيما أن الثاني اكتفى بلماضي بمعاينته خلال التربص واقتنع بمستواه، وهو ما كان سببا في عودتهما إلى تربص الخضر من جديد.

حلايمية يتجه ليصبح ملك الرواق الأيمن

قائمة الناخب الوطني عرفت استدعاء الظهير الأيمن لنادي بيرشوت البلجيكي، رضا حلايمية، للمرة الرابعة على التوالي، حيث يتجه خريج مدرسة مولودية وهران ليصبح ملك الرواق الأيمن في المنتخب الوطني، بسبب تطوره المستمر منذ التحاقه بالنادي البلجيكي، وكذا لأدائه المميز خلال وديتي نيجيريا والمكسيك الشهر الماضي، اللتان كانتا أولى مبارياته مع المنتخب الوطني في مسيرته الكروية، بعد غياب يوسف عطال عن التربص بسبب الإصابة، ومغادرة مهدي زفان تربص الخضر بالنمسا بسبب الإصابة التي تلقاها قبل مباراة نيجيريا بيومين.

حلايمية، الذي يعرف باستقرار وتطور أدائه منذ كان لاعبا في مولودية وهران، بلغ السبت مباراته الثلاثين مع بيرشورت و130 خلال مشواره الكروي، وهو ما يؤكد بأن صاحب 24 ربيعا يتجه بخطى ثابتة ليكون لاعبا مفتاحيا في النهج التكتيكي للناخب الوطني جمال بلماضي.

يذكر، أن الهدف من تربص الخضر لشهر نوفمبر الجاري هو افتكاك تأشيرة التأهل لنهائيات كأس أمم إفريقيا 2021 بالكاميرون بتقديمه أول تمريرة حاسمة له مع فريقه الجديد جاء على إثرها هدف الفوز القاتل في مباراة دون هزيمة.

بعد تسريحه من قبل الفيفا

بلايلي يلتحق رسميا بقطر القطري

رسم، سهرة السبت، رسميا الدولي الجزائري يوسف بلايلي التحاقه بنادي قطر القطري، متذيل ترتيب دوري نجوم قطر بعد مرور خمس جولات، قادما إليه من نادي الأهلي السعودي، بعقد مدته موسمين، بعد تسريحه رسميا من قبل الفيفا.

م/ف. ب

صانع ألعاب الخضر تعاقد مع نادي قطر في صفقة انتقال حر، وظهر في التقديم الرسمي بقميص نادي قطر بمقر الفريق، دون ذكر تفاصيل العقد.

هذا، ورافق خريج مدرسة مولودية وهران إلى قطر، الجمعة، والده عبر طائرة خاصة بعثتها إدارة النادي القطري للجزائري للتوقيع على عقده.

من جهة أخرى، وكما انفردت به الزميلة «الشعب أون لاين» منذ ثلاثة أسابيع، فإن صانع أفراح نادي الترجي الرياضي التونسي، أمضى عقدا إلكترونيا مع نادي قطر، ولم يتمكن من الانتقال إلى الدوحة لمباشرة التدريبات بسبب مشكلة تسريحه من ناديه الأهلي السعودي.

يذكر، أن بلايلي رفع عدد الدوليين الجزائريين الناشطين في دوري النجوم إلى 9 لاعبين، باحتساب كل من أبطال إفريقيا (براهيمي، بونجاح، قديورة)، وكذا الدولي السابق سفيان هني مهاجم الغرافة، بالإضافة إلى الهدافين بن يطو وبلحوسيني والمدافعين السابقين لنادي مولودية الجزائر أيوب عزي وعبد الغاني دمو.

قدم تمريرته الحاسمة الأولى بألوان ويست هام

بن رحمة يدخل تربص سيدي موسى بمعنويات مرتفعة

ساهم الدولي الجزائري سعيد بن رحمة، سهرة السبت، في الفوز الذي حققه فريقه وست هام على حساب فولهام (1-0) لحساب الجولة الثامنة من البطولة الأنجليزية لكرة القدم، من خلال تقديمه لتمريرة حاسمة جاء على إثرها الهدف الوحيد في المقابلة.

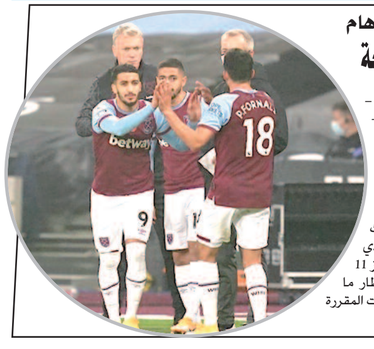

دخل بن رحمة بديلا في الدقيقة 72 من عمر المقابلة، وأبان عن انعتاش بدني كبير، كلله بتقديم تمريرة حاسمة في الدقيقة ال90+1، مكنت زميله سوكت من تسجيل الهدف الوحيد في اللقاء.

وفي الوقت بدل الضائع (د 90+4)، تسبب بن رحمة في منح حكم المقابلة – بعد الاستعانة بتقنية الفار– ضربة جزاء لنادي فولهام، لكن من حسن حظ اللاعب الجزائري وفريقه أن لوكمان فشل في تحويلها إلى هدف التعادل.

ويفضل هذا الفوز الثالث من ثماني جولات، أصبح نادي وست هام يحتل المركز 11 برصيد 11 نقطة، في انتظار ما ستسفر عليه بقية المقابلات المقررة اليوم الأحد.

ديلور يبلغ 50 هدفا في «الليغ 1» الفرنسية

بلغ الدولي الجزائري أندي ديلور الهدف رقم 50 في «الليغ «1 الفرنسية خلال مسيرته الكروية، سهرة السبت، حين قاد فريقه مونبوليه إلى العودة بالنقاط الثلاثة من بوردو أمام النادي المحلي.

المهاجم الجزائري سجل 50 هدفا، موزعة على 4 فرق، يتعلق الأمر بنادي أجاكسيو الذي سجل معه هدف وحيد، ونادي تولوز الذي أحرز معه 10 أهداف، كما سجل 12 هدفا عند مروره بنادي كون، و27 هدفا مع فريقه الحالي مونبوليه.

هذا، ووصل قائد نادي مونبوليه عتبة 107 أهداف خلال مسيرته الكروية في 14 ناديا حمل ألوانه لحد الآن، باحتساب الهدف الوحيد الذي وقعه بألوان الخضر في ودية مالي بتربص قطر الذي سبق كأس أمم إفريقيا 2019 بمصر التي توّج بها أشبال بلماضي.

يذكر، أن مهندس التتويج القاري يواصل منح الثقة للمهاجم أندي ديلور الذي استدعاه لحضور تربص الشهر الجاري، الذي ينطلق اليوم تحضيرا لمباراتي زيمبابوي يومي 12 و 16 نوفمبر بملعب 5 جويلية الأولمبي والملعب الوطني بهراري على التوالي.

م/ف. بقاص

يورغن كلوب: التنافس على لقب البطولة لا يقتصر على فريقين فقط

أفاد يورغن كلوب مدرب ليفربول، بطل إنجلترا لكرة القدم، أن السباق على لقب البطولة مفتوح أمام جميع الفرق هذا الموسم، رافضا ما يتردد من تكهنات عن أن المنافسة ستقتصر على حامل اللقب ومانشستر سيتي.

وسيطر سيتي وليفربول على اللقب في السنوات الثلاث الأخيرة. وحصد فريق «كلوب» اللقب في الموسم الماضي، متفوقا بفارق 18 نقطة على ملاحقه المباشر سيتي.

ويبدو أن الفريقين سيتنافسان من جديد على البطولة في الموسم الحالي.

وقال كلوب في تصريحات لشبكة سكاي سبورتس التلفزيونية: «نعم كان التنافس دوما بين أكثر من فريقين في العام الماضي. كان التنافس على اللقب حتى نقطة معينة بين ثلاثة فرق على الأقل... ليس هناك شيء مضمون. لا أرى أننا واحد من الفريقين، أرى أننا فريق يتعين عليه القيام بالكثير من أجل تحقيق النجاح».

وأوضح المدرب الألماني قائلا: «إذا نظرنا إلى الوضع في العامين الماضيين، فإنه كان رائعا بالنسبة للفريقين... لكن هذا لا يعني أننا نضمن تكرار ذلك في العام الحالي مرة أخرى. الكل أمامه فرصة».

ويعتقد الإسباني بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي أيضا، أن السباق على اللقب سيكون مفتوحا ولن يقتصر على فريقين فقط.

شبيبة بجاية

رجراج: الصعود هو الهدف المسطر للمدرب الجديد

أكد، المناجير العام لشبيبة بجاية، رشيد رجراج، بأن الهدف المسطر للمدرب الجديد للفريق، كريم خوذة، هو تحقيق الصعود إلى الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم.

كشف المصدر أنه وعد مدربه بوضع كل الإمكانيات اللازمة تحت تصرفه، قصد تمكينه من تحقيق الهدف الأول للفريق في الموسم الكروي (2020 –2021)، بالعودة إلى حظيرة الكبار.

من جهة أخرى، قررت إدارة الفريق تأجيل العودة إلى التدريبات التي كانت مبرمجة هذا الأسبوع لتحضير الموسم الجديد، بسبب ارتفاع الإصابات بكورونا خلال الأيام الأخيرة، وهو ما من شأنه أن يضع حياة اللاعبين في خطر، ولقد سبق للإدارة أن قامت بكل الإجراءات الإدارية اللازمة، من خلال إيداع ملفات اللاعبين لدى الجهات المعنية، وملف المشاركة بعد أن تم استقدام عدة لاعبين جدد، وهو الأمر الذي ارتاح له الأنصار.

يذكر، أن الجميع ينتظر التحاق المدرب كريم خودة إلى أرض الوطن، لمباشرة مهامه على رأس العارضة الفنية للفريق، هو العالق بفرنسا بسبب غلق المجال الجوي بالجزائر، شهر مارس المنقضي بعد تفشي فيروس كورونا المستجد.

بجاية : محفوظ رمطاني

حالته حرجة وتستدعي عملية جراحية خارج الوطن

الحارس الدولي السابق حجاوي يأمل التفاتة السلطات

تتواصل بعاصمة الزيانيين تلمسان الهبة التضامنية الكبيرة التي بادرت بها جمعية قدماء اللاعبين لنادي وداد تلمسان والتي يرأسها اللاعب الدولي السابق محمد جلطي، حيث كشف الأخير في تصريح خص به جريدة «الشعب» أنه رفقة أعضاء الجمعية يواصلون النضال وإيصال المعلومة بكل أمانة، فيما يخص قضية زميلهم لاعب وداد تلمسان ووفاق سطيف والمنتخب الوطني الجزائري حارس المرمى سمير حجاوي الذي يعاني في صمت بمنزله العائلي بحي أقادير.

الحارس المتألق الأسبق أصيب بالمرض الخبيث «سرطان» على مستوى الكتف، ويتطلب التكفل به صحيا، وإجراء عملية جراحية جد مستعجلة خارج الجزائر، وهذا في أقرب الآجال.

للإشارة، تم نهاية الأسبوع بالملعب الجواري بحي أقادير بوسط تلمسان إقامة مباراة استعراضية في كرة القدم، جمعت بين قدماء وداد تلمسان، واللاعبين السابقين للمنتخب الوطني، شارك فيها كل من الدولي الجزائري الأسبق المهاجم رفيق صايفي، وصخرة دفاع شبيبة القبائل دريوش وزميله الحارس غواوي ومايسترو الإتحاد الأسبق عمار عمور وآخرون، كل هذا من أجل التضامن مع زميلهم سمير حجاوي أين تم زيارته لمحاولة تخفيف آلامه، هو الذي يأمل أن تتكفل به السلطات الولائية أو أن يلقى التفاتة من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أو وزارة الشباب والرياضية أو من النوادي الرياضية التي سبق وأن تقمص ألوانها وصنع أفرح أنصارها طيلة مسيرته الكروية.

تلمسان: بكاي عمر

جمعية عين مليلة

ملعب خليفي التهامي جاهز لاحتضان مباريات الفريق

(الشعب)– كشفت الصفحة الرسمية لوزارة الشباب والرياضة على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، عن تأهيل ملعب خليفي التهامي زوبير، بمدينة عين مليلة، لاحتضان مباريات نادي جمعية عين مليلة، بعد انتهاء أشغال التهيئة وإعادة تأهيل الملعب.

ذات البيان، كشف أن ملعب خليفي التهامي زوبير، على أتم الجاهزية لاحتضان مباريات الفريق في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، بعد أشغال إعادة التأهيل، ووضع الإنارة في الملعب لأول مرة، وهذا ما يسمح للفريق بالاستقبال على ميدانه ليلا، خلال الموسم الكروي الجديد (2020 – 2021).

الاتحادية الجزائرية لتنس الطاولة تأجيل الاجتماع التقني الوطني إلى موعد لاحق

تأجل الاجتماع التقني الوطني للاتحادية الجزائرية لكرة الطاولة، الذي كان مقررا انعقاده السبت 7 نوفمبر، إلى موعد لاحق نظرا للتطورات الأخيرة المقلقة لوباء كورونا كوفيد–19، بحسب ما أعلنته الهيئة الفدرالية في بيان لها.

كان الاجتماع التقني –المدرج في برنامج عمل الاتحادية لسنة 2020– مخصصا لـ16 مديرا فرعيا تقنيا لأندية القسم الأول، 28 مديرا تقنيا للرابطات الولائية المنخرطة والنشطة، المدربين الوطنيين الثمانية الناشطين لمختلف الفئات، المديرين المنهجيين الثلاثة للاتحادية الجزائرية لتنس الطاولة والطبيب الفدرالي، إضافة إلى «الكفاءات» المتواجدة في هذا الاختصاص والمدعوة من طرف الهيئة الفدرالية. ودعت الاتحادية الجزائرية لكرة الطاولة، كل أسرة كرة الطاولة الجزائرية، إداريين ومدربين ورياضيين، إلى «التحلي بأكبر درجات الحيطة واليقظة والحذر لمواجهة انتشار هذا الوباء والحفاظ على سلامة الرياضيين وجميع أفراد المجتمع، مع المساهمة في الحملة التحسيسية لمجابهة هذا الفيروس الخطير»، بحسب نفس المصدر.

(واج)

تحضيرات فرق المحترف الأول

المحطة التحضيرية الأخيرة قبل انطلاق المنافسة

دخلت معظم فرق النخبة المرحلة التحضيرية الأخيرة التي تسبق انطلاق بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، المقررة مبدئيا يوم 28 نوفمبر الجاري عبر ضبط آخر الروتوشات والبحث عن تحقيق الانسجام وكسب وتيرة مقابلات المنافسة الرسمية.

توجت مولودية الجزائر بالدورة الكروية الودية «إسماعيل خباطو» بعد الإطاحة بنادي بارادو (2–1) في نصف النهائي والفوز على نصر حسين داي في النهائي بالضربات الترجيحية (3–1) بعدما انتهى اللقاء بالتعادل الإيجابي (2–2).

وصرح مساعد المدرب فوزي لعفري قائلا: «خضنا مقابلة في المستوى عرفت تنافسا شديدا أمام فريق نصر حسين داي القوي. عناصرنا أظهرت مؤشرات إيجابية تبشر بالخير لمستقبل المولودية، سواء في البطولة أو رابطة الأبطال».

وبهذا اللقب الرمزي، يكون فريق المولودية قد توج مرحلة شهرين من التحضيرات، وزعت على أربعة تربصات مغلقة تخللتها خمس مواجهات ودية.

وأضاف التقني: «أجرينا أربعة تربصات تحضيرية مغلقة، فالأول دام 10 أيام بعين البنيان، والثاني 13 يوما بمستغانم، أين عملنا بطريقة جيدة ثم 11 و9 أيام بالعاصمة. نحن مرتاحون لعدم تسجيل إصابات في صفوف لاعبينا». وأضاف، «نحن راضون عن التحضيرات ولو أن هذه المقابلات تبقى إعدادية والأهم ينتظرنا في البطولة ورابطة الأبطال».

ويتميز هذا الموسم الكروي الجديد بمعطيات مختلفة فرضتها جائحة كورونا، أدت الى توقف المنافسة الرسمية منذ شهر مارس الفارط، وهي أطول فترة توقف في مسيرة الأندية المحترفة.

وقال لعفري: «لم نتخطّ المراحل التحضيرية، سيما خلال هذه الفترة الحساسة التي شهت توقفا تاما للتدريبات دام 6 أشهر وهو أمر صعب ومعقد ولهذا نعمل وفق برنامج مسطر، حتى نكون جاهزين للمواعيد التي تنتظرنا».

ويهدف «العميد» بقيادة مدربه نبيل نغيز وطاقمه الفني، إلى لعب الأدوار الأولى محليا وقاريا. وقال المساعد لعفري في هذا الصدد: «خلال التربصات الأربعة عملنا وفق البرنامج المسطر، يمكنني أن أؤكد لكم أننا انتهينا من التحضير البدني وتبقى المرحلة الأخيرة التي تسبق انطلاق البطولة، حيث نبحث فيها عن اكتساب وتيرة المقابلات، خاصة تلك المتعلقة برابطة الأبطال، حيث نحث اللاعبين على بلوغ ذلك المستوى، فهدفنا هو التتويج بالألقاب في نهاية الموسم».

من جانبها، أظهرت تشكيلة نصر حسين داي مؤشرات إيجابية في هذه الدورة الودية بقيادة المدرب الجديد نذير لكناوي، الذي وصفها بـ«المفيدة»: «الدورة كانت مفيدة لجميع الفرق المشاركة، حيث سمحت لنا بقياس مدى جاهزيتنا وتحقيق وتيرة المباريات. فريقي في طور التكوين بعد تغيير تعداد النصرية بنسبة 95٪ حيث نمتلك فريقا ثريا في كل المناصب».

وأضاف المدرب: «تعدادنا هو مزيج بين الخبرة والشبان. تأسفنا لغياب 7 لاعبين بسبب الإصابة وهم تقريبا من وسط الميدان. لكن على العموم مشاركتنا إيجابية وسنواصل العمل».

وأكد المدرب السابق لاتحاد بسكرة أنه يحضر في ظروف مريحة تحت إشراف إدارة «النصرية»، بقيادة المدير الرياضي شعبان مرزقان. «لقد احترمنا البرنامج التحضيري بحذافيره، حيث أجرينا 3 تربصات تحضيرية، تخللتها مجموعة من المقابلات الودية. بالإضافة إلى هذه الدورة الودية التي ضمت فرقا محترمة».

وتابع لكناوي في سياق مواصلة التحضيرات: «بعدها سنخوض 3 مباريات أخرى ضد الساورة (10 نوفمبر) ثم أمام أولمبي المدية ذهابا وإيابا يومي 16 و19 نوفمبر، وربما سنبحث عن لقاء ودي آخير نخصصه للاعبين الذين تغيبوا بسبب الإصابات حتى تكون المجموعة متقاربة من حيث درجة التحضير تحسبا لانطلاق المنافسة وهذا ما يمنحنا خيارات أوسع».

مخاوف من تأجيل موعد انطلاق البطولة

وشدد التقني أن النصرية «تطمح لتقديم مستوى محترم» في بطولة هذا الموسم، رغم «المخاوف من تأجيل انطلاق المنافسة» والترقب لتطورات الوضع الصحي الذي فرضه كورونا فيروس.

وتابع لكناوي: «نتمنى أن تتحسن الوضعية الصحية وتنطلق البطولة في وقتها، حيث نسعى لتحقيق بداية موفقة من شأنها أن تسمح للطاقم الفني وللفريق بالعمل في أريحية من الناحية النفسية، حيث نعد الأنصار أننا سنقدم مستويات محترمة خلال هذا الموسم».

وكانت شبيبة القبائل خلال الصائفة الماضية، أول الفرق التي استهلت التحضيرات للموسم الجديد، حتى قبل الحصول على الضوء الأخضر من السلطات المعنية، لكن أشبال المدرب يامن الزلفاني تعرضوا لهزيمتين بمناسبة دورة «إسماعيل خباطو» الودية، الأولى أمام نصر حسين داي (2–1) والثانية ضد نادي بارادو (0–1).

وخفف مدرب الشبيبة الزلفاني، من وطأة الخسارتين، مؤكدا أن «فريقه خاض ثماني مباريات ودية، وهو يتطور من مباراة الى أخرى. ضد بارادو أدينا مباراة لابأس بها أمام منافس قوي منظم ويطبق كرة قدم حديثة».

وأضاف: «لعب مباراتين في يومين ليس سهلا والإقصاء أمام النصرية أثر على أداء اللاعبين».

بخصوص بقية برنامجه التحضيري، قال التقني التونسي إنه سيخوض آخر لقاء ودي أمام وفاق سطيف بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو، معترفا بوجود بعض النقائص: «أداء بعض اللاعبين محير وأطلب منهم مضاعفة العمل، لأن الأماكن غالية في التشكيلة الأساسية. لازلت أبحث عن ثنائي قلب الدفاع، أما في الخط الأمامي فننتظر عودة بولحية وطويال، حتى يكون هجوم الشبيبة أقوى».

في الأخير، أكد الزلفاني لأنصار «الكناري»، أنه «لا خوف على شبيبة القبائل وسنكون مستعدين لبداية البطولة».

ويبدو أن المواسم تتوالى وتتشابه في بيت نادي بارادو من حيث الاستقرار والجدية في التحضير عبر الاعتماد على خريجي أكاديمية النادي العاصمي. وانتدبت إدارة «الأثليتيك» تحسبا لهذا الموسم المدرب الفرانكو–جزائري حكيم مالك، خلفا للبرتغالي فرانشيسكو شالو.

وأحرز أشبال المدرب مالك، الصف الثالث في دورة «اسماعيل خباطو»، بعد خسارة أولى أمام المولودية (1–2) ثم فوز على شبيبة القبائل (1–0).

وقال مدرب شبان الأكاديمية: «واجهنا فريقا عريقا اسمه شبيبة القبائل خلق لنا العديد من الصعوبات. دخلنا المباراة بدون عقدة وخلقنا العديد من الفرص».

وأكد مالك، أنه سيواصل سياسة الاعتماد على الطاقات الشبانية التي يزخر بها النادي العاصمي. «أشركت لاعبين معظمهم من صنف الرديف حتى يتعودوا على نسق المباريات»، مشيرا إلى أن نادي بارادو «يهدف إلى تحقيق موسم محترم عبر إمتاع الجماهير بكرة قدم حديثة وجميلة».

وقبل أيام قليلة عن موعد انطلاق المحترف الأول، يبقى الترقب سائدا حول مدى تطور الوضعية الوبائية لفيروس كورونا بالجزائر والتي من شأنها أن تؤدي إلى تأجيل بداية البطولة.

(وأج)

كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم

وفاق سطيف وشبيبة القبائل معفيان من الدور التمهيدي

سيكون ممثلا الجزائر في كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، وفاق سطيف وشبيبة القبائل، معفيين من الدور التمهيدي للمنافسة التي ستسحب قرعتها، اليوم الأثنين، ابتداء من الساعة 11:00 بتوقيت الجزائر.

سيشمل الإعفاء من هذا الدور 11 فريقا، يتعلق الأمر بكل من: النجم الساحلي (تونس)، هلال عبيد (السودان)، نهضة بركان (المغرب)، بيراميدز (مصر)، أهلي طرابلس (ليبيا)، سان بيدرو (كوت ديفوار)، نادي صونغو (الموزمبيق)، أورلاندو بيراتس (جنوب افريقيا)، فريق المدرسة العليا (البنين)، موتيما بيمبي (جمهورية الكونغو الديمقراطية) وكامبالا سيتي (أوغندا).

بالمقابل، سيكون ممثلا الجزائر في منافسة رابطة الأبطال الإفريقية (شباب بلوزداد ومولودية الجزائر) معنيين بمقابلات الدور التمهيدي، على عكس الترجي الرياضي (تونس)، تي.بي مازيمبي وفيتا كلوب (جمهورية الكونغو الديمقراطية)، الأهلي والزمالك (مصر)، الرجاء والوداد البيضاوي (المغرب)، حورية كوناكري (غينيا)، صن داونز (جنوب افريقيا) وبريميرو دي اغوستو (أنغولا) التي أعفتها الكونفدرالية الافريقية.

تجدر الإشارة، أن مقابلة نهائي رابطة الأبطال لموسم 2019–2020 ستلعب يوم 27 نوفمبر بملعب برج العرب بالإسكندرية بين الأهلي والزمالك.

ومعلوم أن لقب كأس الكونفدرالية عاد لفريق نهضة بركان المغربي، الذي توج لأول مرة في تاريخه بعد تفوقه على منافسه بيراميدز المصري بنتيجة 1–0. (واج)

«الشعب» تستطلع واقع المكتبات في موسم كورونا

معاناة مستمرة وخيار الظهور المحتشم يرسم المشهد

تقلص عدد الوافدين إلى المكتبات التجارية والعامة بسبب جائحة كورونا، وتضاءلت معها نسبة المقروئية، حيث أن التدابير الوقائية التي اعتُمدت جراء ذلك بقدر ما تدخل في الوقاية وعدم انتشار الوباء، إلا أنها خلفت آثارا سلبية على الشق التجاري. ما بين الغلق المؤقت لنشاطات معظم المكتبات وفتح البعض الآخر، باتخاذ شروط السلامة الضرورية خشية انتقال العدوى، تبقى رفوف المكتبات الحارس الوفي للقصص والروايات وجل الكتب، إلى أن تستطيع الأنامل العودة إلى متعة تصفح محتوياتها فور انتهاء كابوس الوباء.

استطلاع: أمينة جابالله

جالت «الشعب» في بعض المكتبات العامة ذات الطابع التجاري، والتي لها أكثر من 40 عاما في الخدمة المكتبية، البعض منها لا يزال صامدا أمام رغبة التحول إلى أنشطة أخرى ذات طابع استهلاكي كالمطاعم ومحلات الأكل السريع المنتشرة بكثرة لاسيما محلات الألبسة، ومنها من استسلمت للغلق لأسباب عديدة أهمها انخفاض نسبة الإقبال عليها مما أدى إلى تكدس المبيعات وما انجر عنه من خسائر، حاولت «الشعب» رصد أجواء تكيف عمل المكتبات التي تحدت الوضع الصحي الراهن، وما هي أهم العراقيل التي يواجهها أصحابها، خاصة على المستوى الإداري والمالي، وهو الجانب الذي يضمن مزاولة النشاط من عدمه.

إعادة مزاولة النشاط تدريجيا.. حل موفق

قال مصطفى.م، صاحب مكتبة بشارع العقيد لطفي بباب الواد، «إن نشاط المكتبة في هذه المرحلة الحرجة تقلص، ولم تكن الفترة التي أعقبت اجتياح كورونا بلادنا بالهينة أبدا، حيث اضطررنا إلى الغلق التام في أول الأمر والذي ترتبت عنه آثار سلبية نجم عنها نقص في الدخل والمردود، ناهيك عن عدم وضوح الرؤية في كيفية التعايش مع الوضع الجديد أين سمح لنا بإعادة الفتح مرة ثانية من طرف السلطات المعنية، ونحن كما ترون نزاول نشاطنا مع أخذ كل شروط الوقاية رغم الزيارات الضئيلة للزبائن».

وأضاف المتحدث «أن أغلب المبيعات التي كانت مطلوبة بكثرة قبل كورونا تمثلت في الكتب والمجلات العلمية أما بعد الجائحة فتلك المتعلقة بالكتب الثقافية ومؤخرا كثر الطلب على الكتاب المدرسي». وأضاف «منذ أكثر من ثلاثين عاما ونشاط المكتبة قائم، ولكن قبل خمس سنوات أو ما يعادل ذلك قل عدد المرتادين للمكتبة وليس هذا فحسب بل حتى نسي سكان الحي بأنه تتواجد مكتبة ووراقة بها ما يحتاجونه من كتب من مختلف المجالات، فالأمر سيئ ما قبل كورونا وأصبح أسوأ ما بعده والحل أكيد بيد الجهات الوصية».

إرساء قواعد مستحدثة لتسهيل دفع الضرائب المطلب الضروري

من جهته، أوضح سخي قاسي وهو المشرف على مكتبة «المدينة المنورة « بشارع حسيبة بن بوعلي، «أن الحالة التي آل إليها الوضع نتيجة غياب تفاعل الزوار والوافدين إلى المكتبة إثر الحجر الصحي، قائلا « وصلنا إلى وضعية متردية وجد مزرية من تداعيات كوفيد 19» حيث سمحت الجائحة يضيف «بتوسع الهوة بين الكِتاب ورواده فلقد كان الوضع في السابق يحسد عليه، حيث كان الزبون يجد ضالته وهو يتصفح بكل حرية العنوان الذي يراه مناسبا حيث كان من غير المسموح أن يتناول الزبون الكتاب قبل اقتنائه بأيام، أو أن يعيده، إن لم يناسبه السعر، أما اليوم فمن غير الممكن أن يتجرأ على قراءة الغلاف أو قراءة فهرسه كما يُفعل عادة إلا وهو متجنب العدوى، وفي أغلب الأحيان تقتصر أسئلة الزوار الذين هم قلة قليلة وقليلة جدا بحيث لا يتعدون عتبة المكتبة على هذه العبارة « هل الكتاب الفلاني متوفر؟».

وفي سؤال حول كيفية تسديد الضرائب المترتبة عن نشاط المكتبة قال «تعتبر مكتبة المدينة المنورة في المرتبة الثانية من حيث كلفة الضرائب التي أنهكت كاهلها فكراء المحل لوحده يقدر بقيمة باهضة ناهيك عن الإجراءات التي تدخل في الجانب الإشهاري الذي أرهق مردود العمل بشكل كامل فلو كانت هناك تسهيلات من حيث دفع الضرائب على الأقل في هذه الفترة التي مست كل القطاعات لتمكنا من بعث انتعاشنا من جديد وهو ما نلتمسه من السلطات المعنية فالمقروئية كانت في خطر والآن هي تحتضر ونحن وعائلاتنا في انتظار لفتة ممن يهمهم الأمر».

النفقات الضريبية تثقل كاهل التجار والعزوف سيد الموقف

إنشاء معارض في الساحات العمومية بشروط وقائية

أدرج كل من «جدو إبراهيم» و«محمد رضا» سبب ركود نشاط مكتبة «المعرفة» الكائنة في باب الواد في ظل أزمة كورونا إلى التخوف الشديد للزبائن من انتقال العدوى إليهم مفضلين اللجوء إلى الكتب الإلكترونية وهذا كان عند بدء تفشي الفيروس وبصفة سريعة جدا.

ولكن بعد صدور بيان إنهاء الحجر الصحي عاد توافد الزوار ولو بنسبة تكاد تحسب على الأصابع، إن لم نقل على اليد الواحدة، حيث كانت الروايات والقصص المترجمة، أو بما أسموه بعصارة الكتب المستوردة التي حظيت بصيت واسع عبر وسائل التواصل الإجتماعي هي ملجأهم في كسر روتين نمط العيش آنذاك فأغلبهم يترددون على المكتبة من اجل اقتناء البعض منها فغالبا ما تكون صيغة التصفح عبر الانترنت غير متوفرة لدى الجميع،، وعليه يغامرون في كيفية الحصول على مطالبهم.

قال المتحدث «هناك شروط تحددها مسافة الأمان وما يلزمه من وسائل الوقاية، أما الحديث عن موضوع الضرائب والاتصال بدور النشر وما ينجر عنها من عمليات بنكية شأنها أن تحدد نشاط « دار المعرفة « وغيرها من المكتبات فهي مازالت تحتاج إلى إعادة النظر إداريا وتسويقيا حسب ما جاء في تصريحهما.

وأضاف محمد رضا «حبذا لو اعتمدت السلطات المعنية وهذا بمرافقة البلديات على إنشاء معارض شهرية للكتب خارج مقر المكتبات فجلب الزوار وتشجيعهم على بعث هواية القراءة يعد عامل لا يستهان به في انتعاش النشاط من جديد، وهذا طبعا وفق الإرشادات الوقائية الصارمة. فالمساحة المحاذية والمطلة على شاطئ الكتاني معروفة بنشاطاتها الاجتماعية والتجارية، سبق لها وأن ضمت ما يقارب الخمس سنوات خيم مطاعم الرحمة في شهر رمضان كما ضمت خيما لتسويق المنتجات الوطنية في المواسم أفلا تعتبر هذه الفكرة حلا لما آلت إليه المكتبات من ضرر خاصة بعد الجائحة».

مكتبة القرطاسية تتحدى كورونا والمصير المجهول

أشار المشرف على مكتبة القرطاسية وهي أقدم مكتبة بالجزائر العاصمة المتواجدة بشارع العقيد عميروش، حيث أنشئت في أواخر سنة 1963، أن جائحة كورونا ساهمت في ركود نشاط المكتبة كليا، قائلا «كان وضع المكتبة خلال العشر سنوات الأخيرة متذبذب نوعا ما، فتوافد الزبائن قل نظرا لاجتياح المنصات الإلكترونية للمرافق المكتبية وانتشارها والتنافس عليها من طرف المواطنين،وبعد كورونا تأزم الوضع أكثر حيث انعدم تماما التوافد واضطررنا إلى الغلق، وبعد رفع الحجر مازال الوضع غير سار بالنسبة لنا كمشرفين على المكتبة فمخاوف العمال من هذه الوضعية التي تحمل مؤشرات مجهولة المصير والتي نعتبرها كتهديد مباشر لإنهاء مهمتنا «.

المقروئية في خطر والآن تحتضر

وأضاف المتحدث «بالرغم من وجود المبيعات التي نعتمد عليها في بداية العام الدراسي إلا أنها لم تساهم في رفع وتيرة النشاط،حيث يتم بيع الكتب المدرسية على مستوى مكتبات للمطبوعات المدرسية التي تتوافد عليها الاسر الجزائرية لتضمن لأطفالها المتمدرسين كل الكتب لاسيما الحوليات والأجوبة النموذجية للاختبارات في كل الشعب

وعليه فإن معدل المبيعات التي تحققها المكتبة لا يتجاوز الواحد بالمئة، وهنا أقف بدوري كمشرف للمكتبة منوها للسلطات المعنية إلى وضعنا الذي لا نرى فيه أي مخرج سوى إعادة برمجة مسألة توزيع الكتب على كل المكتبات وأن لا تبقى حكرا على مكتبة دون أخرى، وفي الأخير أتمنى أن يصل صوت مطالبنا إلى مسامع السلطات المعنية، فالمكتبة رغم كل ما تعانيه من وضع مزر، إلا أنها لن تفكر في الاستسلام أبدا إلى الغلقً كما اضطرت إليه مكتبات كان لها صيت وخدمة جليلة لسنوات طويلة.

بقدر ما تسببت فيه جائحة كورونا من خسائر وركود لدى نشاط بعض المكتبات، ومن توقف خدمات واضطرارها إلى غلق أبوابها أمام جمهور المستفيدين. للبعض الأخر وإعادة نشاط ما تبقى منهم المحتشم بعد رفع الحجر وما اتخذ كإجراءات للتعامل مع الزبائن تبقى معاناة أصحاب المكتبات تفوق كل الحسابات، التي ترفض الاستسلام للوضع.. ولسان حال أصحابها يقول «المكتبات ستظل واقفة على قدم وساق فالمهنة التي توارثوها وأحبوها واختاروها لا تستحق إلا أن يدافعوا عنها وأن تتكاتف جهود الجميع من أجل إعادة بعث إنعاش روحها واستعادة نشاطها من جديد فالمكتبة في نظرهم ليست فقط نشاطا تجاريا بل هي روح أخرى تعانق مصير عائلات العاملين بها.

«كسحابة فوق الطرقات» رواية جديدة لعلي موزاوي

حياة وأعمال الشاعر سي محند أومحند بين يدي القراء

أكد المخرج السينمائي علي موزاوي، خلال عملية بيع بالإهداء لروايته الجديدة «كسحابة فوق الطرقات» المكرسة للشاعر الجوال سي محند أومحند، أن حياة وأعمال هذا الأخير تستعدي منا «وقفة استثنائية».

ق. ث + واج

اعتبر علي موزاوي في تصريح لـ «واج» بدار الثقافة «مولود معمري» أن «حياة سي محند أومحند، على وجه خاص، تستدعي منا وقفة استثنائية» لأنه عاش «خلال فترة من التحولات الكبرى عرفتها الجزائر ومنطقة القبائل، التي انهزمت لأول مرة في تاريخها»، يقول المتحدث، وهي الهزيمة، مع الحرص على وضعها في سياقها التاريخي، التي «كانت لها أثار جمة سرعان ما بدأت في الظهور، من خلال «فقدان تنظيم المجتمع القبائلي وانتزاع الممتلكات ومختلف المآسي الإنسانية التي تسبب فيها الاستعمار»، تلك المآسي التي جعلت من «سي محند، المنحدر من عائلة غنية تم نهب ممتلكاتها والقضاء عليها، فاعلا متجولا عبر مختلف مناطق الوطن حكم عليه القدر برواية ما جرى لذويه». وذكر المتحدث في السياق أن الهدف من روايته المكتوبة باللغة الفرنسية «هو تمكين القراء في اللغات الأخرى من فهم ظروف وسياق ظهور أعمال سي محند».

واسترسل بالقول إن «الثقافة لا يجب أن تكتفي باستهلاك المنتوج بحد ذاته، بل لابد من إعطائه بعدا من أجل تمكين الآخرين من ملاحظة خصوصيتنا ومدى مساهمتنا في الإنسانية»، وأشار المتحدث إلى أن «المقاربة من حيث السيرة الشخصية هي طريقة لنقل الظروف والسياق اللذان يؤديان لإنشاء قصيدة شعرية».

وبخصوص الفيلم حول سي محند الذي انتهى تصويره، قال علي موزاوي إنه بقي «بعض الروتوشات التقنية قبل عرضة على مستوى السوق» مع العلم أن العملية رهينة بعودة افتتاح قنوات الاتصال، كون أن إخراج الفيلم يتم بأوروبا، وفق توضيحات المتحدث.

للإشارة فإن الرواية المذكورة صادرة عن دار النشر فرانتز فانون، تتألف من 230 صفحة، وهي تروي حياة أحد أشهر رموز الأدب الأمازيغي، الشاعر الجوال سي محند اومحند «اللقاء المأساوي ما بين الشغف والتقاليد والشعر والضياع والنضال.

افتتاح قلعة مدينة الجزائر أمام الزوار اليوم

دار السلطان تستذكر العهد العثماني ومقر السلطة السياسية

تفتتح، اليوم، أبواب قلعة الجزائر أمام الزوار، مع مسار يشمل الأجزاء المرممة من الموقع، حسبما علم من ديوان تسيير واستغلال، ويعود المعلم التاريخي إلى نهاية القرن الثامن عشر، ويمثل مقر السلطة السياسية لمدينة الجزائر في نهاية العهد العثماني.

ق.ث .واج

ينظم الديوان معرضا حول حرف الترميم المستخدمة خلال عمليات إعادة تأهيل هذا المعلم الواقع على مرتفعات قصبة الجزائر والمعروف أيضا باسم «دار السلطان»، وذلك تزامنا مع موعد الافتتاح.

بدأت أعمال بناء القلعة في القرن السادس عشر على يد الأخوين بربروس وأصبحت مقراً للسلطة السياسية في عام 1816، ويضم الموقع قصر الداي وقصر البايات ومسجدا للداي وآخر للإنكشارية وحمامات وحدائق، إضافة إلى هياكل وتحصينات عسكرية.

في هذا الصدد، تم إعداد مسار للجولات المصحوبة بمرشدين للأجزاء التي تم ترميمها ويمر عبر حي الإنكشارية، وحمام الإنكشاريين، إضافة إلى الحصن 5. وسيتم تحديد مواعيد الزيارات يوميًا من الساعة 9:00 حتى 17:00 مع تحديد حقوق الدخول بـ 500 دج للبالغين، و250 دينار جزائري لمن تتراوح أعمارهم بين 10-18عامًا ومجانيًا للأطفال دون سن 10 سنوات، حسب ذات المصدر.

للإشارة فإن عمليات الترميم غير مكتملة، حيث باشرت الوصاية أعمال استعجالية لحماية القلعة في عام 2005، على مستوى تسعة مبانٍ من الموقع، قبل بدء أعمال الترميم في عام 2011 وفيً عام 2019، أشار ديوان تسيير واستغلال الممتلكات الثقافية إلى أن نسبة تقدم أعمال الترميم قد بلغت 60 بالمئة.

أحمد كروش لـ«الشعب» :

بايدن يراهن على أفق استراتيجي جديد

استبعد الخبير الأمني والمحلل السياسي أحمد كروش، تغيير السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية عقب فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن بالانتخابات الرئاسية، مقارنة بالتي كانت عليها في زمن دونالد ترامب، معلّلا ذلك بأن السياسة الخارجية الأمريكية لن يضعها الرئيس بمفرده فحسب، بل تكون من منطلق التشاور بين الرئيس والمؤسسات ومراكز الدراسات إلى جانب الدور الفعال للوبيات النافذة في الإدارة الأمريكيّة وهي سياسات في غالب الأحيان ثابتة وتحددها المصالح لعشرات السنين.

عزيز.ب

قال أحمد كروش، أن السياسة الخارجية لأمريكا لا يبنيها الرئيس لوحده بل تكون من منطلق تشاور بين الرئيس والمؤسسات ومراكز الدراسات إلى جانب الدور الفعال للوبيات النافذة في الإدارة الأمريكيّة وهي سياسات في غالب الأحيان ثابتة وتحدّدها المصالح لعشرات السنين، مؤكدا في نفس الوقت أن الرئيس يضع عليها فقط بعض اللمسات ليظهر مدى تحكّمه في هذه السياسة الخارجية، وهو ما يجعل الرئيس بايدن طيلة عهدته أمام راهن الخطاب السياسي المكرس والأفق الاستراتيجي الأمريكي.

وأضاف كروش في اتصال مع «الشعب»، أن السياسة الخارجية الأمريكية تتميز بالاستمرارية قائلا :» مثلا الصين، نجد أنه من نقل القوات الأمريكيّة من الشرق الأوسط إلى البحر ومن أكّد بأن الصين منافس قوي لأمريكا في العقود القادمة، هو الرئيس الأسبق باراك أوباما المحسوب على الحزب الديمقراطي»، غير أنه حسب ذات المتحدث فإن بايدن سيراجع ذلك لاسيما فيما يخص العقوبات المفروضة على الصين مع الاستمرار في نفس السياسة، ولكن بإستراتجية جديدة لما يمثله هذا البلد من تحد بالنسبة لأمريكا في قيادته للعالم، خاصة على المستوى الاقتصادي، نفس الأمر تقريبا ينطبق على روسيا التي ترى فيها أمريكا العدو التقليدي الدائم الذي يملك نفس القوة النووية التي تمتلكها وهو ما يجعلها تحافظ على نفس السياسة المنتهجة ويقصد بذلك سياسة الجمهوريين مع هذا البلد، أما بخصوص الشرق الأوسط، قال كروش «إن الرئيس بايدن ممكن أن يعود إلى الاتفاق النووي الذي وقعه أوباما سابقا مع إيران والذي يرى فيه الحل لعدم امتلاك طهران القنبلة النوويّة، وليس في العقوبات التي فرضها ترامب عليها إلى جانب خروجه من هذا الاتفاق والذي حرر إيران بدليل عودتها مجدداً إلى تخصيب اليورانيوم « أما على الصعيد العربي وكذا الشرق الأوسط، قال الخبير الأمني أنه احتمال كبير أن يواصل الرئيس الجديد نفس سياسة أوباما وهيلاري كلينتون فيما يخص إحياء ما يسمى ب «الربيع العربي»، مشيرا إلى أن الجميع شاهد كيف تم تدعيم الإرهاب في بعض الدول العربية من خلال المساهمة في إسقاط بعض الأنظمة العربية.

وعن علاقة أمريكا بدول شمال إفريقيا، ردّ ذات المتحدث أن اهتمام أمريكا بالمنطقة يعود لعهد الرئيسين السابقين ويقصد بذلك جورج بوش وأوباما اللذان قاما بإنشاء «الافريكوم» في ظل تصاعد التوسع الروسي والصيني في القارة السمراء. وأمام التدهور الأمني الذي ميّز المنطقة خاصة في ليبيا من المرجح جدّا أن يواصل بايدن على نفس المناهج وهو ما يعني أن السياسة الخارجية الأمريكيّة لن تتغير، لاسيما فيما يخص الصراع العربي الإسرائيلي وكذا بالنسبة للقضية الفلسطينية بدليل أن أغلب الرؤساء الأمريكيين يفتخرون في نهاية عهداتهم بما قدّموه للكيان الصهيوني من خدمات جليلة على حساب الشعب الفلسطيني وتبقى أمريكا دائما هي ضامن لأمن الاحتلال الإسرائيلي وضد القضايا العربية.

وفي الختام، قال كروش أنه بخسارة دونالد ترامب الإنتخابات الرئاسية الأمريكيّة وفوز المرشح الديمقراطي جو بايدن، تكون الولايات المتحدة الأمريكيّة قد تنفست الصعداء سواء داخليا وكذا عالميا وهذا بالنظر للسياسة المنتهجة لترامب خلال الأربع سنوات التي قضاها في سدة الحكم، إنطلاقا من إحياء العنصرية في الولايات المتحدة الأمريكيّة وكذا بالنسبة للعالم الإسلامي إلى أقصى درجة وحتى أمريكا اللاتينية، أين أقام جدار العزل بين أمريكا والمكسيك إلى جانب منع رعايا بعض الدول من الدخول إلى أمريكا، دون أن ننسى دوره كعرّاب للتطبيع مع الكيان الصهيوني.

إرث ثقيل

■ فضيلة دفوس

مثل برنامج استعراضي مثير، أو فيلم مغامرات مشوّق، تابع العالم فصول الانتخابات الرئاسية الأمريكية منجذبا إلى مرحلتها الحاسمة، ليس لمعرفة الفائز، فقد تجلّى واضحا منذ البداية وحتى من خلال استطلاعات الرأي التي لم تخطئ هذه المرة، بأن المرشح الديمقراطي ماض للفوز بهذا السباق الذي تميّز بالصعّوبة وبما أحاطه من انقسامات، وليس أيضا لمعرفة رد فعل المرشح الجمهوري دونالد ترامب، لأن رفضه الاعتراف بالهزيمة وتهديده ووعيده واستنجاده بالقضاء، ما هو إلا تخبّط لذبيح قبل أن يخرّ صريعا ويندثر في الطبيعة، فالأمر حسم وجو بايدن هو الرئيس الأمريكي الجديد الذي أبدى العالم أجمع ترحيبه بانتخابه أملا في إعادة عقارب الساعة الخارجية الأمريكية إلى مسارها الصحيح بعد أن عبثت بها قرارات ترامب الصادمة التي لم تفرّق بين عدو أو صديق ولا بين الثوابت والمقدسات والأعراف.

ما يهمّ معرفته اليوم هو كيف سيتعامل بايدن مع إرث ترامب الثقيل سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، فداخليا هناك مواجهة الأزمة الصحيّة الصعبة التي لم يحسن الرئيس المنتهية ولايته التعامل معها فكانت الصّخرة التي تحطّمت عليها آماله في ولاية ثانية، والمواجهة هذه سوف لن تكون سهلة خاصة وأنها أثّرت بشكل كبير على الاقتصاد والأوضاع الاجتماعية، ما يتطلب وضع إستراتيجية إنعاش تتطلب ضخ مئات المليارات من الدولارات التي سيكون مصدرها بكل تأكيد الضرائب التي تدفعها الشركات الأمريكية خاصة المتواجدة بالخارج.

وبالموازاة، على بايدن أن يحاصر الانقسامات وحالة الاحتقان التي استوطنت المجتمع الأمريكي والتي ألقت بظلالها الداكنة على العملية الانتخابية، إضافة إلى معالجة ملف الهجرة والعنصرية وعنف الشرطة وغيرها من القضايا الضاغطة التي تفجرت في الأربع سنوات الماضية.

أماّ خارجيا فالتّركة ثقيلة أيضا، لكن يبدو أن الرئيس الأمريكي الجديد رسم معالم إستراتيجيته التي ترمي إلى طيّ المرحلة «الترامبية «الفوضوية التي زلزلت قواعد العلاقات الدولية، وهو يخطّط لإعادة الحياة لروابط أمريكا مع الحلفاء والعودة إلى الإدارة الجماعية للأزمات التي تعصف بالعالم، ومن خلال ذلك الدفع باتجاه عالم متعدد الأقطاب، إضافة إلى مراجعة قرارات ترامب بخصوص الملف النووي الإيراني، والحظر الذي فرضه على دخول مواطني الدول الإسلامية إلى أمريكا، والتعامل اللاإنساني مع أطفال المهاجرين الذين يفصلهم عن آبائهم... وغيرها من القرارات التي صدمت المجموعة الدولية قاطبة.

نشير فقط في الأخير، إلى أن مهمة بايدن سوف لن تكون سهلة مع هذا الكمّ الهائل من الملفات الضاغطة داخليا وخارجيا.

بايدن .. مسار سياسي بارز

الإسم الكامل لجو بايدن هو جوزيف روبينيت بايدن، ولد وسط أسرة كاثوليكية من أصول إيرلندية في 20 نوفمبر عام 1942، بمدينة سكرانتون العمالية الواقعة بشمال شرق بنسلفانيا.

ويرجع المرشح الديمقراطي الفضل دائما في طيبته ومثابرته وتعاطفه مع الآخر إلى أصوله، فهو لا يكل عن ذكر أبيه، الرجل الذي عرف الثروة والفقر والذي عمل جاهدا طوال حياته، تارة في تنظيف الأفران وأخرى في بيع السيارات المستعملة، حتى لا ينقص أبناءه شيء أبدا.

في الثالثة عشرة من عمره، انتقلت أسرته للعيش في ولاية ديلاوير. وفي عام 1968، حصل بايدن على شهادة في المحاماة ليصبح بسرعة محاميا أمام المحاكم، في وقت شهدت فيه الولاية سلسلة من أعمال الشغب والاعتقالات على خلفية مقتل مارتن لوثر كينغ.

وعندما كان في 29، قرر أن يتخذ من السياسة دربا له واستطاع، بشكل مفاجئ، التغلب على السيناتور الجمهوري المنتهية ولايته آنذاك عام 1972 ليصبح بايدن خامس أصغر سيناتور أمريكي في التاريخ.

أحداث مأساوية أثرت في حياته

ولكن فرحته بهذا الفوز لم تدم طويلا، فبعد مرور بضعة أسابيع، وبالتحديد قبل أيام من حلول عيد الميلاد، توفيت زوجته نايليا وابنته ناعومي في حادث سيارة، كما أصيب ابناه صغيرا السن بو وهانتر بجروح. وبعد هذا الحادث المأساوي كاد بايدن يتخلى عن مقعده للعناية بابنيه المصابين، لكن زملاءه أقنعوه بإكمال عهدته. وبالفعل أدى بايدن القسم بجوار سرير ابنيه في المستشفى.

وبالرغم من قسوة الفاجعة، إلا أنها لم تكن المأساة الأخيرة في حياة بايدن، فخلال ولايته الثانية كنائب للرئيس توفي ابنه بو الذي كان مدعيا عاما في ديلاوير، عام 2015 عن عمر 46 عاما بعد صراع مع سرطان الدماغ.

وقال بايدن إن ابنه بو كان يشجعه وهو على فراش الموت، على خوض سباق جديد إلى البيت الأبيض. كما كان لزوجة بايدن الثانية جيل دورا فعالا في تشجيعه إذ إنها خاضت جميع حملاته الانتخابية بجانبه منذ 40 عاما.

المسيرة المهنية الطويلة

بدأ بايدن بالتّدرّب في مجال القانون عام 1969م، ولم يتوقّف عن العمل السياسيّ منذ ذلك الوقت وحتّى يومنا هذا، وشغل بايدن كافّة المناصب الآتية خلال مسيرته المهنيّة:

قنصل نيوكاسل منذ عام 1970م وحتّى عام 1972م.

سيناتور في الولايات المتّحدة منذ عام 1973م.

شغل بايدن منصب رئيس لجنة العلاقات الخارجيّة في الكونجرس الأمريكيّ رقم 101.

وصل بايدن إلى منصب رئيس لجنة مجلس الشّيوخ الأمريكيّة القضائيّة للجريمة والمخدّرات.

شغل منصب رئيس لجنة القضاء في مجلس الشيوخ الأمريكيّ منذ عام 1987م وحتّى عام 1995م.

قام باراك أوباما باختيار جوزيف بايدن نائباً له أثناء فترته الرئاسيّة منذ عام 2008م وحتّى عام 2017م.

عمل بايدن أستاذاً جامعيّاً في جامعة بنسلفانيا منذ عام 2017م.

القضية الفلسطينية وتوجّهات بايدن

حذر حول دور أمريكا كوسيط في الصراع

يتخوّف الفلسطينيون من حتمية امتداد توجّهات بايدن لسياسة الحزب الديمقراطي والرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، وبات الكثير منهم يدرك بقلق ومرارة أن أيّ تغيير في السياسات الأمريكية تجاه الفلسطينيين مجرّد أحلام يصعب تحقيقها..فهل فعلا بايدن يعد سلاما على مقاس إسرائيل، ولا يختلف عن ترامب؟ على خلفية وصفه من طرف الكيان الصهيوني بأنه «صديق عظيم» وهذا وحده يكفي لتقويض الكثير من الآمال الفلسطينية.

فضيلة بودريش

أسوأ تقدير بالنسبة للمتشائمين يذهب للتأكيد أن بايدن لن يقدّم جديدا للقضية الفلسطينية ولن يكون بوسعه تغيير أيّ خطوة اتخذها ترامب، على اعتبار أن علاقته بالكيان الصهيوني توصف بالجيّدة، في ظل وجود اتفاق بين كل من الحزبين الجمهوري والديمقراطي على القضايا الجوهرية التي تمسّ علاقة واشنطن بإسرائيل، بما في ذلك القضية الفلسطينية. في حين يتطلع الأشدّ تفاؤلا إلى انفراج نحو مسار أكثر إنصافا للقضية الفلسطينية، من خلال تراجع الرئيس عن بعض قرارات ترامب.

السياسة الجائرة

وعقب انتصار بايدن في فوز تاريخي وحاسم الذي أطاح بالرئيس ومرشح المعسكر الجمهوري ترامب، هنأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس، جو بايدن بالفوز في انتخابات الرئاسة الأمريكية. وقدم عباس، في بيان التهاني إلى بايدن والسيناتورة كامالا هاريس التي صارت أول امرأة يتم انتخابها لمنصب نائب الرئيس في تاريخ الولايات المتحدة. ولم يخف عباس حسب ذات البيان: «تطلعه للعمل مع الرئيس المنتخب بايدن وإدارته من أجل تعزيز العلاقات الفلسطينية الأمريكية وتحقيق الحرية والاستقلال والعدالة والكرامة لشعبه، وكذلك للعمل من أجل السلام والاستقرار والأمن للجميع في المنطقة العربية والعالم».

وسبق أن تدهورت العلاقات بين السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة إلى أدنى مستوى لها منذ سنين، بعد اتخاذ إدارة ترامب سلسلة خطوات مثيرة للجدل على غرار الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل.

من جهته، نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي هنأ جو بايدن على فوزه في الانتخابات الرئاسية الأميركية، ووصفه بأنه «صديق عظيم لإسرائيل».

وخاطبه:» جو نعرف بعضنا منذ حوالي أربعين عاما وعلاقتنا دافئة، وأنا أعلم أنك صديق عظيم لإسرائيل» بينما دعا رئيس حركة حماس هنية، بايدن إلى «تصحيح» سياسات ترامب الجائرة «. في حين، وصف نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني، نهاية رئاسة ترامب بـ «النصر».

صدمة للأحرار

وبعد انقضاء سنتين على تولي الرئيس دونالد ترامب مقاليد الحكم، فإن إدارته اتخذت سبعة قرارات وصفت بالمصيرية والخطيرة التي قصمت ظهر القضية الفلسطينية، وعبثت بملفي القدس واللاجئين.

ومن بين هذه القرارات نذكر، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وتقليص المساعدات للأونروا، إلى جانب نقل السفارة إلى القدس، وفي خطوة غير إنسانية تم قطع كل المساعدات عن الأونروا، بالإضافة إلى قطع كل المساعدات للسلطة الفلسطينية ووقف دعم مستشفيات القدس، مع إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارته إليها.

ولن ينس الشعب الفلسطيني أن ترامب وراء قرار جعل بناء المستوطنات الصهيونية على الأراضي الفلسطينية المغتصبة غير مخالفة للقانون، قرار جاء بمثابة صدمة جديدة للأحرار في العالم، أي بمعنى شرعنة المستوطنات الصهيونية. ففي تاريخ 18-11-2019، أكد مايك بومبيو، وزير الخارجية الأمريكي، أن واشنطن لم تعد تعتبر أن المستوطنات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية «مخالفة للقانون الدولي». وذهب إلى أبعد من ذلك، أن الولايات المتحدة ستترك للفلسطينيين والإسرائيليين حل الخلاف على المستوطنات.

إذن، يسجل ترقّب كبير لجميع دول العالم وأنظارهم تتمركز حول الرئيس الجديد لأقوى دولة، والعرب كغيرهم من الشعوب، مهتمين بما أسفرت عنه الانتخابات الرئاسية الأمريكية ويتساءلون ..هل تتصدر دفعة السلام في الشرق الأوسط جدول أعمال بايدن الفوري..؟ وهل إدارة الرئيس الديمقراطي الجديد، ستسعى إلى استعادة دور أمريكا التقليدي كوسيط في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني؟

تــوقّع التــوصّل لاتفــاق تاريخــي ينهــي الأزمــة

تــونس تحتضـــن اليـــوم الحـــوار الليبـــي

وصل المشاركون في جلسة الحوار السياسي الليبي المرتقبة، اليوم الاثنين، إلى مدينة قمرت بالضاحية الشمالية للعاصمة تونس، وسط إجراءات أمنية مشددة. فيما قال أعضاء من مجلسي النواب والمجلس الأعلى للدولة، إنهم على استعداد «لإنجاز حل سياسي» للأزمة الليبية.

وأكدت الرئاسة التونسية، أن بوادر اتفاق تاريخي تلوح في الأفق، من خلال الحوار الذي ستحتضنه، ليؤكد أهمية دبلوماسية دول الجوار في إيجاد تسوية نهائية للأزمة.

ق.د/ وكالات

استكملت تونس التحضيرات اللوجستية والأمنية لإنجاح جلسات الحوار الليبي. ويستمر التنسيق التونسي مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والدول الراعية لإعلان برلين.

في هذا الصدد، توقّع وليد الحجّام، المتحدث باسم الرئاسة التونسية، التوصل لاتفاق تاريخي ينهي الأزمة الليبية ويكرس الدور الإيجابي والمحوري للدبلوماسية التونسية في المنطقة.

من جهة أخرى، قال أعضاء من مجلسي النواب والأعلى، إنهم على استعداد «لإنجاز حل سياسي» للأزمة الليبية، في حال تعثّر المسار الذي ترعاه بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. وأوضح النواب، الذين اجتمعوا في مالطا في 9 و10 أكتوبر الماضي، إنهم اجتمعوا في مالطا، في لقاء توافقي لوضع جملة من البنود لتكون نبراساً يسهم في إيجاد حلول واقعة قابلة للتنفيذ وقاعدة صلبة للوصول إلى الدولة المدنية المنشودة، من خلال استفتاء على الدستور انتهت من صياغته الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، وانتخابات برلمانية ورئاسية تنتج سلطة تنفيذية من خلال حكومة وحدة وطنية يديرها أعضاء ذوو كفاءة ومهنية عالية.

واشنطن تسعى لتعزيز وجودها في ليبيا

إلى ذلك، وفي وقت بدأت فيه ملامح الحل السياسي تلوح في أفق الأزمة الليبية، تتجه واشنطن نحو تعزيز وجودها الدبلوماسي بالبلد الإفريقي. تجلى ذلك من خلال إعلان واشنطن سعيها إلى الحصول على مقر جديد لها في العاصمة طرابلس، بعد تعرض مقرها السابق للنهب والقصف من قبل ميليشيات إرهابية في 2014. وقالت السفارة الأمريكية في ليبيا، في بيان، أمس، إنها بدأت مشاورات رسمية حول العملية، لتأمين عقارات في طرابلس، لتسهيل الارتباطات الدبلوماسية الأمريكية في ليبيا على المدى الطويل.

ونقل البيان عن السفير الأمريكي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، قوله: «على الرغم من أننا بعيدون جداً عن أن نكون قادرين فعلياً على فتح السفارة، فإن احتمالية التقدم نحو الاستقرار السياسي تتيح الفرصة للبدء في استكشاف الخطوات الإجرائية والمفاوضات الثنائية المطلوبة لبدء هذه العملية». وأكد، أن السفارة ستواصل القيام بزيارات في كل ربوع ليبيا، لإشراك مجموعة واسعة من القادة الليبيين لدعم الحوار الليبي الداخلي الذي تيسره الأمم المتحدة.

وأكد وزير الخارجية التونسي، عثمان الجرندي، في وقت سابق، أن الحوار الليبي- الليبي الذي ستحتضنه تونس، يعد خطوة مهمة ومفصلية، فيما ينحصر دور تونس في تسيير عقد المحادثات مع التزامها بالحياد بين فرقاء النزاع في ليبيا.

حدث وحديث

نــداء تونــس

جلال بوطي

ستكون تونس، غدا الأثنين، على موعد مع محطة دبلوماسية هامة تمس المنطقة المغاربية قاطبة، يتعلق الأمر باحتضان اجتماع الفرقاء الليبيين ضمن منتدى الحوار السياسي، الذي تعلق عليه آمال كبيرة، بالنظر لكونه منعرجا حاسما في مسار تسوية الأزمة الليبية، في ظل مشهد إقليمي متوتر بات مفتوحا على كل السيناريوهات.

الاجتماع، من دون شك، سيكون امتحانا لدبلوماسية بلد وشعب «ثورة الياسمين»، حيث حققت تونس تحولا ديمقراطيا في فترة وجيزة، تمكنت خلالها من الخروج منتصرة في معركة إنهاء عهد الاستبداد والديكتاتورية التي خيمت على البلاد لعقود من الزمن.

فمنتدى الحوار محطة بالغة الأهمية، سواء لليبيين، أو النظام التونسي، على حد سواء، كون الأخير سيلقي بكل ثقله لإنجاح المهمة الموكلة إليه وتقريب وجهات النظر بين الأشقاء الفرقاء.

أما المعنيون بالحوار فهم مطالبون بتحمل مسؤولية ليبيا ونداءات الشعب الذي يعاني ويلات الصراع، كما ن عليهم التحلي بالحس الوطني وتغليب لغة الحوار على المصالح الشخصية، مثلما حدث في جنيف، في 23 اكتوبر الماضي بعد تسجيل تنازلات ونوايا صادقة لحل الأزمة، أسهمت في توقيع اتفاق وقف دائم لإطلاق النار في عموم ليبيا، أفضى كذلك الى نتائج حسنة تصدرها عقد الجولة الخامسة للجنة العسكرية المشتركة «5+5»، لأول مرة، داخل ليبيا وتوجت هي الأخرى بالاتفاق على تنفيذ كل بنود وقف إطلاق النار وإخراج المرتزقة والقوات الأجنبية.

من المؤكد أن فرصة الحوار المباشر في تونس مهمة، رغم وجود ضبابية حول محتوى الحوار والمشاركين فيه لحد كتابة هذه الأسطر. وفي نفس الوقت لن تكون المهمة سهلة، حيث تعتبر اكبر امتحان لدبلوماسية الرئيس التونسي قيس سعيد، الذي وجه نداء تونسيا للمجتمع الدولي يدعوه فيه للإسهام في إنجاح الحوار، الذي قد يكون فرصة أخيرة في مسار تسوية الأزمة الليبية، اذا سلمنا بالتفاؤل المخيم على المشهد الليبي السياسي والأمني في الآونة الأخيرة. لذلك فجميع الفاعلين في الداخل والخارج مطالبون بالاستجابة لـ «نداء تونس».

المحلل السياسي الليبي عبد الحكيم معتوق لـ«الشعب»:

ليـــس أمـام الليبيـــين غـــير الاتفـــاق علـــى خارطـــة طريـــق تتـــوّج بانتخابـــات

قال الكاتب والمحلل السياسي الليبي عبد الحكيم معتوق، أمس، إن هناك شبه إجماع تام بين الأطراف الليبية على انجاح حوار تونس المقرر عقده، اليوم، والاتفاق على مرحلة جديدة في مسار حل الازمة وقد تكون المحطة ما قبل الأخيرة، مؤكدا ان أهم قرار يمكن ان يتوج اللقاء هو تشكيل قوة عسكرية مشتركة، وهيكلة مؤسسات الدولة ثم التوجه لتنظيم الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

جلال بوطي

أبدى المحلل السياسي الليبي عبد الحكيم معتوق، في اتصال مع «الشعب»،أمس، تفاؤلا كبيرا حيال نجاح حوار تونس، وذلك بالنظر الى المؤشرات الأولية التي سبقت تنظيم الاجتماع الذي ترعاه البعثة الأممية في ليبيا، منوها الى أن روح مسؤولية الأطراف كانت واضحة خلال مؤتمر جنيف في 23 من اكتوبر الماضي، حيث تم الاتفاق على وقف دائم لإطلاق النار، وفتح صفحة جديدة تنهي مرحلة التوتر الخاسر فيها هو الشعب الليبي.

وتبدو كل الترتيبات مكتملة لنجاح الحوار في تونس، بحسب الكاتب معتوق، لأن الفرقاء مستعدون لإنهاء المرحلة الحالية باتفاق شامل ينهي الصراع، من خلال تشكيل قوة عسكرية مشتركة، تنهي الانقسام الحاصل في جهات ليبيا وتسهم في القضاء على الميليشيات المتفرقة، مضيفا أن كل الظروف مواتية لتحقيق إتفاق، لا يقل أهمية عن ما تحقق في جنيف، وهو آخر مؤشر على وجود نوايا صادقة للتفاهم على مرحلة نهائية اليوم.

ومع تسارع الجهود الدولية، نوّه الباحث الليبي إلى ان المبعوثة الأممية بالنيابة ويليامز، قالت إن الوقت يمضي ولم يعد أمام المتحاورين في تونس سوى الاتفاق على إعادة هيكلة المجلس الرئاسي والاتفاق على تشكيل حكومة مستقلة تحظى بصلاحيات أوسع من الحكومة السابقة، سيما بعد ان وصل إنتاج النفط الى مليون برميل ورفعت القوة القاهرة على كل مواقع إنتاج النفط تقريبا، وهي مؤشرات تسير في هذا الاتجاه، رغم ان العالم منشغل بالانتخابات الأمريكية.

ما اتفق عليه الأطراف في لقاءات بوزنيقة وجنيف وفي القاهرة، سوف يترجم بشكل نهائي من خلال تشكيل مجلس رئاسي مصغر بنائبين وحكومة موسعة ولها كل الصلاحيات تقوم، بحسب المحلل معتوق، بإيجاد حلول للأزمات المزمنة التي يمر بها المواطن الليبي. وهذا مرتبط شرطا بصمود المسار العسكري. محذرا من وجود جهات تريد عرقلة المسار. لكن هناك جدية أكثر من اي وقت مضى تجلت من خلال طلب الأمين العام الاممي غوتيريش بتحصين مخرجات جنيف.

وفي حال تم الاتفاق بين الأطراف على تشكيل الحكومة، سيوكل اليها حل المشاكل وصياغة الدستور أو العودة الى الدستور القديم او الحالي للاتفاق عليه، رغم اختلاف الفقهاء القانونيين الليبيين حول القديم، لكن في كل الأحوال الحكومة ستعطى لها مهلة قانونية لتنظيم الرئاسيات والتشريعيات وهي مدة 16 شهرا المسموح بها. وقد تنهي المرحلة الراهنة كل الترتيبات مع ربيع 2021.

البعثة الأممية بذلت جهودا كبيرة للتوصل الى اتفاق اليوم في تونس، يضيف المحلل ان هذا نتاج ضغط أمريكي كبير عبر عنه وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في اكثر من مناسبة وترجمته ويليامز، لأنها مواطنة أمريكية قبل كل شيء.

اعتبرت خطاب الملك المغربي تزويرا للحقائق

البوليساريـــو تعلـــن «حالـــة الطـــوارئ القصـــوى»

حذرت جبهة البوليساريو من التصعيد العسكري بمنطقة الكركرات وحملت المغرب المسؤولية ما قد ينجر عن هذا الوضع «الخطير والمتفاقم» وأعلنت حالة طوارئ قصوى. داعية الشعب الصحراوي للتسلح بأعلى درجات اليقظة والتجند لمواجهة كافة الاحتمالات. كما ردت الجبهة على خطاب ملك المغرب بمناسبة «مسيرة العار» وأكدت أنه تزوير للحقائق وتحدّ للشرعية الدولية في نفس الوقت.

ق.د/ وكالات

أصدرت الأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو، بيانا، عقب اجتماع طارئ برئاسة رئيس الجمهورية الصحراوية، الأمين العام لجبهة البوليساريو، إبراهيم غالي – خصص لتدارس التداعيات المترتبة عن استمرار الاحتلال المغربي لخرقه للاتفاق العسكري رقم-1 ووقف إطلاق النار – أعلنت فيه عن «حالة الطوارئ القصوى لمواجهة الوضع الذي ولده المغرب بتماديه في احتلال أجزاء من تراب الجمهورية الصحراوية واستمراره في التملص مما وقع عليه مع الطرف الصحراوي».

ووفق ما أفادت به وكالة الأنباء الصحراوية، اعتبرت جبهة البوليساريو «تواجد حشود من القوات المغربية خلال اليومين السابقين في مواجهة المدنيين الصحراويين العزل المحتجين أمام الثغرة غير الشرعية بمنطقة الكركرات – أمام مرأى ومسمع من بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو)- «تطورا خطيرا»، ودعت الشعب الصحراوي إلى التحلي «بأعلى درجات اليقظة والتجند لمواجهة كافة الاحتمالات بقيادة طليعته الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب وجيشها».

وأدانت جبهة البوليساريو في بيانها، «تمادي المغرب في احتلاله لأجزاء من تراب الجمهورية الصحراوية، العضو في الاتحاد الإفريقي من جهة، واستمراره في محاولته للتملص مما وقع عليه مع الطرف الصحراوي تحت إشراف الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية والاتحاد الافريقي.

من جهة أخرى، وحملت المملكة المغربية المسؤولية عما قد ينجر عن «هذا الوضع الخطير والمتفاقم».

خطاب مليئ بالمغالطات

كما أكدت الحكومة الصحراوية، أن ممارسة حق الشعب الصحراوي لحقه في تقرير المصير «لا يمكن أن تتم مصادرته بأي حال من الأحوال» وذلك في تعليقها على خطاب ملك المغرب بمناسبة الذكرى 45 لـ «مسيرة العار». وأوضحت أن الخطاب، «مليئ بالمغالطات وتزوير الحقائق». وأكدت الحكومة الصحراوية في بيان – بثته وزارة الإعلام مساء السبت – أن خطاب الملك المغربي جاء «ليذكر المجتمع الدولي من جديد، أن المملكة المغربية التوسعية مازالت متمادية في العدوان على الجمهورية الصحراوية، جارتها من الجنوب ومستمرة في الدوس على الشرعية الدولية».

واعتبر البيان، أن ملك المغرب «حاول أن يمرر قراءة مخالفة لواقع قضية مصنفة من طرف الأمم المتحدة بقضية تصفية استعمار، كما انه تعمد إخفاء الصفة القانونية الوحيدة للتواجد المغربي في الصحراء الغربية وهي احتلال لا شرعي، كما أكدت على ذلك الجمعية العامة في دورتيها سنتي 1979 و1980». وأشار إلى أن «هذا الخطاب المليئ بالعجرفة والتطاول والمغالطات والتزوير للمعطيات والحقائق، تم بثه في ذكرى الاجتياح العسكري المغربي للصحراء الغربية سنة 1975 بهدف ضمها بالقوة وتقتيل شعبها وسرقة ثرواته».

الاحتلال يجرّ المنطقة للاشتعال

واعتبرت الحكومة الصحراوية أن «العاهل المغربي، وكعادته، ردد في خطابه نظرة متجاوزة وزور حقائق ملموسة وكرر مواقف متعنتة ومتهورة، على الرغم من أنه يعلم جيدا أن المجتمع الدولي لا يعترف بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية». واضافت، ان المجتمع الدولي لن يعترف بالسيادة المزعومة للمغرب على الصحراء الغربية، لانها «ملك للشعب الصحراوي حصريا وهو وحده الذي يمارسها طبقا لميثاق الأمم المتحدة والقانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي وقراراتهما وتماشيا كذلك مع رأي محكمة العدل الدولية وقرارات محكمة العدل الأوروبية والآراء القانونية الصادرة عن الأمم المتحدة والاتحاد الافريقي». وحذرت الجانب الصحراوي من أن «تمادي العاهل المغربي في الهروب إلى الأمام ومحاولة تشريع الاحتلال والتمادي في القمع الوحشي للشعب الصحراوي في الأرض المحتلة والاستمرار الأعمى في سرقة خيراته، يجر المنطقة إلى المجهول وإلى أوضاع ستكون نتائجها كارثية على السلام والامن والإستقرار والتنمية بالنسبة للجميع».

كما اعتبر البيان، أن الملك المغربي في حديثه عن المجتمع الدولي والشرعية وعن العائلة الإفريقية، «زور حقائق ملموسة وأخفى أنه عمل ويعمل على التملص مما وقع عليه المغرب مع الطرف الصحراوي تحت إشراف الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية/ الإتحاد الأفريقي، بعد حرب طاحنة دامت ست عشرة سنة ومفاوضات استغرقت أزيد من ست سنوات».

وذكرت الحكومة الصحراوية بتنصل المغرب من كافة التزاماته مع الطرف الصحراوي فيما يخص الاستفتاء الذي «يواصل عرقلة تنظيمه، على الرغم من أنه المهمة الوحيدة لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو)، كما أنه (استفتاء) التعاقد السياسي الأوحد الذي يجمع الطرفين فيما بينهما وفيما بينهما والأمم المتحدة». وفي نفس السياق، أشار البيان إلى عدم تنفيذ المغرب لما وقع عليه من التزامات في إطار «مصادقة المغرب على القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي الذي يمنع على المملكة المغربية العدوان على عضو آخر من الإتحاد ويلزمه باحترام حدوده الدولية المعترف له بها ويحل النزاع بالمفاوضات والطرق السلمية، إلى جانب عدم ذكره أنه يجلس إلى جانب الدولة الصحراوية في الإتحاد الإفريقي».

الحواسيب المكتبية في انخفاض منذ 2011

كورونا يرفع الطلب على الحواسيب الشخصية ويستثني المكتبية منها

تشير العديد من التقارير المتخصصة إلى أن جائحة كورونا (كوفيد-19) قد ساهمت في ارتفاع الطلب على الحواسيب والأجهزة اللوحية بصفة عامة، لكنها في المقابل عمقت جراح قطاع الحواسيب المكتبية بتسريع انخفاض مبيعاتها المتواصل منذ سنوات.

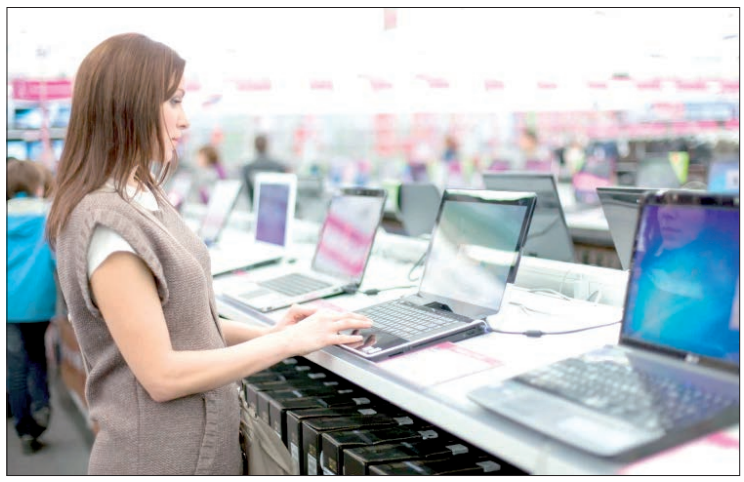

تشهد مبيعات الحواسيب الشخصية (الحواسيب المكتبية والمحمولة ومحطات العمل) منذ عام 2011 انخفاضا متواصلا، لتتراجع من 365 مليونا إلى حوالي 180 مليون وحدة فقط في عام 2019.

ويبدو أن جائحة كورونا التي يعيشها العالم قد أعطت هذا السوق نفسا جديدا هذا العام، لكنها استثنت منه الحواسيب المكتبية.

عودة إلى النمو

وفقا لنتائج أولية صادرة عن شركة «غاتنر» (Gartner) المختصة في البحوث والتحاليل المتعلقة بصناعات تكنولوجيا، فقد ارتفع طلب المستهلكين على الحواسيب الشخصية في الربع الثالث من عام 2020، بسبب الحاجة إلى الترفيه المنزلي واحتياجات التعلم والعمل عن بعد خلال فترات الحجر الصحي التي فرضت في دول العالم، إذ بلغ إجمالي شحنات الحواسيب الشخصية في جميع أنحاء العالم 71.4 مليون وحدة، بزيادة قدرها 3.6٪ عن نفس الفترة من العام الماضي.

بدوره، يقول مدير الأبحاث في الشركة ميكاكو كيتاجاوا إن «سوق الحواسيب الشخصية للأعمال كان أكثر ديناميكية هذا الربع من العام، إذ واصلت الشركات شراء حواسيب للعمل عن بعد، كما ظل إنفاق المؤسسات قويا، حيث أدى التمويل الحكومي للتعلم والعمل عن بعد إلى زيادة شراء الأجهزة كما هو الحال في الولايات المتحدة واليابان».

وشهد سوق الولايات المتحدة تطورا مهما خلال الربع الثالث من العام الجاري مع نمو بنسبة 11.4٪ على أساس سنوي، وهي المرة الأولى منذ 10 سنوات التي تشهد فيها المنطقة نموا برقمين.

وبحسب تقرير نشرته مؤسسة البيانات الدولية «آي دي سي» (IDC)، سجل سوق الحواسيب التقليدية في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا ارتفاعا قويا في نفس الفترة محققا نسبة نمو تصل إلى 11.7٪ على أساس سنوي، وبلغ إجمالي المبيعات 21 مليون وحدة.

وسجلت منطقة أوروبا الوسطى والشرقية ومنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا أداء جيدا في الربع الثالث من عام 2020، حيث تفوقت أوروبا الوسطى والشرقية على منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، ففي أوروبا الوسطى والشرقية نما سوق الحواسيب التقليدية بنسبة 19.5٪ على أساس سنوي، مدفوعا بالطلب في كل من القطاعين التجاري والاستهلاكي.

وفي منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا نما سوق الحواسيب التقليدية بنسبة 8.7٪ على أساس سنوي، مدفوعا بالنتائج القوية للمستهلك بنسبة 17.1٪ على أساس سنوي، في حين ظل القطاع التجاري ثابتا على أساس سنوي، حيث تم تنفيذ عدد قليل فقط من الصفقات التعليمية.

انخفاض الطلب على الحواسيب المكتبية

لكن هذا النمو في سوق الحواسيب الشخصية خلال الربع الثالث من العام الحالي ترافق مع تراجع الإقبال على الحواسيب المكتبية، فقد قوبل الصعود القوي لسوق الحواسيب المحمولة بنسبة 29٪ في الولايات المتحدة بانخفاض كبير في مبيعات الحواسيب المكتبية، وفقا لغاتنر.

وفي الوقت الذي شهد فيه سوق الحواسيب في أوروبا الغربية نموا بنسبة 10.2٪ على أساس سنوي استمر أداء الحواسيب المكتبية في الهبوط بشدة، منخفضا بنسبة 52.2٪ على أساس سنوي.

ويقول الخبراء إن تشجيع العمل من المنزل وبقاء المكاتب مغلقة لأسابيع وربما لأشهر خلال الجائحة التي يعيشها العالم حاليا جعلا الطلب التجاري على الأجهزة الثابتة منخفضا للغاية في الربع الثالث، في حين استمرت تلبية الطلب القوي على الحواسيب المحمولة، حيث نما بنسبة 24.8٪ على أساس سنوي.

وظلت الحواسيب المحمولة هي الحل المنشود لتلبية الحاجة المستمرة للعمل من المنزل، وتم منحها أولوية عالية لمناقصات التعليم الكبيرة التي تم طرحها لتسهيل الدراسة من المنزل مع بقاء المدارس مغلقة.

وتتوقع مؤسسة «آي دي سي» في تقرير صدر في سبتمبر/أيلول الماضي أن يتواصل انخفاض مبيعات الحواسيب المكتبية من 91 مليون وحدة خلال 2019 إلى 65 مليونا فقط في عام 2024.

في المقابل، من المنتظر أن ترتفع مبيعات الحواسيب المحمولة بنسبة 13.4٪ خلال نفس الفترة لتزيد من 171 مليون وحدة إلى 194 مليونا.

الجزيرة + مواقع إلكترونية

«في بي إن» من غوغل على الكمبيوتر والهواتف..

حماية إضافية لأجهزتك

أعلنت شركة «غوغل» (Google) عبر مدونتها الخاصة عن خدمة «في بي إن» (VPN) الخاصة بها على أجهزة الكمبيوتر المكتبية والهواتف باشتراك «غوغل ون» (Google One) بقيمة 9.99 دولارات، لتوفير طبقة إضافية من الحماية عبر الإنترنت للهواتف التي تعمل بنظام «أندرويد» (Android).

هناك بالفعل عدد كبير من خدمات «في بي إن» التي يمكن استخدامها للمساعدة في حماية خصوصية التصفح وأمان الإنترنت من خلال اتصال إنترنت مشفر، والآن تمتلك «غوغل» خدماتها الخاصة وفقا لموقع (the verge) الأميركي.

من الناحية النظرية سبق لغوغل أن قدمت هذه الخدمة بالفعل، ولكن فقط لمشتركي «غوغل في» (Google Fi) على هواتف «أندرويد» الذكية، وهي خدمة المكالمات الصوتية عبر الشبكات الخلوية، و«الواي فاي» (Wifi) عبر شبكة خاصة بغوغل.

وأعلنت غوغل أنها ستقدم «في بي إن» لمستخدمي نظام التشغيل «أندرويد» مجانا لأي مشترك في التخزين السحابي «غوغل ون» بسعة 2 تيرابايت في الولايات المتحدة، وستتوسع لتشمل أنظمة «آي أو إس» (iOS) و«ويندوز» (Windows) و«ماك» (Mac)، وبلدانا أخرى «في الأشهر المقبلة».

وكما ترى في الصورة أعلاه ، ستحتاج إلى أن تكون مشتركا في خطة «غوغل ون» بسعة 2 تيرابايت والتي تكلف 9.99 دولارات شهريا أو 99 دولارا سنويا، ولذلك فهي ليست شبكة «في بي إن» مجانية بالكامل.

الشبكة الافتراضية الخاصة «في بي إن» (VPN) الجديدة هي أحدث طريقة تحاول «غوغل» تحسين عروض التخزين السحابي الخاصة بها.

ما هو الـVPN؟

توفر تطبيقات الشبكة الخاصة الافتراضية «في بي إن» (VPN) العديد من الوظائف المهمة للمستخدم، مثل تشفير البيانات وتصفح الشبكة الدولية مع إخفاء الهوية والحماية من التجسس وتجاوز القيود المتعلقة بالبلدان.

وتظهر مزايا تطبيقات «في بي إن» الافتراضية عندما لا يكون من الواضح مدى الأمان المتوفر عند الاتصال بالإنترنت، فعند استعمال شبكات الإنترنت اللاسلكية المفتوحة في المقاهي والمطارات، أو عندما يكون هناك قلق من أن الشبكة اللاسلكية لم تعد آمنة بدرجة كافية، بحيث قد يتمكن القراصنة في أسوأ الأحوال من اختراق البيانات الحساسة والمعلومات المهمة الخاصة بالمستخدم.

وهنا تظهر الفائدة الكبيرة لتطبيقات الشبكات الخاصة الافتراضية، نظرا لأنه يتم إرسال البيانات عن طريق «نفق» مشفر لا يمكن اختراقه أو الاطلاع على البيانات.

وإضافة إلى عوامل الأمان توفر تطبيقات الشبكة الخاصة الافتراضية ميزة أخرى تتمثل في أنه يمكن للمستخدم الاتصال بأجهزة خادم في جميع أنحاء العالم تبعا للشركة المقدمة للخدمة، حيث يمكن من خلال هذه التطبيقات الادعاء أن حركة البيانات قادمة من الولايات المتحدة مثلا، ومن ثم يتم استدعاء خدمات تدفق البيانات المعروفة بحيث تبدو «قائمة» الأفلام بصورة مختلفة تماما، فضلا عن فرصة مشاهدة المسلسلات الأميركية مبكرا قبل عرضها في مناطق أخرى من العالم.

كما أن لهذه التطبيقات ميزة مهمة في الدول التي تحظر تصفح مواقع بعينها، حيث تتيح للمستخدم خيار اختيار دولة من قائمة دول تتمتع بحرية الإنترنت مثل الولايات المتحدة أو هولندا، فتفتح أمامه المواقع المحجوبة كافة في الدولة التي يسكن فيها.

ولفهم آلية عمل هذه الشبكات يمكننا تصور اتصالات «في بي إن» باعتبارها نفقا يكون عند مدخله الجهاز الطرفي للمستخدم، وعند المخرج تكون شبكة الإنترنت الخاصة بالشركة المقدمة لخدمة الشبكة الافتراضية الخاصة.

ويتم إنشاء اتصال «في بي إن» عن طريق برنامج، ولا تقتصر هذه الخدمة على الحواسيب المكتبية أو الحواسيب المحمولة، ولكنها تعمل أيضا مع الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية.

وتتمثل ميزة نفق «في بي إن» في أن الأطراف الأخرى لا يرون سوى الجدار الخارجي، ولا يمكنهم الوصول إلى المدخل أو المخرج أو البيانات التي تمر عبر النفق، ولذلك غالبا ما يتم استعمال الشبكة الافتراضية الخاصة للوصول إلى البيانات المخزنة على خادم (سيرفر) العمل انطلاقا من المنزل أو أثناء التنقل، وغالبا ما تكون هذه الشبكات أكثر أمانا على الصعيد المهني والخاص.

الجزيرة + مواقع إلكترونية

سعره 70 دولارا

حاسوب جديد يتكون من لوحة مفاتيح فقط

كشفت الشركة البريطانية المعروفة بصناعة أجهزة الحاسوب الأساسية والرخيصة «راسبيري باي» عن أحدث جهاز لها، يجمع بين الرقائق والمكونات الضرورية لتشغيل الحاسوب في لوحة المفاتيح المستخدمة في الكتابة، وذلك وفقا لتقرير للكاتب أندرو غريفين نشرته صحيفة «الإندبندنت» البريطانية.

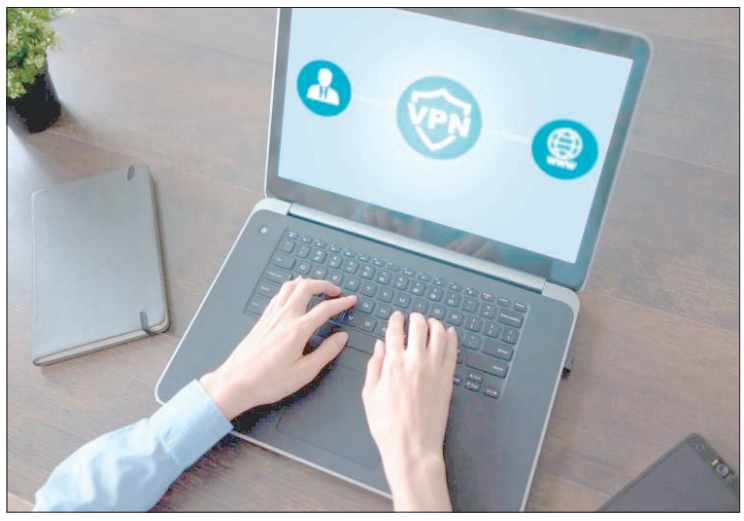

أفاد الكاتب بأن المستخدمين لا يحتاجون سوى إضافة شاشة ليصبح جهاز الحاسوب (الكمبيوتر) يعمل بكامل طاقته، حيث قارن المستخدمون أداء هذا الجهاز مع أجهزة الحاسوب القديمة. ويعد الأمر بسيطا لدرجة أنه لا يكلف سوى 70 دولارا أو 67 جنيها إسترلينيا.

كما يستطيع العملاء إنفاق 100 دولار أو 95 جنيها إسترلينيا مقابل الحصول على كل ما يحتاجونه، بما في ذلك فأرة الحاسوب التي تعمل عن بُعد والكابلات المطلوبة لتوصيله بكل من الكهرباء وشاشة العرض.

وأوضحت الشركة أنه وقع إطلاق هذا الجهاز نتيجة تزايد استخدام أجهزة «راسبيري باي» (Raspberry Pi) في منازل الناس أثناء الوباء، نظرا لحاجة الطلاب وغيرهم من الأشخاص إلى حاسوب للدراسة والعمل عن بُعد.

ويطلق على هذا الحاسوب الجديد اسم «راسبيري باي 400» (Raspberry Pi ٤٠٠)، حيث يعتمد على أداء «راسبيري باي 4» الذي أعلن عنه خلال الصيف الماضي. وفي هذا الإطار، أفادت الشركة بأن هذا الحاسوب أقوى 40 مرة من جهاز «راسبيري باي» الأصلي.

في المقابل، أشارت الشركة إلى وجود مشاكل في الحاسوب الأصلي، فعلى الرغم من أن سعره كان منخفضا للغاية، فإنه لم يكن سهل الاستخدام بشكل خاص، حيث يتوجب على المستخدمين تجميع الكابلات والمعدات الأخرى بأنفسهم حتى يتمكنوا من العمل على هذا الجهاز. وذكر مؤسس الشركة، ابن أبتون (Eben Upton)، أن «راسبيري باي 400» كان يهدف إلى التخلص من هذه المشاكل.

في هذا الصدد، كتب أبتون أن «أجهزة الحاسوب المنزلية الكلاسيكية، على غرار «بي بي سي ميكرو» و«زد إكس سبكتروم» و«كومودور أميغا» وغيرها، دمجت لوحة النظام الرئيسية مباشرة في لوحة المفاتيح، حيث لا توجد وحدة نظام منفصلة، أو كابل لوحة مفاتيح، بل مجرد جهاز حاسوب ومصدر طاقة وكابل شاشة بالإضافة إلى فأرة حاسوب (في بعض الأحيان)».

وأضاف الكاتب أن الحاسوب أضحى متاحا للجميع في المملكة المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا. من جهتها، بينت الشركة أن الأجهزة ستصل إلى إيطاليا وألمانيا وإسبانيا بداية من الأسبوع المقبل، وتتوقع الشركة وصولها إلى الهند وأستراليا ونيوزيلندا بحلول نهاية العام.

وعن موعد توافره بجميع أنحاء العالم، قال أبتون «نحن بصدد العمل بسرعة على تجهيز شهادة الامتثال لبقية المناطق الأخرى، ليصبح بذلك «راسبيري باي 400 متاحا في جميع أنحاء العالم خلال الأشهر القليلة الأولى من عام 2021».

إندبندنت

تعقيم سريع للمنازل..

إضاءة بتقنية الأشعة فوق البنفسجية للحماية من الفيروسات

أعلنت سيغنيفاي (Signify) المتخصصة في حلول الإضاءة، عن إطلاق محفظتها من منتجات الإضاءة بتقنية الأشعة فوق البنفسجية (UV-C) المُخصصة للمستهلكين في الشرق الأوسط.

بوصفها إحدى الشركات الرائدة عالميا في مجال الحلول المبتكرة للأشعة فوق البنفسجية (UV-C)، أطلقت الشركة الهولندية –التي كانت تحمل سابقا اسم «فيليبس لايتنغ» (Philips Lighting)– تشكيلة مصابيح تعقيم مكتبية، تتيح للعملاء تعقيم منازلهم من الفيروسات والبكتيريا بصورة فعالة.

حل فعّال

تؤثّر نظافة الأسطح والأغراض في المنزل بصورة كبيرة على صحتنا وعافيتنا، لأننا معرضون لالتقاط أو نشر الفيروسات والجراثيم عند ملامستها، ومن هنا تبرز أهمية حلول الإضاءة بالأشعة فوق البنفسجية (UV-C) كطريقة فعالة ومُثبتة علميا للقضاء على الفيروسات والبكتيريا.

وتتميز مصابيح التعقيم المكتبية من سيغنيفاي بسهولة استخدامها، إلى جانب احتوائها على لوحة تحكم مبسّطة ونظام داخلي للتوجيهات الصوتية.

ونظرا للتأثيرات الضارة للأشعة فوق البنفسجية (UV-C) على العينين والجلد، يُذكّر نظام التوجيهات الصوتية المستخدمين بضرورة مغادرة الغرفة قبل تشغيل الأضواء، كما زوّدت الشركة المصابيح المكتبية بحساسات داخلية قادرة على استشعار حركة المستخدمين وإيقاف عمل المصابيح عند رصد أي حركة بهدف تعزيز حماية المستخدمين.

تعقيم المنزل خلال دقائق قليلة

تتميز مصابيح التعقيم المكتبية العاملة بالأشعة فوق البنفسجية UV-C، التي تحمل علامة فيليبس، بقدرتها على تثبيط نشاط الفيروسات والبكتيريا وجزيئات العفن وأبواغ البكتيريا، وغيرها من العوامل الممرضة، بفعالية كاملة وفي غضون دقائق قليلة.

ويعتمد الزمن اللازم لتعقيم الغرف على حجم الغرفة ونوعية الأسطح والأغراض الموجودة فيها. وعلى سبيل المثال، يستغرق تعقيم غرف معيشة متوسطة الحجم حوالي 45 دقيقة، بينما تستغرق غرف النوم 30 دقيقة والحمامات 15 دقيقة.

ولضمان التعقيم الفعال لهذه المساحات تستخدم مصابيح التعقيم المكتبية من سيغنيفاي جرعة إشعاعية تتجاوز الحد المطلوب لتثبيط غالبية الجراثيم، التي خضعت لاختبار التعرض للأشعة فوق البنفسجية (UV-C).

وقد استجابت جميع أصناف البكتيريا والجراثيم، التي خضعت للاختبار حتى الآن، للأشعة فوق البنفسجية (UV-C)، وخلال التجارب المخبرية كانت مصادر الأشعة فوق البنفسجية الشديدة قادرة على تثبيط 99٪ من فيروسات «سارس كوف–2» خلال زمن تعرض على السطح، بلغ 6 ثوانٍ.

وكالة الأنباء الألمانية

حالات ليست لديها مشكلة رئوية لكنها باقية في المستشفى

كوفيد-19.. فقدان حاسة الشم أهم من الحمى

مع توالي المعطيات عن فقدان حاسة الشم كعرض لعدوى فيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد-19» تبرز مؤشرات على أنه أهم حتى من عرض الحمى، مما يطرح تساؤلا عما إذا كان يجب أن نبدأ باستخدام اختبار الشم لتشخيص المرض.

مثلا، تروي نادين فقيه (40 عاما) تجربتها لوكالة الأناضول قائلة «فقدت حاسة الشم والتذوّق، وبت لا أستطيع التنفس، ولكن الطبيب طمأنني أنه ليست لدي مشكلة رئوية لكي أبقى في المستشفى، خصوصا أنني شعرت بالأعراض بعد 6 أيام من انتقال العدوى لي».

والاسم العلمي لفقدان حاسة الشم هو (Hyposmia)، ووفقا لدراسة فإن فقدان هذه الحاسة 4 روائح قد تشير إلى الإصابة بفيروس كورونا المستجد واسمه العلمي «سارس كوف 2».

وشملت الدراسة 590 مشاركا عبر منصة على الإنترنت، وأجابوا عن أسئلة حول فقدان الشم والتذوق والأعراض الأخرى المرتبطة ب»كوفيد-19، ونشرت في مجلة «بلوس ميديسن» (PLOS Medicine).

ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين يلاحظون فقدانا في قدرتهم على شم روائح الثوم والبصل والقهوة والعطور يجب أن يعزلوا أنفسهم، وأن يطلبوا الخضوع لفحص للكشف عن فيروس كورونا.

ووفقا لدراسة أخرى نشرت أيضا في مجلة «بلوس ميديسن»، فقد بلغت نسبة انتشار فقدان حاسة الشم 25٪.

هل يجب أن نبدأ باستخدام اختبار الشم لتشخيص كورونا؟

هذا السؤال يطرحه تيم سبيكتور أستاذ علم الأوبئة الجينية في كينغز كوليدج لندن، والذي شارك في تطوير تطبيق «ذا زوي كوفيد سيمتمز ستدي آب» (The ZOE COVID Symptom Study app).

وقال سبيكتور في مقال نشره موقع «ذا كونفرزيشن» (the conversation) إن إحدى أفضل الطرق لاحتواء انتشار «كوفيد-19» تتمثل في التعرف السريع على الأشخاص المصابين بفيروس كورونا ومنعهم من نقله إلى الآخرين.

وأضاف أن فحوصات درجة الحرارة تستخدم الآن كأداة فحص عامة لتحديد الأشخاص المصابين ب»كوفيد-19، ومع ذلك هناك القليل من الأدلة العلمية على أن فحوصات درجة الحرارة تمكن من الكشف الموثوق عنه.

وقال سبيكتور إن البيانات الواردة من تطبيق «ذا زوي كوفيد سيمتمز ستدي آب» تشير إلى أن أكثر من نصف الأشخاص (57٪) الذين ثبتت إصابتهم ب»كوفيد-19 لا يصابون أبدا بالحمى، في حين أن أولئك الذين يعانون من ارتفاع في درجة الحرارة يعانون منها لمدة يومين فقط في المتوسط، مضيفا أنه ليس من المستغرب أن يفشل فحص درجة الحرارة في المطارات في اكتشاف معظم المصابين.

نسبة عالية

وبين سبيكتور أنه عبر الكتابة في مجلة «ذا لانسيت الطبية» (The Lancet) مع أحدث بيانات التطبيق سلط هو وزملاؤه الضوء على أن 65٪ من البالغين الذين ثبتت إصابتهم ب»كوفيد-19 أفادوا بفقدان حاسة الشم (وهذه نسبة مرتفعة أعلى مما بلغته الدراسة التي ذكرناها سابقا من مجلة بلوس وان العلمية)، مع عدم تعرض نسبة كبيرة منهم لارتفاع في درجة الحرارة مطلقا، في حين أن 40٪ فقط من الأشخاص الذين ثبتت إصابتهم ب»كوفيد-19 قد عانوا من الحمى.

وبالنسبة لحوالي 16٪ من الأشخاص الذين ثبتت إصابتهم بالفيروس كان فقدان حاسة الشم هو العرض الوحيد لديهم، والأهم من ذلك أنه أثناء الإصابة ب»كوفيد-19 يستمر فقدان الشم حوالي 7 أيام، وغالبا ما تكون المدة أطول، في حين تستمر الحمى لمدة 3 أيام فقط لدى معظم الأشخاص.

وبشكل عام، تشير البيانات إلى أن الفقدان المفاجئ لحاسة الشم هو عرض مبكر أكثر شيوعا ل»كوفيد-19 من الحمى في جميع الفئات العمرية.

وقال سبيكتور إنه بناء على هذه النتائج قد يكون استخدام «اختبارات الشم» بدلا من فحوصات درجة الحرارة طريقة أفضل للفحص على نطاق واسع في أماكن مثل المطارات وأماكن الضيافة، وبينما يبدو الأمر فكرة رائعة من الناحية النظرية لكن لسوء الحظ هناك مشكلة.

لماذا تعتبر «اختبارات الشم» فكرة سيئة؟

يجيب سبيكتور عن هذا السؤال بأن:

1- تضاؤل حاسة الشم أمر شائع جدا، يعاني ما يقارب 20٪ من البالغين من درجة ما من فقدان حاسة الشم، وهو رقم يرتفع إلى 80٪ لدى من هم أكبر من 75 عاما.

ومن غير المحتمل أن يكون لدى أي من هؤلاء الأشخاص أي دليل على فقدان الرائحة الموجود مسبقا والذي يمكن أن يعفيهم من أي قيود اختبار شم.

2- عندما نظرنا إلى البيانات الواردة من تطبيقنا وجدنا أن معظم الأشخاص استغرقوا حوالي أسبوعا واحدا لاستعادة حاسة الشم لديهم بعد الإصابة ب»كوفيد-19، لكن حوالي واحد من كل 10 أشخاص يفقد حاسة الشم لمدة 3 أسابيع أو أكثر لفترة أطول بكثير مما يحتمل أن يكونوا معدين.

3- يفقد الكثير منا حاسة الشم عندما نعاني من انسداد في الأنف بسبب نزلات البرد أو التهاب الجيوب الأنفية أو حمى القش، وعلى الرغم من أن انسداد الأنف لا يعتبر من أعراض «كوفيد-19 فإن اختبار الشم البسيط قد لا يكون قادرا على التمييز بين الاثنين.

هذا يعني أنه على الرغم من أن اختبارات الشم قد تحدد الأشخاص المصابين ب»كوفيد-19» في وقت الإصابة فإنه سيكون هناك أيضا عدد كبير من الأشخاص غير المعدين الذين قد يعانون من فقدان حاسة الشم في الاختبار ويواجهون قيودا غير ضرورية.

ويقول سبيكتور «لذلك، في حين أن اختبار الشم ربما لا يكون الحل فإن التغيير المفاجئ في حاسة الشم لا يزال على الأرجح أفضل مؤشر على الإصابة المبكرة بعدوى كوفيد-19، وأظهر تطبيقنا أن الأعراض أقل شيوعا عند الأطفال، ولكن قد يكون هذا بسبب عدم احتمال ملاحظتهم ما لم يتم اختبارهم».

وختم سبيكتور بأنه من السهل التحقق من التغييرات في حاسة الشم لديك ويمكن القيام به يوميا من المنزل باستخدام أدوات منزلية بسيطة مثل القهوة أو الليمون أو الأعشاب أو الجبن كريه الرائحة، فإذا اكتشفت أي تغييرات مفاجئة في حاسة الشم لديك أو لدى أطفالك فإن عليك عزل نفسك والخضوع لاختبار «كوفيد-19» في أسرع وقت ممكن.

مواقع إلكترونية + وكالات

لماذا مسار المرض أشد وأصعب لدى الرجال؟

قال فلاديمير بوليبو، المختص في أمراض المناعة والحساسية، إنه يصعب على الرجال تحمل مضاعفات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، بسبب تأثير الهرمونات الجنسية على عمل الجهاز المناعي.

أضاف الطبيب، في حديث لموقع «لينتا رو»، أن الهرمونات الجنسية الأنثوية – هرمون الاستروجين – تسهل اختراق البروتينات الواقية في الخلايا.

وقال بوليبوك: «حتى الحد الأدنى من الاستجابة المناعية مع إنتاج الأجسام المضادة يؤدي إلى أن هذه الأجسام المضادة لدى النساء تخترق الخلايا بسهولة أكبر وأسرع، وتدمر الفيروسات داخل الخلايا».

وتابع الخبير القول: «أما هرمون الذكورة – التستوستيرون – فلا يمتلك هذه الخاصية. إضافة إلى ذلك، عند الرجال، يكون ظهور تصلب الشرايين أكثر وضوحا (المرض الذي يصيب الأوعية الدموية في جميع أنحاء الجسم)».

وشدد الطبيب على أن، «تجلط الدم على خلفية عدوى فيروس كورونا يتطور بوتيرة أكثر عند الرجال، وهو أشد وأقوى من حاله عند النساء». ولفت بوليبوك الانتباه إلى أن النساء أكثر عرضة من الرجال للإصابة بأمراض المناعة الذاتية. وأشار إلى أن، أمراض المناعة الذاتية، هي مجموعة من الأمراض التي يتم خلالها تدمير أنسجة الجسم بواسطة جهاز المناعة الخاص به.

نوفوستي

«إنزيم شرس»..

العثور على علاقة بين التهاب الأمعاء وكوفيد-19

وجد أطباء أمريكيون، أن بعض أنواع أمراض التهاب الأمعاء، مرتبط بنفس الإنزيم الذي يستخدمه فيروس كورونا المستجد لدخول خلايا الجسم.

وجاء في نتائج دراسة، نشرت في مجلة Gastroenterology، أن العلاج الدوائي المستخدم لعلاج التهاب الأمعاء، يساعد في بعض الحالات على التعافي من كوفيد-19.

وأشارت الدراسة، إلى أنه يتم التعبير الجيني (Gene expression) عن الإنزيم المحول للأنجيوتنسين 2 (ACE٢) في معظم الأنسجة. وهو يلعب دورا مهما في وظائف القلب، وينشط الهرمون الذي ينظم ضغط الدم، ويشارك في نقل الأحماض الأمينية في الأمعاء.

ولكن هذا الإنزيم يصبح خطيرا، عند إصابة الإنسان بفيروس كورونا المستجد، لأن فيروس SARS-CoV-٢ يرتبط مع ACE٢، ويستخدمه لإصابة الخلايا ونقل العدوى إليها.

وأجرى علماء في مركز Cedars-Sinai الطبي في لوس أنجلوس، بالتعاون مع عدة مراكز طبية أمريكية دراسة لسلوك ACE٢ خلال وجود نوعين من التهابات الأمعاء- داء كرون، والتهاب القولون التقرحي - لمعرفة كيف يؤثر العلاج الدوائي المستخدم خلال التهابات الأمعاء، الذي يستهدف ACE٢، على فيروس كورونا.

غالبا ما يترافق هذان المرضان، بأعراض تشبه تلك التي ترافق كوفيد-19: التهاب في الجهاز الهضمي، وإسهال، وتشنج، وفقدان الشهية.

واتضح أن إنزيم ACE٢ يتصرف بشكل مختلف، خلال الحالات المختلفة لالتهاب الأمعاء.

وبعد فحص سجلات ما يقرب من ألف مريض في مركز Cedars-Sinai، وجامعة واشنطن في سانت لويس، وجد العلماء أن مستويات ACE٢ في الأمعاء الدقيقة تنخفض خلال داء كرون وتزداد في القولون خلال التهاب القولون التقرحي. ولكن في كلتا الحالتين، عند العلاج بالعقاقير المضادة للالتهابات مثل إنفليكسيماب، تعود هذه المستويات إلى طبيعتها.

وتبين أن فعالية ACE٢، تعتمد على موقعه المحدد في الجهاز الهضمي، وكذلك على نوعية المرض بالذات. «هذا الإنزيم، سلاح ذو حدين».

نوفوستي

لعلاج الوباء..

دواء في متناول الجميع تحت الاختبار

دراسة أجرتها جامعة أوكسفورد: يمكن أن تساعد خصائص الأسبرين في ميوعة الدم في تجنب المضاعفات الناتجة عن جلطات الدم المرتبطة بكوفيد-19.

في وقت لا يزال العالم أجمع يرزح تحت فيروس كورونا المستجد، يحاول الخبراء في سباق مع الزمن اكتشاف علاج ولقاح ضد عدو البشرية الذي أصاب حتى الآن أكثر من 50 مليون شخص، وقتل أكثر من مليون، منذ ظهوره قبل أقل من سنة لأول مرة في الصين.

الجديد اليوم توصلت إليه دراسة أجرتها جامعة أوكسفورد حيث أعلنت أن الأسبرين هو أحدث دواء يتم تقييمه في تجربة التعافي واسعة النطاق، واكتشفت استخدام دواء الكورتيكوستيرويد الشائع «ديكساميثازون» في علاج حالات كوفيد-19، وفق موقع Politico.

وبحسب بيان صحافي، يمكن أن تساعد خصائص الأسبرين بميوعة الدم، وهو دواء عمره 120 عاماً وفي متناول الجميع، في تجنب المضاعفات الناتجة عن جلطات الدم المرتبطة بكوفيد-19.

إلى ذلك ينضم الطب اليومي إلى قائمة العلاجات الأكثر تقدماً، مثل الأجسام المضادة وحيدة النسيلة من شركة ريجينيرون، والتي خضعت لتدقيق العلماء في المملكة المتحدة كعلاجات محتملة لعدوى كورونا.

من جهته، قال بيتر هوربي من جامعة أكسفورد، كبير المحققين المشاركين في التجربة، إن «حقيقة أن الدواء آمن وغير مكلف ومتاح على نطاق واسع يزيد من جاذبيته»، مضيفاً: «نحن نبحث عن أدوية لكوفيد-19 يمكن لأي شخص استخدامها على الفور بأي مكان في العالم»، لافتاً: «لا نعرف ما إذا كان الأسبرين دواء من هذا النوع ولكننا سنكتشف ذلك».

يشار إلى أن الدراسة ستنظر بشكل أساسي في وفيات المرضى بعد 28 يوماً مع تقييم مدة الإقامة في المستشفى والحاجة إلى تنفس اصطناعي. ووفقاً للإصدار الذي نشره الباحثون، من المتوقع أن يتلقى 2000 مريض مصاب على الأقل الأسبرين مع الرعاية المعتادة.

كما من المحتمل أن يستغرق الأمر عدة أشهر قبل أن تنتج التجربة بيانات كافية للحكم على ما إذا كان الأسبرين مفيداً للمرضى.

يذكر أن كورونا أصاب حتى الآن 50,255,095 شخصاً وأودى بحياة 1,256,123 حول العالم.

خفايا كورونا لا تنتهي..

عارض جديد لا يخطر على بال!

باحثون من جامعة أنجليا روسكين في المملكة المتحدة أجروا مسحاً لـ3103 أشخاص مصابين بطنين الأذن من 48 دولة ووجدوا أن كوفيد19 أدى إلى تفاقم الطنين لدى 40٪ ممن شملهم الاستطلاع.

لا يزال «عدو البشرية» يشن هجومه على العالم أجمع، وسط غياب لقاح أو علاج فعال ضد هذا الوباء الذي أصاب الملايين، تاركاً عشرات الأسئلة بلا أجوبة حتى الآن.

ففي وقت تستمر رحلة البحث عن خفايا وأسرار الفيروس المستجد التي لا تنتهي، أظهرت دراسة جديدة أن مرض كوفيد-19 يزيد من سوء طنين الأذن، حيث أفاد ما يقرب من 40٪ من المصابين بطنين الأذن أن كورونا أدى إلى تفاقم حالتهم، وأكد بعض المرضى أنهم أصيبوا بطنين الأذن لأول مرة بعد إصابتهم بالفيروس.

وأجرى باحثون من جامعة أنجليا روسكين في المملكة المتحدة مسحاً لـ3103 أشخاص مصابين بطنين الأذن من 48 دولة، معظمهم في أوروبا والولايات المتحدة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن كوفيد-19 أدى إلى تفاقم الطنين لدى 40٪ ممن شملهم الاستطلاع، ولم يلاحظ 54٪ فرقاً، وزعم 6٪ من المشاركين أن العدوى قللت الطنين، وفق مجلة «Frontiers in Public Health».

وعلى الرغم من أن الدراسة كانت تهدف إلى دراسة الأشخاص الذين يعانون من طنين الأذن الموجود مسبقاً، فقد حدد الباحثون أيضاً سبعة أشخاص أبلغوا عن طنين الأذن بعد الإصابة بكورونا. إلى ذلك لم يحدد العلماء سبب طنين الأذن بعد الإصابة، حيث قد يكون هذا بسبب عوامل مثل القلق المتزايد والشعور بالوحدة، بسبب العزلة الذاتية أو الحجر الصحي.

وفي وقت سابق، كشفت فتاة أميركية تبلغ من العمر 20 عاماً مصابة بالفيروس، أنها عانت من أعراض لم يعلن مسبقاً مرتبطة بالعدوى، من بينها فقدان السمع.

يذكر أن كورونا أصاب حتى الآن 50,255,095 شخصاً وأودى بحياة 1,256,123 حول العالم.

بعض الأعراض تغيرت مع الموجة الثانية من الجائحة

أشار دينيس بروتسينكو كبير الأطباء في مستشفى «كومونارکا» بموسكو، إلى أن الأعراض الأساسية لمرض «كوفيد-19» الناجم عن فيروس كورونا المستجد، قد شهدت تغيرا معينا مع موجة الوباء الثانية.

وفي مقابلة عبر برنامج «الوباء مع أنطون كراسوفسكي» الذي تبثه RT، أشار بروتسينكو إلى أن المصابين في هذا الوقت كثيرا ما يعانون من حمى وحرارة (فوق 38 درجة) لا يمكن خفضها بالمخفضات.

ولفت إلى ضيق التنفس (28 انقباضا أو أكثر في الدقيقة)، وثمة عرض أو مؤشر ثالث وهو مستوى تشبع الدم بالأكسجين، مشيرا إلى أن نقصه يقود إلى تبعات خطيرة.

ويتلقى العلاج في مستشفى «كومونارکا» في الوقت الراهن حوالي 870 مصابا ب»كوفيد-19»، بينهم 137 في وحدات الإنعاش.

وكالة الأنباء الفدرالية

تأجيل محاكمة بهاء الدين طليبة إلى 22 نوفمبر

أجل مجلس قضاء الجزائر، أمس، جلسة استئناف محاكمة النائب البرلماني بهاء الدين طليبة إلى 22 نوفمبر الجاري.

وجاء قرار تأجيل جلسة الاستئناف في القضية المتابع فيها بهاء الدين طليبة بتهم «تبييض الأموال ومنح مزية والصرف في حركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج»، بناء على طلب هيئة دفاع المتهم. وكانت محكمة سيدي أمحمد بالعاصمة قد أصدرت في سبتمبر الماضي حكما بـ 8 سنوات حبسا نافذا في حق النائب البرلماني وتغريمه بـ 8 ملايين دج.

2573 اتصال على الرقم الأخضر ببجاية في أكتوبر

استقبلت مصالح الشرطة لأمن ولاية بجاية بخطوطها الخضراء في أكتوبر المنقضي 2573 اتصال هاتفي على الرقم الأخضر للأمن الوطني 15-48، ورقم النجدة 17، والرقم 104 الخاص بالقصر والفئات الهشة، وكان أكثر من 296 إتصال هاتفي للإبلاغ عن حوادث وجرائم أثناء وقوعها أو التبليغ عن محاولات المساس والإعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة.

وسجل 2372 إتصال هاتفي قصد طلب النجدة والتدخل من مصالح الشرطة عبر كافة قطاع الإختصاص أو طلب معلومات أو الإستفسار والتوجيه والإرشاد، كما تم تسجيل 49 إتصالا هاتفيا للتبليغ عن وقوع حوادث المرور أو إكتشاف جثة، وإتصال واحد خاص بالتبليغ عن إختطاف أو إختفاء القصر، وتبقى مصالح أمن الولاية مجندة لخدمة المواطنين عبر أرقامها الخضراء على مدى 24/24 سا.

محفوظ رمظاني

التماس 10 سنوات حبسا نافذا ضد أنيس رحماني

التمس وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس بالجزائر العاصمة، أمس الأحد، عقوبة 10 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 100 ألف دج، في حق المدير العام لمجمع النهار الإعلامي محمد مقدم المدعو «أنيس رحماني». ويتابع أنيس رحماني بتهمة تتعلق بتسجيل ونشر مكالمة هاتفية تمت بينه وبين ضابط سام في الجيش.

للإشارة، تمت المحاكمة بتقنية التحاضر عن بُعد من المؤسسة العقابية بالقليعة (ولاية تيبازة) التي يقضي بها المتهم الحبس الاحتياطي.

واج

هلاك طفل دهسته حافلة في غرداية

لقي طفل يبلغ من العمر ثماني سنوات مصرعه بعد أن دهسته حافلة صغيرة بحي «الحاج مسعود»، أمس السبت، بوسط مدينة غرداية، حسب مصالح الحماية المدنية.

ووقع الحادث عندما كان الضحية بصدد عبور الطريق قبل أن تدهسه حافلة صغيرة، حيث نقلت جثة الطفل الذي لقي حتفه بعين المكان من قبل أفراد الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى «إبراهيم ترشين» بمدينة غرداية. وتم توقيف سائق الحافلة من قبل مصالح الأمن الولائي، فيما فتح تحقيق لتحديد ملابسات الحادث.

قتل شاب حاول فضّ شجار بمستغانم

أودت طعنة سكين، صبيحة أمس، بحياة شاب في مقتبل العمر وسط مستغانم.

وحسب تصريح أخ الضحية، الفقيد تدخل لفض شجار دار بين شاب ووالده، قبل أن يتلقى طعنة قاتلة في القلب أردته قتيلا بعين المكان. وفتحت المصالح المعنية تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث.

غانية زيوي

والي تلمسان يكرم التلميذ الضرير والنجيب بمنزله

تنقل أمومن مرموري والي تلمسان إلى حي الرستميين (الكدية سابقاً) لتقديم التهاني للتلميذ حمداني عبد الغني، الذي تحصل على معدل 15.32 شعبة أداب وفلسفة وبذلك يحتل صدارة الولاية في فئة ذوي الإحتياجات الخاصة. للإشارة، هذا التلميذ الضرير يزاول دراسته بـ«البراي».

تلمسان: ب.عمر

لفظ أنفاسه الأخيرة قبل الوصول إلى المستشفى

وفاة حافظ شرطة بتيزي وزو بطلق ناري من سلاح الخدمة

سجلت المديرية العامة للأمن الوطني، أمس، إصابة حافظ شرطة يبلغ من العمر 42 سنة، بمنزله الكائن بتيزي غنيف (ولاية تيزي وزو)، بطلق ناري من سلاح الخدمة، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة قبل الوصول إلى المستشفى.

وأوضح بيان لمصالح الأمن الوطني أن المعني "كان تابعا لأمن دائرة تيزي غنيف بأمن ولاية تيزي وزو"، مشيرا إلى أن "التحقيق مفتوح من طرف النيابة المختصة إقليميا".

واج

توقيف شبكة مختصة في تجارة الزئبق الأبيض ببوحجار

وضع أمن دائرة بوحجار حدا لنشاط شبكة إجرامية مختصة في المتاجرة وتهريب مادة حساسة، هي مادة الزئبق الأبيض الفظي.

تتكون العصابة من شخصين ينحدران من الجزائر العاصمة، في العقد الثاني من العمر.

وحجز أمن بوحجار 38.6 غ من مادة الزئبق الأبيض الفظي في هذه العملية، وسلاحا أبيض ومركبة كانت تستعمل في نقل وتخزين مادة الزئبق.

ونفذت العملية إثر استغلال معلومات وردت إلى مصالح الشرطة القضائية لأمن دائرة بوحجار مفادها وجود شبكة إجرامية منظمة تنشط بين محور الجزائر العاصمة ومدينة بوحجار الحدودية، وينحدر أفرادها من مدينة الجزائر العاصمة، وكانا بصدد التحضير لإبرام صفقة بيع وتهريب كمية من مادة الزئبق الفظي بالحدود البرية في إقليم مدينة بوحجار.

واقتيد الموقوفان إلى مقر المصلحة وفتح تحقيق في القضية بيّن فعلا أن المعنيين كانا بصدد عقد صفقة بيع وتهريب مادة الزئبق. وبعد الانتهاء من التحقيق معهما أنجز ضدهما ملف قضائي في قضية تكوين جمعية أشرار، التهريب باستعمال مركبة وحيازة سلاح أبيض محظور، وقدما أمام الجهات القضائية المختصة لدى محكمة بوحجار وصدر في حقهما أمر إيداع.

الطارف: ر.شريف

تعزية

إثر وفاة الأخ الفاضل والكاتب الصحفي محمود بوسوسة طيب الله ثراه، بعد حادث مرور مؤلم، يتقدم صديقه الصحفي العيد بن مهيريس إلى عائلته الكريمة بأحر التعازي وأخلص المواساة، راجيا من الله الرحمان الرحيم أن يتغمده برحمته الواسعة، وأن يسكنه فسيح جنانه، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

إشهار

سوناطراك

sonatrach

تعزية

السيد نزيم زويوش في ذمه الله

تعازي الرئيس المدير العام لسوناطراك

تلقيت ببالغ الحزن والأسى خبر وفاة السيد نزيم زويوش، الرئيس المدير العام السابق لسوناطراك، يوم 4 نوفمبر 2020 عن عمر يناهز80 عامًا، رحمه الله برحمته الواسعة.

على إثر هذا المصاب الجلل، اتقدم باسمي الخاص وباسم جميع عاملات وعمال مجمع سوناطراك، لعائلته وذويه بخالص التعازي والمؤاساة، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد روح الفقيد فسيح جناته وينعم عليه بعفوه ورضوانه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان، وان ينزل عليهم السكينة وحسن العزاء، إن شاء الله عز وجل.

ان استحضار ذكرى الراحل نزيم زويوش، يقودنا الى استعادة مشوار الانجازات الكبيرة التي خاذها جيله المميز من مسؤولي ومسيري سوناطراك حيث كان الفقيد أحد أبرز الشخصيات فيها، جيلا كامل من النفطيين المتحمسين الذين أسسوا وراعوا شركتنا ووضعوا الأسس الصلبة التي عبدت الطريق لبروز سوناطراك كمجمع طاقوي كبير.

ان ذكرى الراحل نزيم زويوش سوف تبقى راسخة حيث انّ مسيرته الاستثنائية ستبقى بمثابة المشعل المنير لكل أجيال سوناطراك.

انا لله وانا اليه راجعون

توفيق حكار

الرئيس المدير العام

الشعب/2020/11/09 ANEP 2016018022

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

24 الإثنين 09 نوفمبر 2020م الموافق لـ 23 ربيع الأول 1442 هـ

العدد 18400 الثمن 10 دج 1€ france prix

مجلس قضاء الجزائر

التماس 18 سنة سجنا لطحكوت و12 سنة لأويحيى وسلال

التمس النائب العام لدى الغرفة الجزائية بمجلس قضاء الجزائر، أمس، أحكاما بـ 18سنة سجنا نافذا في حق رجل الأعمال محيي الدين طحكوت و12 سجنا ضد الوزيرين الأولين السابقين أحمد أويحيى وعبد المالك سلال، بتهم ذات صلة بالفساد.

والتمس ممثل الحق العام غرامة مالية بـ 8 ملايين دج في حق طحكوت و3 ملايين دج غرامة مالية لكل من أويحيى وسلال مع مصادرة جميع أملاكهم.

وتم التماس 10 سنوات سجنا في حق كل من الوزراء السابقين يوسف يوسفي وعمار غول وعبد الغني زعلان و6 سنوات سجنا نافذا لوالي سكيكدة السابق فوزي بلحوسين.

وبخصوص عائلة المتهم الرئيسي، التمست نفس المحكمة عقوبة بـ 8 سنوات سجنا وغرامة مالية بـ 8 مليون دج في حق طحكوت رشيد وطحكوت حميد وطحكوت بلال وطحكوت ناصر مع مصادرة جميع أملاكهم.

وتم التماس 3 سنوات سجنا في حق الإطارات بوزارة الصناعة عبد الكريم مصطفى وتيرا أمين ومدير أملاك الدولة السابق لولاية الجزائر بوعلاق صالح في حين تم التماس عامين حبسا نافذا وغرامة مالية بمليون دينار لباقي المتهمين.

وكانت المحكمة الابتدائية بسيدي أمحمد أدانت طحكوت بـ 16 سنة حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 8 ملايين دج. كما تمت إدانة كل من طحكوت رشيد وطحكوت حميد وطحكوت بلال بـ7 سنوات حبسا نافذا وغرامة بـ8 ملايين دج، بينما أدين ناصر طحكوت بـ 3 سنوات سجنا وغرامة بـ 8 ملايين دج.

وقضت المحكمة أيضا بتجميد كل الحسابات البنكية لشركات طحكوت ومصادرة عتادها، بالإضافة الى إقصائها من الصفقات العمومية مدة 5 سنوات.

وأدانت المحكمة في نفس القضية الوزيرين الأولين السابقين أحمد أويحيى وعبد المالك سلال بـ10 سنوات حبسا نافذا وغرامة بـ500 ألف دج لكل منهما، فيما أدين وزير الصناعة الأسبق عبد السلام بوشوارب، المتواجد في حالة فرار، بـ 20 سنة حبسا نافذا ومليوني دينار غرامة مالية.

وقضت المحكمة بإدانة وزير الصناعة الأسبق يوسف يوسفي ووالي سكيكدة السابق فوزي بلحسين بعامين حبسا نافذا و3 سنوات حبسا نافذا لوزير الأشغال العمومية الأسبق عمار غول، بينما تمت تبرئة الوزير الأسبق للنقل والأشغال العمومية عبد الغني زعلان من التهم الموجهة إليه. وأصدرت المحكمة في نفس القضية قرارا يقضي بتعويض الخزينة العمومية بمبلغ 309 مليار دج.

الدنيا حال

ترامب يرفض.. والعالم يعترف

■ مصطفى هميسي

دونالد ترمب يرفض نتائج الانتخابات الرئاسية التي أعلنتها هيئات انتخابية ويقرّر القيام بطعون كثيرة، في حين قادة كثيرون في العالم، ومن بلدان هامة، اتصلوا بالمرشح الفائز جو بايدن للتهنئة، وهو ما يعني أنهم يثقون في النظام الانتخابي الأمريكي ولم يعيروا اهتماما كبيرا لموقف الرئيس المنتهية ولايته ورفضه تلك النتائج.

تلك صورة غريبة جدا في واحدة من أكبر الديمقراطيات في الدنيا، في وقت تعد النتائج التي حققها الفائز بايدن رقما قياسيا في عدد الأصوات التي حصل عليها رئيس أمريكي منتخب، فهل هي أزمة نظام انتخابي أم أن الأمر يقتصر على أزمة عند الرئيس ترامب ومقاربته للأمور؟. هل هو حب السلطة أم هو الخوف مما بعد السلطة، وحتى ربما الكشف عن قرارات فيها تدافع بين المصلحة العامة والمصلحة الخاصة، وهي تهم وجهت كثيرا للرئيس ترامب؟

الرئيس بايدن أعلن بشكل واضح أنه سوف يتراجع عن بعض قرارات ترامب ومنها على وجه الخصوص قرار الانسحاب من منظمة الصحة العالمية ومن اتفاق باريس للمناخ، وقد يتراجع عن التعريفات الجمركية المفروضة على أطراف كثيرة، وقد يتراجع عن الأسلوب الفج في ابتزاز من يسميهم الخطاب السياسي لبايدن «الأصدقاء» وعن دور الولايات المتحدة على المستوى الدولي وعن العقيدة الاستراتيجية التقليدية التي تخلى عنها الرئيس ترامب، وقد يتراجع عن إجراءات أخرى كثيرة، لاسيما المنظومة الصحية وعن أشياء أخرى كثيرة.

بقي القول إن جل الأمريكيين عبروا عن عدم رغبتهم في استمرار ترامب وأسلوبه المثير للجدل حينا والمثير للاستغراب أحيانا أخرى، لكن ذلك لا ينسينا أن ما يقرب من نصف الأمريكيين ما زالوا راضين على ترامب وأسلوبه في الحكم وفي التصرف والإدارة، وهو ما يعني أن المجتمع الأمريكي منقسم على نفسه انقساما يحمل خلفيات عقائدية دينية وإيديولوجية وخلفيات مصلحية.

العالم انحاز بسرعة للفائز جو بايدن، إلا عددا قليلا من الرؤساء عبر عن «الوفاء» لترامب، بيد أن الفصل تم ولا أحد من المراقبين والمحللين في الولايات المتحدة، داخل «الاستبلشمنت» بالخصوص، قوى سياسية تقليدية ووسائل إعلام مؤثرة، يعتقد أن الطعون يمكن أن توقف المسار الذي بدأ.

الشعب/2020/11/09 ANEP 2016017962